


Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٣ تموز ١٩٨٨ م ـ ٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٦٨٨٤ السنة ٢١

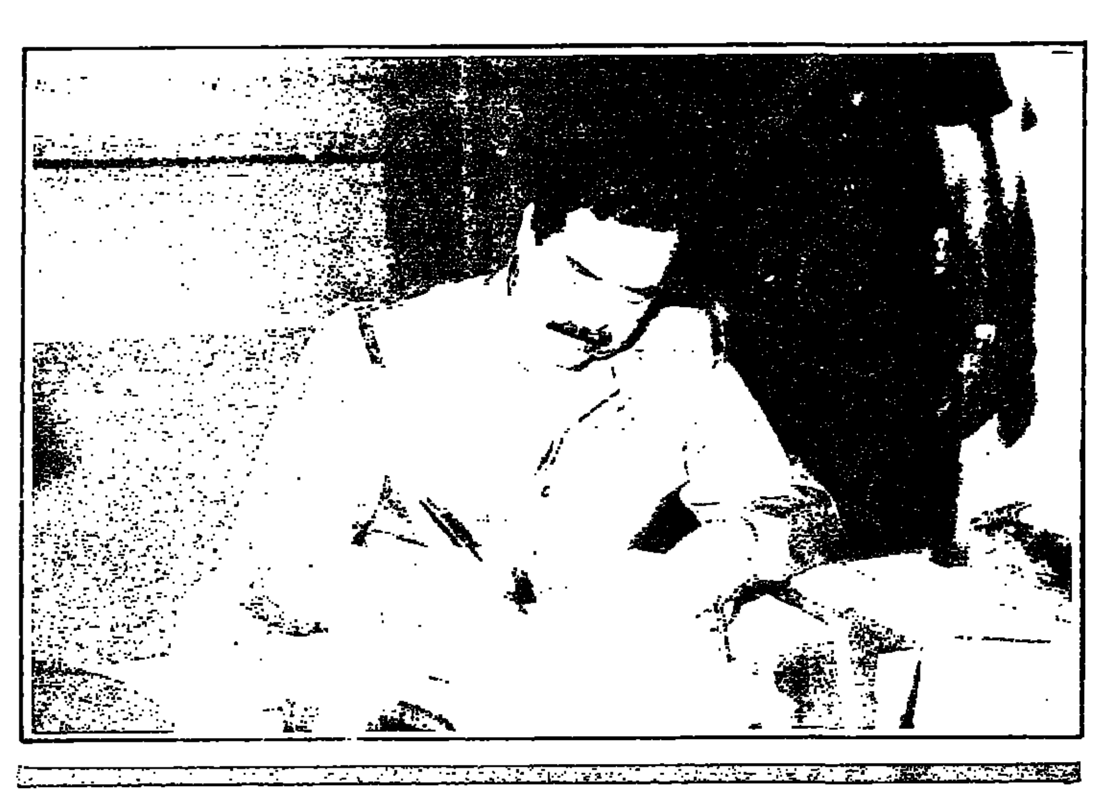
شموخ العراق في شموخ ثورة تموز

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 600 LIT
■ المغرب ٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


■ بعد ان قاد عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) لتحرير أرضنا في سانوبا وسيف سعد ■

# قائد التحرير يعود من جبهة النصر

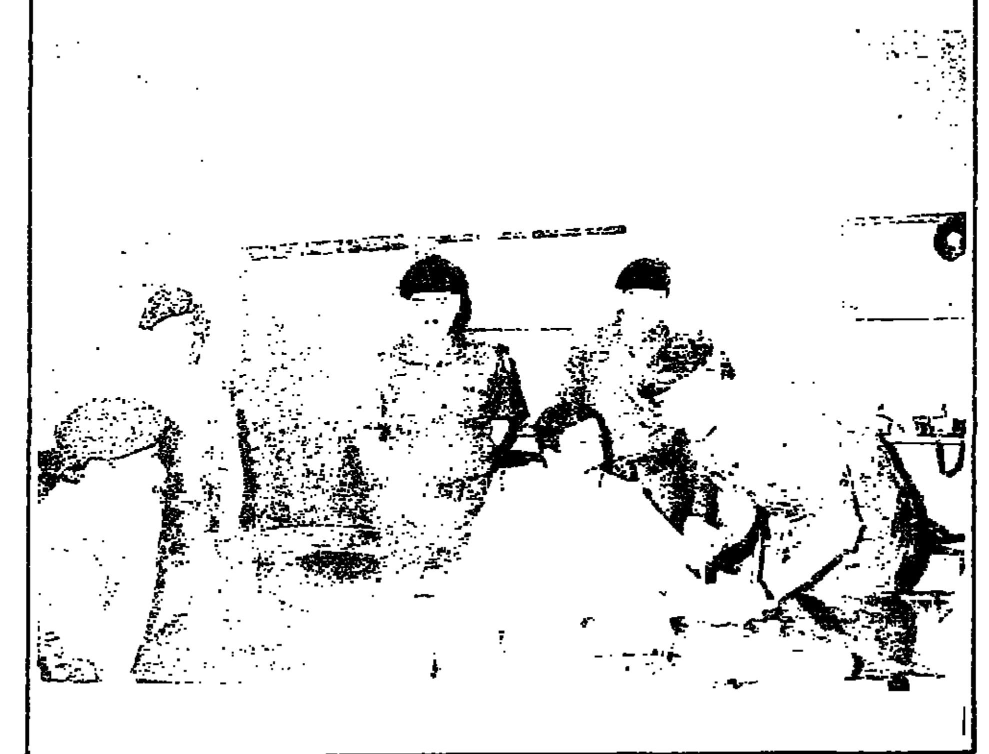
■ الرئيس القائد صدام حسين يعقد لقاءات مع القادة الميدانيين بحضور نائب القائد العام ووزير الصناعة والتصنيع العسكري ■







## يوم من المآثر البطولية من أقصى الجبهة الى أقصاها







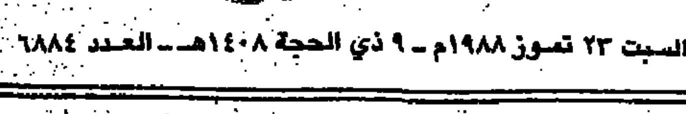


■ بغداد/واع : عاد الى بغداد عصر امس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ، بعد ان قاد ميدانيا عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) التي تكللت بانتصار ارادة العراقيين ، واندحار القوات الخمينية الباغية ، في معركة خاض غمارها رجال المهمات الصعبة من فيلق الحرس الجمهوري والفيلق الثاني البطل ، والتشكيلات الملحقة معهما .

وقد اضاف مقاتلونا في هذه المعركة مأثرة جديدة لمآثرهم الخالدة في سفر القادسية الثانية ، قادسية صدام العرب ، حيث كبدوا المعتدين الغزاة خسائر جسيمة ، من بينها الالاف من الاسرى ، وحرروا ترابنا الوطني المقدس من رجس الغزاة المعتدين في قاطع عمليات الفيلق الثاني البطل .

وعقد سيادته عدة اجتماعات ولقاءات مع القادة الميدانيين تكللت بانتصار قواتنا الباسلة .

وحضر الاجتماعات الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، والعميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري ، واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .









## الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية

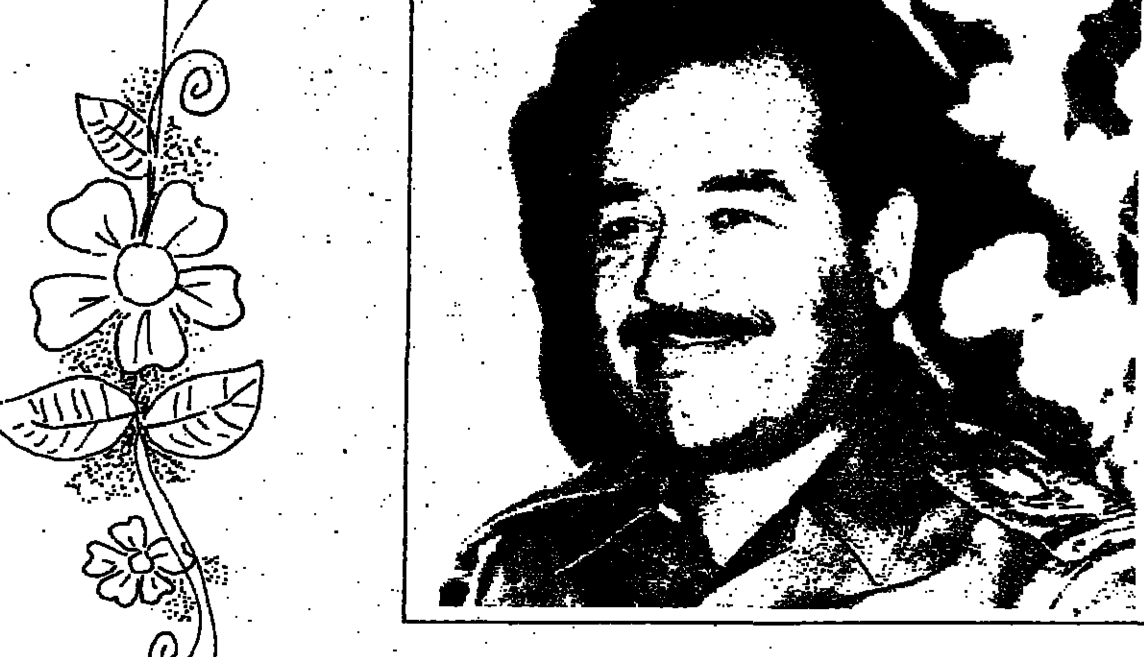
بفرح غامر وثقة مطلقة بالنصر المؤزر وبمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين يتقدم منتسبو الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية باسمى التهاني واجمل التبريكات الى باني نهضة العراق ونصره السيد الرئيس المناضل

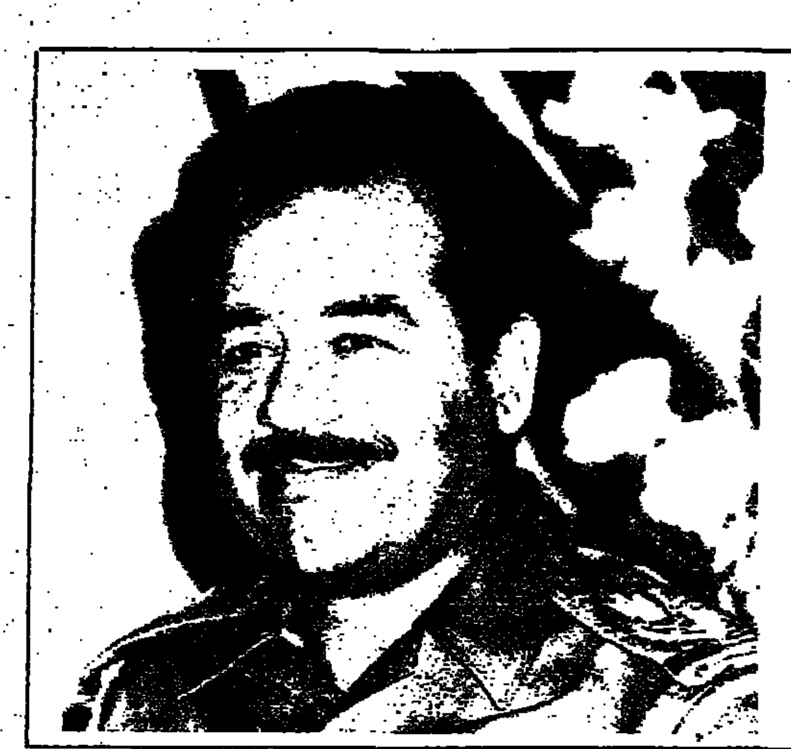
## صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين المولى العزيز ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالنصر الحاسم على قوى الشر والعدوان .

المديـر العـام

سردار مرزا محمود





## الشركة الوطنية للصناعات الغذائية

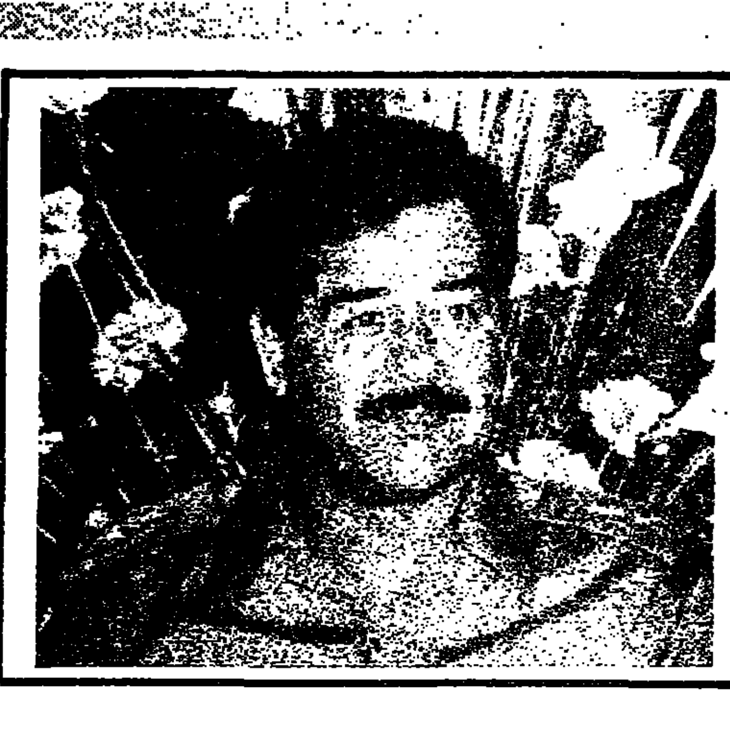
لمناسبة عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع اعراس شعبنا بالنصر الخالد الذي حققته قواتنا المسلحة الباسلة على عدونا المشبوه حليف الصهاينة يتقدم منتسبو الشركة الوطنية للصناعات الغذائية باحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالنصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد

المديـر المفـوض

امجد انور محمد الجوهر





## الهيئة العامة للطرق والجسور

بفرح غامر وثقة مطلقة بالنصر المؤزر ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع افراح شعبنا بالانتصارات الباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة وتحرير اراضينا من دنس الغزاة الطامعين نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق ونصره السيد الرئيس القائد

## صدام حسين حفظه الله ورعاه

داعين الله المولى القدير ان يمد في عمره وان تبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المديـر العـام

المهندس عدنان احمد مظلوم



### الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

بقلوب مفعمة بالحب وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المناضل

## صدام حسين حفظه الله ورعاه

سائلين المولى القدير ان تظل راية العراق عالية خفاقة في سماء وطننا الحبيب .

المدير العام

مؤيد جواد عبدالغني



في غمرة احتفالات قطرنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة ومناسبة عيد الاضحى المبارك والانتصارات الرائعة على العدو الايراني ، اتقدم باسمي وكافة منتسبي الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية باجمل التهاني والتبريكات لقائد النصر السيد الرئيس المناضل.

## صدام حسين حفظه الله

سائلين المولى القدير ان يمد في عمر قائدنا ويديم النصر لشعبنا وجيشنا في ظل قيادته الرشيدة .

الدكتور جبار عجرش كوني

مدير عام الشركة العربية العراقية لتنمية الثروة الحيوانية



جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ٢٣ تموز ١٩٨٨ م ـ ٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٦٨٨٤ السنة ٢١

تحية لثورة الانتصارات والبناء

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 800 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا


■ الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ■

# قيادتنا تشيد بانجازات قواتنا العظيمة

■ قائد التحرير يتلقى التهاني من السيد نائب القائد العام ورفاقه واخوانه وجنده في قواطع العمليات ■

# حرّرنا عارضة (سانوبا) والجزء المحتل من ارضنا في سيف سعد

■ رجال الحرس الجمهوري والفيلق الثاني تسابقوا على جبهة ١٧٠ كلم فسحقوا المعتدين وأسروا الآلاف من افرادهم ■

# لن نسمح بالتلاعب بصيغ السلام ومبادئه ابداً

■ نريد انهاء الحرب برمّتها وليس معالجة جانب من خصائصها .. نريد سلاما شاملا ودائما ■

■ شعبنا العظيم واعٍ بما فيه الكفاية .. ولن تجدي حكام ايران عنجهية رفض التفاوض المباشر من اجل السلام ■

## ٤٩١ مهمة وطلعة ينفذها صقورنا وفرسان السمتيات

### ■ الفيلق الثالث حرر مخفر زيد وأسّر ألفاً من افراد العدو ■

■ بغداد/واع : حرر ابطال القوات المسلحة في عمليات ( توكلنا على الله الرابعة ) في قاطع الفيلق الثاني البطل ، على جبهة ( ١٧٠ ) كم ، ارضهم الوطنية في عارضة ( سانوبا ) وفي جزء من ارضهم المحتلة في سيف سعد .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر عصر أمس برقم ( ٣٢٦٩ ) ، ان قوات الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة والفيلق الثاني ورجال القوات المسلحة ، الذين جاءوا يفتدون السير من فيالق اخرى ، تمكنت من تحرير الارض وسحق قوات العدو ، واسر الالاف من افرادها ، وغنمت تجهيزات واسلحة هائلة .

وحذر البيان حكام ايران من اللعب والتكتيك ، واكد ان طريق السلام الذي يريده العراق ، هو الطريق الذي يحفظ لايران حقوقها المشروعة وسيادتها على ارضها ، وان يعيش شعبها وجيشها بأمن وسلام الى جانب العراق الذي يستحق جائزة السلام ، والمزيد من العز والاستقرار .

وشدد على ان عنجهية رفض التفاوض المباشر واجراء صلة مباشرة مع ممثلي العراق ، لتطبيق قرار مجلس الامن ( ٥٩٨ ) تطبيقا سليما ، وبموجب تسلسل فقراته العاملة ، لا تجدي حكام ايران نفعا .

كما نفذ صقور القوة الجوية الابطال وفرسان السمتيات الشجعان امس ( ٤٩١ ) مهمة وطلعة قتالية كبدوا خلالها قوات العدو الايراني المجرم خسائر كبيرة بالافراد والاسلحة والمعدات والتجهيزات من بينها تدمير بطريتي صواريخ ( ارض ـ جو ) نوع هوك واثنين وستين عجلة مختلفة وثلاثة وسبعين موضعا للمدفعية وثلاثة جسور يستخدمها العدو للاغراض العسكرية وتسع عشرة دبابة .

اعلن ذلك بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣٢٧٠) .

وفي ما يلي نصا البيانين :

- بيان رقم ( ٣٢٦٩ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم .

- وايها الرجال النشامى في قواتنا الباسلة .

يا ابناء امتنا العربية المجيدة .

البقية على ص ١٥

■ مكالمتان هاتفيتان ■

## الرئيس القائد صدام حسين يتلقى تهنئة الملك حسين

■ بغداد/واع : اتصل السيد الرئيس القائد صدام حسين هاتفيا باخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وكان جلالته قد اتصل هاتفيا صباح امس الباكر بالسيد الرئيس القائد .

وجرى الحديث خلال المكالمة الهاتفية عن الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة لتحرير ارضنا الوطنية من رجس الخمينيين الاوغاد .. وهنا جلالة الملك حسين السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه الانتصارات العظيمة وجدد وقوف الاردن الشقيق ملكا وحكومة وشعبا مع العراق في معركته العادلة للدفاع عن العراق وكرامة الامة العربية .

■ في تصريح للسيد طارق عزيز ■

## نهج التلاعب بتطبيق القرار ٥٩٨ سيقود النظام الايراني الى عواقب وخيمة

■ بغداد/واع : ادلى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بتصريح لوكالة الانباء العراقية قال فيه :

اطلعنا على مضمون الرسالة التي وجهها وزير خارجية النظام الايراني الى الامين العام للامم المتحدة بتاريخ ٢٠ تموز الجاري التي كرر فيها مواقف النظام الايراني السابقة حول التلاعب باسلوب تطبيق القرار ( ٥٩٨ ) .

ان العراق يحذر النظام الايراني بشدة من العودة الى نهج التلاعب بالتطبيق المتسلسل لفقرات القرار ٥٩٨ وان على النظام الايراني ان يتذكر بدقة بان ما صرح به على لسان مسؤوليه قبل ايام من قبوله بالتطبيق المتسلسل للقرار قد فتح امكانات افضل لاحلال السلام وان تراجعه عن هذا الموقف سوف تنجم عنه عواقب وخيمة لن يجني من ورائها النظام الايراني سوى المزيد من الخسران .

ان مضمون رسالة وزير خارجية ايران هذه يؤكد عدم ثبات النظام الايراني على موقف ، وميله الى التقلب وتغيير مواقفه طبقا لما يتوهمه من متغيرات . ان مثل هذا النهج الملتوي لا يساعد على بلوغ السلام .. واننا لنؤكد مرة اخرى بان تطبيق القرار وفق تسلسل فقراته العاملة هو الضمان الوحيد لمنع هذا التلاعب وللحيلولة دون تخريب عملية السلام من جانب النظام الايراني .

٢٢/تموز/١٩٨٨

## مدفعية الفرح

■ بغداد/واع : اطلقت المدفعية مساء امس احدى وعشرين اطلاقة ابتهاجا بانتصارات جند الحق .. جند القائد صدام حسين في عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) والتي تستهدف انتزاع ما تبقى بيد العدو الايراني الغازي من ارض وطنية وتحطيم قوته والحصول على اكبر عدد ممكن من اسراه لموازنتهم مع اسرانا كطريق لعودة اسرانا سالمين الى اهلهم في اسرع وقت .

■ عفو رئاسي ■

## اطلاق سراح ٩٣٢ سجيناً في تونس

■ تونس/أ ف ب : علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قرر امس العفو عن ١٨٠ سجيناً سياسياً اضافة الى ٧٥٢ من سجناء الحق العام .

وجاء العفو الرئاسي بمناسبة عيد الاضحى وذكرى الجمهورية اللذين يحتفل بهما يومي الاحد والاثنين في تونس .

## القائد يرأس اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ بغداد/واع : تراس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتم خلال الاجتماع الاطلاع على تفاصيل الانجازات العظيمة لقواتنا المسلحة في جبهات القتال .

واشاد المجلس والقيادة بالانجازات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة ، وبالروح الوطنية والجهادية التي تحلت بها بمختلف صنوفها ورتبها .

وحضر الاجتماع السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والعميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية .

■ قائد التحرير يتلقى تهاني نائب القائد العام ■

## ( وتوكلنا على الله الرابعة ) نتاج خطة وضعتموها سيكون لها شأن في الدروس العسكرية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الانتصارات الباهرة لقواتنا المسلحة البطلة في عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) . وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

( وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ) صدق الله العظيم

الى/السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم

من/الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

في ايام الله المباركة هذه نقف الى جواركم شهود عيان على اشرف وانبل مهمة يتصدى لها قائد شجاع غيور ، ان يفي بالوعد الذي قطعه لشعبه بالتحرير الكامل وان يتصدى لاعداء العراق مدافعا عن ارضه وعن حرائره وعن مستقبله وعن افاق حياة امنة ومطمئنة بناها العراقيون الاباة بجهد وعرق وكفاح شاق ومرير ، منذ ان وهبكم الله

البقية على ص ١٥

## انفجارات في سورية

■ بيروت/واع : ذكرت انباء بيروت امس ان سلسلة من الانفجارات قد وقعت في سورية خلال الاسبوعين الماضيين .

واوضحت مجلة ( النهار العربي والدولي )

البقية على ص ١٥

■ ناطق بلسان وزارة الخارجية يصرح :

## تكليف السيد طارق عزيز بالتوجه الى نيويورك

■ العراق يوافق على استقبال الوفد الفني لبحث القضايا الفنية فقط ■

■ بغداد/واع : صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية بما يلي :

وجه الامين العام للامم المتحدة دعوة امس الى مندوب مخول من الحكومة العراقية للذهاب الى نيويورك للبحث في كيفية تطبيق القرار ( ٥٩٨ ) .. وقد تم تكليف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بهذه المهمة وبهذه المناسبة وفي الوقت الذي نبدي فيه أستعدادنا لسفر وزير الخارجية الى مقر الامم المتحدة نؤكد اقتراحنا الوارد في رسالة وزير الخارجية بتاريخ ٢٠/تموز/١٩٨٨ التي دعونا فيها الى اجراء مفاوضات مباشرة مع ممثل مخول من الجانب الايراني تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة والمقترحات الاخرى الواردة في الرسالة .

ان هذه الصيغة من المحادثات هي الصيغة العملية والطبيعية للمباشرة بتطبيق القرار ٥٩٨ على اساس واضح ومتفق عليه بين الجانبين وان الموقف من هذه الصيغة يكشف النوايا الحقيقية لايران تجاه قضية السلام برمتها .

وفي الوقت نفسه يوافق العراق على استقبال الفريق الفني للامم المتحدة الذي شكله الامين العام ليبحث مع السلطات المختصة اجراءات تنفيذ وقف اطلاق النار المنصوص عليه في قرار مجلس الامن ( ٥٩٨ ) وذلك بعد ان ينجز الفريق مهمته في ايران وعلى اساس الفهم بان هذا الفريق هو فريق فني صرف يبحث مع السلطات العراقية المعنية قضايا فنية وان الموضوعات ذات الطبيعة السياسية وخاصة تحديد مواعيد تنفيذ فقرات القرار وتحديد مضامينها وما يترتب على الطرفين من التزامات بموجبها ، ومن ذلك موعد وقف اطلاق النار ستبحث مع الممثل العراقي المخول والا يتم تحديد اي موعد الا في اطار المفاوضات التي اقترحناها وبموافقة السلطات العراقية المختصة .

٢٢/تموز/١٩٨٨

## مواكب الحجاج تقف على عرفات اليوم

■ مكة المكرمة/واع : ادى امس اكثر من مليون حاج صلاة الجمعة في رحاب المسجد الحرام قبل ساعات من وقوفهم اليوم السبت بمشيئة الله تعالى على صعيد عرفات وسط تقارير صحية وامنية ومرورية مطمئنة ..

وقد امتلأ المسجد الحرام من كل جوانبه بالحجاج وهم يرددون ( لبيك اللهم لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك ) وزحفت الى المسجد الحرام في صلاة الجمعة بكثافة كبيرة افواج الحجاج الذين استقرت جموعهم في مكة المكرمة تمهيدا للانتقال اليوم الى عرفات لشهود يوم الوقوف بعرفات .

وقد ادى عدد كبير من هؤلاء الحجاج الصلاة على سطح المسجد الحرام الذي يستوعب ثمانين الف مصل والذي كان قد بديء بالاستفادة منه في اول شهر رمضان

البقية على ص ١٥

## في سبيل سلام حقيقي ( ٢ )

لم تتحرر ارضنا الوطنية بقرار من مجلس الامن ، ولا بسعي من بعيد ، او وساطة من قريب ، بل تحررت بقرار عراقي ، وسواعد عراقية ، ورصاص عراقي ، وتضحيات عراقية .

ان العراقيين لم يتوهموا في مدى فاعلية المنظمات الدولية وتاثيرها ، ولم يعلقوا املا من آمالهم على اصدقائهم ، وكانت خبرتهم بـ « ضمير » المجتمع الدولي خبرة عميقة .

اننا هنا لا نستهين بأحد ، ولا ننتقص من احد ، وانما نقرر حقائق من دروس استنبطناها من تجارب العرب المريرة مع اعدائهم المباشرين والاعيبهم ، والاعيب القوى الدولية وحساباتها الخاصة .

فمن تجارب العرب مع اعدائهم في العصر الحديث تجربتان مريرتان : اولاهما مع الكيان الصهيوني ، وثانيتهما مع ايران . هكذا يوضح بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم ( ٣٢٦٩ ) الذي خطته انامل بطل التحرير ورافع رايته السيد الرئيس صدام حسين .

في التجربتين ، لعب اعداء الامة دورا خبيثا عند احتلالهم للارض العربية فاستخدموها اما كرهينة للابتزاز وكاوراق ضاغطة تحقيقا لمكاسب غير مشروعة ، او ان عدوهم غالبا ما يحتفظ بها ويضمها الى ارضه ليضع العرب امام حقائق جديدة وامام امر واقع مرير » .

أجل ، هكذا هو حالنا كعرب نتيجة لمعاركنا مع الصهيونية اعتبارا من حرب

البقية على ص ١٥

الجمهورية

## مع الاحداث

# خميني .. يعلن موته

■ صالح سليمان ■

في ما سمعنا .. ومما قرانا من اقوال خميني ، وهو يعلن موته ، بمرثيته الاخيرة ، الخاصة ،

وباعلانه الاذعان للواقع ، كان الله سبحانه وتعالى قد استجاب لدعاء الرئيس القائد صدام حسين ، الذي دعا ربه ان يطيل من عمر خميني « حتى يرى مازرعت يده القذرة من نتائج قبل ان

يموت ويرى الهزيمة المرة بعينه ، ويرى كل طوفان البشر ذلك الذي حمله من المطار الى مقر اقامته من الايرانيين يتحول الى منتقم داخل شوارع ايران » .

ولم يمت خميني حتى الان ، لكنه اعلن موته مسبقا ، وهو مايزال يرفس في المستنقع الذي سقط فيه .. ولم يكتف باعلان موته هو بالذات ، لكنه يكشف ايضا عن سكرات الموت التي تنتاب نظامه الذي قام على الافك والجريمة والعدوان ..

فهاهو يفضح ان هذا النظام يأكل نفسه من الداخل ، وان الهزيمة التي تلاحقه على جبهات القتال تتربص به في شوارع ايران .. وهو يقول :

« اريد وبشكل جاد من جميع الخطباء والمسؤولين ومدراء اجهزة الاعلام والصحافة الابتعاد عن المعارك ، واختلاق المعارك ، وان يكونوا على حذر كي لايصبحوا لا سمح الله اداة للافكار المتطرفة » .. ويضيف ايضا « ان شعبنا العزيز بوعيه ويقظته سيضع حدا لجميع الفتن » .

قبل ذلك ، بيوم او بساعات ، ماكان خميني ، يعترف بمثل هذه الاعترافات ، ولا كان يتحدث عن المعارك والفتن القائمة الدائرة من حوله ..

كان يطلق فحيحه ، وهو يكابر - ويكذب على الشعوب الايرانية ، ويدعي ويتضلل ويتغطرس ، حتى انلراى الهزيمة ، وقد اخذت بخناق نظامه ، وان الارض العراقية عادت الى اهلها بايدي ابنائها الشجعان ، وان ريحه الشريرة انقلبت عليه بعد ان طردتها النار العراقية المقدسة .. وحتى اذا ما سمع صيحات الشعوب الايرانية ، تصل الى شوارع طهران وقم ، وهي تطالب بإنهاء الحرب للنجاة من الكارثة .. وحتى اذا ماعرف ان هذه الشعوب بدات تتقيا افكاره ودجله وشعوذته ، لم يجد بدا من الاعتراف بانه كان يقود ايران الى هذه الكارثة فعلا .. ولم يبرىء نفسه من ارتكابها ، والاصرار عليها طوال السنوات الثماني الماضية .. مدعيا انه ينفذ ( ارادة الله ) !

وهاهو الان ، ينقلب على ادعائه السابق ، فيبرر اعترافه الجديد ، بانه من « واجباته الالهية » .. ولكنه في كل هذا ، وذاك ، لم يكن الا كما وصفه الرئيس القائد صدام حسين في ٢٩ تموز ١٩٨٤ ، حين قال « بينما تجدون هناك في اعماق ايران غرابا ينعق وقد اقترب عمره من التسعين ، ولم اقرا يوما في اي من خطبه كلمة حكمة في الوقت الذي يتصور المرء ضمن المقاييس التقليدية ان الانسان عندما يتقدم به العمر ينبغي ان تكثر في مفردات لغته . وفي تصرفه كلمات الحكمة والسلام والتسامح ولكنني لم اقرا ايا من هذه المفردات في كلمات وخطب - غراب البين - في ايران » .

---

الدكتور عبدالله بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية :

# «نحن مع العراق .. وفرحنا كبير بانتصاراته»

■ صنعاء/ موفد ( الجمهورية ) - عبدالرحيم الشريفي ■





من يتجول في صنعاء عاصمة اليمن الشقيق ، سرعان مايجد نفسه وجها لوجه امام الانسان اليمني الموسوم بالهدوء والتواضع .. يتعامل هذا الانسان ويتحدث ويلبس بروحية البساطة المتناهية ، كل شيء في الحياة يتعامل معه على الطبيعة ، كانه خارج كل دوائر الزيف والازدواجية التي ينضحها هذا العصر بفضاضة متناهية ..!!

وبهذه الروحية نفسها ينظر الانسان اليمني الى القضايا والمشاكل - سواء الكبيرة منها او الصغيرة - ويتفاعل معها بنمط من الايجابية الفاعلة والقادرة على تامين وجود الفعل المقتدر في اخضاعها لارادته . وتحقيق ما ينبغي تحقيقه بشكل هادىء وواعد .

## الخندق العراقي .: خندق الكرامة العربية .. والسلام هو الحل الوحيد للنزاع

تعامل مع الانتخابات التي جرت في عموم اليمن الشقيق بهدوء وراي مستقر . لاتنفع معه اية مؤثرات او ضغوط من اية جهة كانت . فيما كان التنافس من جهة اخرى ، يتسم بقلق وترقب متواصل من جانب المرشحين ضمن الدوائر الانتخابية المتعددة .. انه قلق مشروع بحكم اهمية هذه الظاهرة الحضارية التي كان يتطلع اليها ابناء اليمن منذ زمن طويل .. ولما ، لهذه الانتخابات من اهمية بالغة على ترتيب هيكل النظام ومؤسساته الدستورية والرئاسية . التقت ( الجمهورية ) الدكتور عبدالله بركات وزير الداخلية وعرضت عليه عددا من الاسئلة الخاصة بالهموم الوطنية والقومية وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية ..

■ الجمهورية :

- كيف ينظر الدكتور عبدالله بركات الى الانتصارات العراقية في الفاو والشلامجة ومجنون والرواقم الستراتيجية والزبيدات ..؟

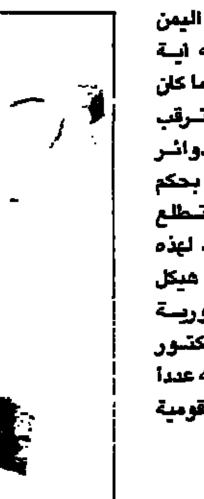
الدكتور بركات :

- نحن في اليمن نعيش فرحا كبيرا بانتصارات شعبنا في العراق ونكبر فيه انتصاراته ونشمخ بتضحيته من اجل استعادة ارضه المحتلة من دنس الطامعين الخمينيين .. موقفنا معروف من الحرب . نحن مع العراق حامي البوابة الشرقية . لان العراق يقاتل دفاعا عن شرف الامة العربية . وعلى الرغم من انتصاراته المتلاحقة وقوته المتعاظمة ، فانه بهذه القوة نفسها ، يعمل للسلام ويدعو اليه دائما ، فهو التزم بكل القرارات الدولية والعربية والاسلامية الداعية لوقف هذه الحرب وحقن الدماء . الا ان الطرف الايراني لم يلتزم باي قرار . بل راح يتطاول ويتعنت ، ويتعامل بنهج استمرار الحرب من دون الاصغاء الى صوت العقل ، ومن دون الاكتراث الى كوارث هذه الحرب وانهار الدماء التي تتدفق من اجساد الشعوب الايرانية .

ان هذه الحرب التي اكلت الاخضر واليابس ، يجب ان تنتهي على طاولة المفاوضات . وحكام ايران يجب ان يحترموا الارادة الدولية فعلا ويحذو حذو العراق بقبول احكام هذه الارادة واعتباراتها الدولية . والا فان استمرار هذه الحرب وما ينجم عنها من اضرار بالغة بشريا وامنيا واقتصاديا ، سيتحملها الطرف الرافض للسلام .

الانسان العربي في اي مكان مع شعب العراق ، وتغمره السعادة بانتصاراته الباهرة . ان هذا الشعب الاصيل وصاحب الحضارة العريقة يدافع عن نفسه وكرامته والحرب مفروضة عليه . ومهما طال زمنها فان النصر حليف العراق لانه صاحب حق مشروع ويقاتل بايمان عميق دفاعا عن ارضه وكرامته .

اننا ندعو الله لوقف هذه الحرب ، ويهدي قادة ايران الى جادة الصواب لحقن دماء المسلمين ، وبعكسه فان الحرب ستكون اكثر اشتعالا وتدميرا . وهذا ما لايرضي الله وعباده .





### ■ الموقف العربي ■

■ الجمهورية .

- هل الموقف العربي ازاء هذه الحرب بمستوى طموحكم القومي ؟

الدكتور بركات :

- الوقفة العربية مع العراق حامي الجبهة الشرقية . ليست بالوقفة المطلوبة قوميا .. سواء من الناحية القتالية او من الناحية السياسية ولا بالمستوى الذي ينبغي الالتزام به بحكم ميثاق الدفاع العربي المشترك الذي لم ينفذ .. الخ ..

يجب ان يتحمل العرب جميعا مسؤولياتهم القومية وينفذوا ولو بالحد الادنى الالتزامات والمواثيق المعقودة بينهم .. بعض الدول العربية لم ترتق الى مايجب الارتقاء اليه من مواقف مشرفة ازاء هذه الحرب التي تهدد مصير مشرقنا العربي بشكل خاص .. واذا كان العالم قد اجمع كله واصدر قراره الملزم ( ٥٩٨ ) بايقاف هذه الحرب فمن باب اولى ان تكون الانظمة العربية هي المبادرة بهذا الاتجاه ، ويكون لها الحضور الفاعل في نصرة العراق على انهاء هذه الحرب ووقف نزيفها .. على بعض العرب ان ينفذ جميع التزاماته القومية ويغير موقفه المتفرج من هذه الحرب ، وبالذات بعد ان اتضح الامر ، وعرف القاصي والداني ! من هو المعتدي ومن هو الذي يصر على استمرار هذه الحرب ، ومن يجاهد في سبيل السلام ..

- لذلك ، وبحكم ابسط الاعتبارات القومية ، لابد من ان يكون الموقف العربي واضحا .. ويلتزم العرب جميعا بموقف موحد مع العراق حامي الجبهة الشرقية للامة العربية ، وتكريس كل الامكانات العسكرية والسياسية في الخندق العراقي .. وهو خندق الكرامة العربية وحماية سيادتها القومية .





### ■ جريمة الاسرى ■

■ الجمهورية

- اضاف الايرانيون جرائم اخرى الى جرائمهم السابقة في قتل اسرى الحرب ، واطلع العالم اجمع على جريمتهم البشعة في قتل العديد من الاسرى العراقيين في شمال الوطن .. فكيف يفسر الدكتور بركات هذه الجريمة ودوافعها ..؟

■ الدكتور بركات :

- قتل الاسرى جريمة بشعة في جميع المفاهيم والاعراف الانسانية فالاسلام يحرم قتل الاسير . وقوانين جنيف تلزمنا من الناحية القانونية بحماية اسير الحرب مهما كانت الظروف ومداخلاتها .

في تصوري ان الاعتداء على الاسير ليس مخالفة قانونية حسب ، وانما ممارسة دنيئة وجبانة . وعلى العالم اجمع ان يقف بوجه هذه الجريمة ، التي لاتمت الى الانسانية بصلة ، والتي ترتكب مع سبق الاصرار في تجاوزها القانون الدولي ومعاهداته الانسانية .

اسير الحرب ، يجب ان يخضع لقانون الحرب الذي نصت عليه واقرته اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ .. وقتله جريمة تمثل خروجا عن كل قيم واعراف العالم .. قانونيا واخلاقيا وانسانيا ، لذلك ، فان من يرتكب مثل هذه الجرائم لايعد مقاتل حرب ، وانما مجرم حرب .. وهنا لابد من ان تتدخل جميع الهيئات الدولية وتمارس ضغوطها من دون تردد لوقف هؤلاء الذين رفضوا اجماع الارادة الدولية وقراراتها الرامية الى انهاء الحرب واحلال السلام العادل بين الطرفين المتحاربين .

### ■ الامن العربي .. ومستوى التحديات ■

■ الجمهورية :

- هل هناك تنسيق امني عربي يرتقي الى مستوى التحديات الراهنة التي تشهدها الامة العربية ؟! وما طموحكم القومي بهذا الاتجاه ..؟

■ الدكتور بركات :

- هناك تنسيق امني يجري في سياق اجتماعات مجلس الامن العربي ممثلا بوزراء الداخلية العرب .. وهناك العديد من القرارات تدعو فعلا للتنسيق في المجالات كافة . كما ان هناك لجانا تنسق في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات ، ولجانا مماثلة متخصصة في الامور الجنائية والجوازات ومكافحة عناصر التزوير وغيرها ، هذه الانشطة وغيرها تبحث في اجتماعات هذا المجلس على مدار السنة والهدف من هذا التنسيق الامني العربي ، نابع من ادراك العرب لاهمية الامن العربي الواحد .. ونحن نحاول ان نسير في طريق يضمن الارتقاء الى مستوى تنسيقي وتنظيمي يحقق اهداف الامن العربي الواحد .. ونحن على اتصال دائم مع وزراء الداخلية العرب لغرض تنفيذ قرارات المجلس والتعاون المستمر مع الاجهزة الامنية المختصة في الدول العربية وكذلك (الانتربول) الشرطة الدولية في نطاق القضاء على الجريمة ومتابعة مرتكبيها الى جانب محاولة الوقاية من الجريمة والوقاية خير من العلاج كما تعرفون .

### ■ الانتخابات .. ممارسة حضارية ■

■ الجمهورية :

- كيف عشتم التجربة الانتخابية .. وكيف ترون ابعادها على طريق انجاز الاهداف الوطنية للشعب اليمني الشقيق ..؟

الدكتور بركات :

- انها تجربة فريدة من نوعها ، حيث توجت المسيرة الدستورية ومنحتها زخما ديمقراطيا لاختيار المرشحين ثم مجلس الشورى .. ونحن نعدها نموذجا للانتخابات الحرة .. لانها نظمت بطريقة حرة سواء عند تسجيل الناخبين او عند الادلاء لمجالس الشعب التاسيسية ، ولم يكن للداخلية او اي جهة اخرى ، سلطة على الناخبين او المرشحين ولم تتدخل وزارة الداخلية في التنظيم او الاعداد ، حيث كانت مهمتنا تنحصر في المحافظة على الامن فقط خارج دوائر الانتخابات من دون المساس باية نوافذ انتخابية ..

وبامانة ، كانت الانتخابات نزيهة وحرة وترك للناخب ممارسة حقه بحرية تامة ، وكانت النتيجة كما عرفناها ان الناس جميعا راضون عما تم في الدوائر الانتخابية جميعها . ولم تواجهنا صعوبات تذكر .. وانها ممارسة واعية ومدركة لحضارة هذا البلد .. والانسان فيه قادر على ان يحفظ نفسه بنفسه . وان يختار مجلس الشورى الذي يواصل مسيرة الثورة وتحقيق اهدافها وانجازاتها في ظل رئاسة الاخ العقيد علي عبدالله صالح .. واننا على ثقة بان شعبنا وارادته الوطنية ستكون الضمانة على طريق التنمية والبناء . والتوفيق من الله .

---

## كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/٢٣
١٦ رمضان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

### امس ١٩٤٨/٧/٢٣ و اليوم ١٩٨٨/٧/٢٣

**الايعاز الى مندوب العراق بالعودة الى العراق**

باريس - نشرت جريدة (الاهرام) المصرية خبرا مفاده ان الحكومة العراقية قد اوعزت الى مندوبها في هيئة الامم المتحدة بالعودة الى العراق . احتجاجا على موقف مجلس الامن في قضية فلسطين .

جريدة صوت الاهالي

**مهرجان كبير**

اننت متصرفية لواء المنتفك الى جمعية الاتحاد النسائي العراقي باقامة مهرجان شامل خلال ايام عيد الفطر المبارك وذلك بطريقة بيع البطاقات تحت اشراف لجنة مكونة من مفتش المعارف ومعتمد الجمعية لجمع مبلغ (٥٠٠) دينار للترفيه عن جنود الجيش الباسل .

جريدة الاخبار

**فصل المناطق العربية واليهودية في القدس**

القدس - جاء من القدس انه قد تم توقيع الاتفاق بشان الحدود الفاصلة بين المناطق العربية واليهودية في القدس بحضور قائد القوات العربية وقائد القوات اليهودية وفريق من مندوبي هيئة الامم المتحدة وعلى راسهم قنصل البلجيك .

(جريدة صوت الاهالي)

**في افاق الادب**

انتشر العدد الاول من مجلة الافتان لصاحبها الاستاذ مجيد حمد وهي مجلة مقتصرة على خدمة الفن والادب وقد ساهم فيها بعض الكتاب من السيدات والرجال فجاء العدد الاول عنوانا للعناية التي يتوخاها صاحبها من خلاصة الادب والفن .

(جريدة الهاتف)

**تحديد ربح شركات استيراد السيارات**

اصدرت وزارة التموين بيانا قررت فيه ان يكون ربح الشركات المستوردة للسيارات ٣٠ ٪ من ثمن السيارة ، واصلة الى سيف البصرة . على ان لايشمل الربح رسم الوارد الكمركي .

(جريدة صوت الاهالي)

**جدول المسيب**

اخبرنا قادم من المسيب بانه قد شاهد بسبب انقطاع الماء عن مقاطعة المسيب الناس يشربون من مياه الحفر وكلابهم تشرب من تلك المياه ايضا مما سيؤدي حتما الى انتشار عدة امراض بين الاهلين .

فلذلك نلفت نظر قائممقام القضاء لكري جدول المسيب ولو لمسافة اربع كيلومترات لتامين مياه الشرب لسكان المقاطعة وتخليصهم من الامراض .

(جريدة الاخبار)

**تصحيح**

كان نابليون يبحث عن كتاب في مكتبه الخاص واكتشف اخيرا انه موضوع على رف لايستطيع اخذه لقصر قامته .

فتقدم المارشال لوتكي - اطول رجال الجيش قامة - قائلا :

اسمح لي ياسيدي فلنا اعلى من جلالتك .

فاجابه الامبراطور عابسا

بل قل انك اطول مني قامة يامارشال .

(جريدة الهاتف )

**شركة كبس التمور**

اشرنا في عدد سابق الى الطلب الذي تقدمت به جمعية التمور العراقية الى المصرف الصناعي بشان تاسيس شركة لكبس التمور . وقد علمنا ان المصرف الصناعي قرر ان يساهم بنسبة ٥ بالمائة من راس مال الشركة اي مايعادل مائة الف دينار .

(جريدة لواء الاستقلال)

**هل انسحب العراق من الامم المتحدة ؟**

اذاعت محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية في نشرة اخبارها ظهيرة امس خبرا مفاده ان الاستاذ مزاحم الباججي صرح قبل عودته الى العراق بان حكومته قررت سحب ممثلها لدى هيئة الامم المتحدة احتجاجا على موقف مجلس الامن من العرب في فلسطين

(جريدة الشعب)

**الرعاية الصحية**

يشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في العراق عام ١٩٨٦ الى وجود (٧) مستشفيات و(٦)مراكز صحية ومركز صحي تجريبي و (١٤) مركزا صحيا رئيسا و(٥١) مركزا صحيا فرعيا و(١١) فرقة صحية متنقلة في محافظة بابل .

**شؤون الصحة في لواء الحلة**

تلقينا من الحلة كلمة يلفت فيها صاحبها انظار الجهات المسؤولة الى مايسود شؤون الصحة هنك من اهمال والى مايعاني السكان من الاوبئة المتفشية في اوساطهم بسبب الاوساخ والمياه القذرة المنتشرة في الطرقات والمحلات العامة .

(جريدة صوت الاهالي)

**مشاريع المصرف الصناعي**

ذكر لنا مصدر مطلع بان المشاريع الصناعية التي بات في نية مديرية المصرف الصناعي العراقي العامة القيام بها وتاسيسها ومنها مصنع للسكر ومخبز حديث لصنع الصمون ومصنع لانتاج المنسوجات القطنية فان المديرية تعمل الان قبل البدء بالتنفيذ على اعداد وايجاد ذوي الخبرة الفنية والايدي العاملة لمثل هذه المشاريع وتهيئة الادارة الاقتصادية وكذلك الاكثار من البعثات الفنية .

(جريدة الاخبار)

**مبلغ القروض**

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الصناعي عام ١٩٨٧ بلغ (١٤٦١٠٠٠) دينار .

# الحقوق والواجبات

■ الدكتور سعدون حمادي ■

–١–

لعل أهم ما حدث في تاريخ تطور الانسان هو انتقاله من العيش المنفرد الى العيش في مجتمع . قد لا يكون ذلك قد حدث مرة واحدة بل بالتدريج .

ان قضية الحقوق والواجبات المتعلقة بالفرد يمكن بحثها نظريا في مرحلة ما قبل نشوء المجتمع إلا ان فائدتها العملية ومعناها المفيد بالنسبة لنا لا تتجلى إلا عند بحثها في مرحلة نشوء المجتمع . والسبب في ذلك واضح هو ان الانسان في المجتمع اصبح ذا علاقة بالآخرين فما يعمله الفرد لا تنحصر آثاره بذلك الفرد بل تتعداه الى الآخرين وبذلك اصبح الفرد مؤثراً في حياة الآخرين واصبح كل من الآخرين مؤثرا فيه فنشأت شبكة معقدة من العلاقات المتقابلة بين كل فرد وبين من يعيش معهم .

ولنلق الآن نظرة اولى على موضوع الحقوق .. الحقوق بنظري نوعان اساسي ثابت واجتماعي متحرك . الاساسي الثابت ينبع من حقائق بسيطة إلا انها جوهرية عن الانسان هي انه وجد في البداية لوحده اي بدون مجتمع فكان يعيش وسط الطبيعة . ان هذا الانسان في حالته الاولى وبمجرد ولادته لابد ان تكون له حقوق اساسية مشتقة من ضرورة المحافظة على البقاء كحق الحياة اي انه وجد وله حق المحافظة على ذلك الوجود . وتتضح اهمية هذا الحق ليس فقط من الملاحظة البسيطة بل من مسالة عملية ايضا الا وهي ان الحياة برمتها لم يكن من الممكن استمرارها لو لم يكن هذا الحق محفوظا للفرد . لذلك ومنذ ان وجد الانسان كان القتل جريمة بغض النظر عن القدرة على مقاومتها . ان مجرد استمرار حياة الانسان كان يعد منذ ان وجد شيئا جيداً ومطلوباً المحافظة عليه .

كما ان الانسان الأول قد ولد ومعه حق الحرية اي انعدام القيود وهو ما يعبر عنه بالقول المأثور « ولدتهم امهاتهم أحراراً » ، وهنا ايضا يلاحظ ان حق الحرية نابع من الملاحظة العقلية البسيطة وهي ان الانسان الاول ولد في الطبيعة لوحده فهو حر . وبالاضافة لذلك فان حق الحرية ضرورة عملية لانه وسيلة البحث عما يبقي الحياة من طعام وشراب ومأوى . فالانسان ولد حراً من دون قيود يسعى ويعمل كما يشاء للمحافظة على حياته وتحقيق اقصى ما يستطيع مما يعده سعادة أيا كان مفهومها .

وبشيء من التطور ادرك الانسان حقا جديداً هو حق التمتع بثمار عمله الشخصي محافظة على وجوده وتعبيراً عن عدالة بسيطة إلا انها جوهرية . فالانسان وهو يسعى للمحافظة على حياته يحتاج للعمل ولهذا العمل ثمار مهما كان نوعها ومن حقه هو ان يتمتع بتلك الثمار لا ان يستحوذ عليها الآخرون .

تلك هي الحقوق الاساسية .. صحيح ان الانسان الحديث قد حمل هذه الحقوق معه من حياته البدائية الاولى إلا انه قد تطور حتى وصلنا للمجتمع الحديث . لقد جلب التطور حقوقا اخرى نمت وازدادت بمرور الوقت تتعلق بمختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية . لذلك فنحن نتحدث الآن عن حق التعليم والحقوق السياسية وحق الحد الأدنى اللائق من مستوى المعيشة .

وقد تجسدت هذه الحقوق الجديدة بعملية التشريع وتراكم التقاليد في المجتمع الحديث . وأهم سمة لهذه الحقوق هي انها متحركة نشأت وتطورت مع نمو الوعي العام وبفعل التقدم المادي والمعنوي الذي حصل في المجتمع . ان مفهوم المحافظة على الحياة قد تطور ومفهوم تحقيق السعادة قد تطور فنشأ مفهوم الرفاه ونشأت مع ذلك حاجات جديدة لازمها تقدم مادي وثقافي في المجتمع . ولعل الازدياد الهائل بالسلع الاستهلاكية الذي نعرفه في عصرنا الحديث المظهر المهم لهذا التطور .

اذن نشأت حقوق جديدة مصدرها التقدم من جهة والوعي من جهة اخرى فكلما ازداد التقدم وازداد وعي الانسان بذلك نشأت حقوق جديدة تضاف للموجود . ان البداية تكون بشكل مطالبة تتوسع بمرور الوقت لتصبح حقوقاً بالشيء الجديد وهكذا .

–٢–

ولكن عملية ظهور الحقوق : الاساسية منها والاجتماعية لم تكن ظاهرة بسيطة في حياة الانسان بل ان ممارستها قد أظهرت ان للموضوع جانبا آخر وهو ظهور حاجة جوهرها دوافع ومبررات الحقوق نفسها الا وهي المحافظة على الانسان واستمرار المجتمع وتلك هي الواجبات . ان ممارسة الحقوق لابد ان تقترن بتحمل واجبات معينة من اجل ان تصبح تلك الحقوق ممكنة وقابلة للممارسة ولعل اوضح مثل على ذلك يمكن ان يضرب عن حق الحياة نفسه . ان الانسان من اجل ان يتمتع بحق الحياة لنفسه عليه ان يعترف به لغيره ايضا . فهو اذا أراد حقه بالحياة عليه ان يقر بان لكل فرد آخر هذا الحق نفسه . ويعني ذلك ان حقه بالحياة يعني ترتيب واجب على الآخرين في المحافظة عليه . وبالمعنى نفسه ان اعترافه بحق الآخرين بالحياة يرتب عليه واجبا هو المحافظة على حياة الآخرين . ان الحقوق لايمكن المحافظة عليها إلا بواجبات يلتزم بها الآخرون إلا في الحالة الفرضية عن انسان فرد يعيش لوحده في جزيرة نائية ، اي في حالة غياب المجتمع . إذن فحيثما يوجد المجتمع فالحقوق لابد ان تقابلها واجبات . ومن ذلك يتضح ان مصدر الواجبات هو المجتمع اي حقيقة كون الانسان يعيش في مجتمع وليس لوحده . لذلك فان مسالة نشوء الواجبات ليست لاحقة بل مصاحبة للحقوق . فطالما ان وجود الانسان في ضمن مجتمع هو حقيقة قائمة لذلك فان مسالة الحقوق مقرونة بنشوء الواجبات لسبب جوهري بسيط هو ان ممارسة الحقوق في ظل المجتمع تصبح غير ممكنة اذا لم يلتزم الافراد بواجبات متقابلة بعضهم ازاء البعض الآخر . ان الادلة على اقتران الحقوق بالواجبات في مجتمعنا الحديث بيّنة للعيان . ان حق استخدام الطريق لا يصبح ممكناً إلا بوجود واجب مراعاة قواعد المرور التي تحفظ حقوق الآخرين وهكذا . وهذا هو معنى القول ان الانسان الحديث هو الذي يأخذ ويعطي : هو الذي يطالب بحقوقه ويؤدي واجباته . والأدوات المنظمة لهذه العملية هي القانون او العرف .

وهنا ايضا يمكن تصنيف الواجبات الى واجبات اساسية وواجبات اجتماعية متحركة فالحقوق الاساسية تقابلها واجبات من نوعها تترتب على الآخرين والحقوق الاجتماعية المتحركة تقابلها واجبات اجتماعية متحركة تترتب على الآخرين . واذا اردنا التفتيش عن القيمة العليا او المحرك الأساس لكل هذه العملية نجده في النهاية اخلاقيا يمكن تلخيصه بالمحافظة على الحياة وتحقيق سعادة الانسان بغض النظر عن تشعب الآراء والنظريات حول ذلك .

–٣–

وبعد هذا الايضاح لنشوء وطبيعة الحقوق والواجبات يبرز سؤال مهم هو هل ان هذه العملية تجري دائما بصورة منتظمة وخالية من الصعوبات ؟ والجواب على ذلك – كلا فما هي دوافع الانسان لمحاولة الحصول على زيادة في حقوقه خارج ما يقره القانون او العرف ؟

ان اهم ما يعرض المجتمع للاضطراب هو عندما يأخذ فرد أو بعض الأفراد بالعمل للحصول على اكثر من حقوقهم . ويمكننا ان نتصور دافعين اساسيين لهذه الحالة : الدافع الاول هو غرائز الانسان فالانسان مكوّن من غريزة وفكر والغريزة هي مصدر سعيه للحصول على ما يديم حياته إلا ان هذه الغريزة ليس فيها بذاتها ما ينظم حركتها فهي اندفاع لا يحده إلا الفكر او ما يدعى بالضمير ولكن العلاقة بين الغريزة والضمير ليست متوازنة دائما وعند الأفراد جميعهم فهناك من يستطيع ضميره ان يحد من غرائزه ويحفظ اندفاعها بضمن ما يقره القانون او العرف وهناك من لا يقوى ضميره على ذلك فتتغلب غريزته على ضميره . كما ان التوازن بين الغريزة والضمير قد يكون موجوداً ولا يكون موجوداً في وقت آخر . اذن فعندما لا يستطيع الضمير ان يكبح جماح الغرائز يندفع الانسان للحصول على اكثر مما يستحق قانونا أو عرفا اي انه يحاول الحصول على حقوق اكثر من حقوقه المتوازنة مع حقوق الآخرين . وذلك مصدر جزء كبير من أنواع الجريمة والخيانة والخروج على قواعد المجتمع .

وبجانب العوامل الذاتية هناك عوامل خارجية ايضا . ان وسائل الدعاية الحديثة للسلع الجديدة وانماط الاستهلاك الذي يمارسه الآخرون وعامل المحاكاة قد تعمل على تنبيه الغرائز فتخلق حالة التوتر وبداية السعي للحصول على حقوق اكثر .

–٤–

اذا كانت الحقوق مقرونة بواجبات لا تستقيم بدونها واذا كانت الواجبات هي الوجه الثاني لقضية الحقوق واذا كانت الممارسة الفعلية للحقوق والواجبات هي الصفة الجوهرية للمجتمع الحديث فما هو السبيل لتحقيق أقصى درجات السعادة بالنسبة للانسان ؟ الجواب على ذلك هو بالتوازن بين الحقوق والواجبات . ولكن ما هو معنى التوازن ؟

الشيء الاساس الأول في شرح معنى التوازن هو الاقتران . ان أول شيء يعنيه التوازن هو ان كل حق مقرون بواجب فمهما قيل عن الحقوق الطبيعية انها موجودة مع الانسان تبقى ممارسة تلك الحقوق غير ممكنة في المجتمع إلا بوجود واجبات وكما سبق ايضاحه . فحق الحياة لايمكن ان يكون له معنى إلا بالتطبيق ، والتطبيق في ظل المجتمع لايمكن ان يحصل إلا اذا اقترن بواجبات تترتب على الآخرين في المحافظة على حياتي . وممارسة حق الآخرين في المحافظة على حياتهم لا تصبح ممكنة في المجتمع إلا بترتيب واجب عليّ هو ان إمتنع عن كل ما يهدد حياتهم . إذن لا يوجد احد ليس عليه واجب إذا اراد الجميع ممارسة حق المحافظة على الحياة . ويصح الشيء نفسه على الحقوق الاخرى كافة الأساسية والاجتماعية .

وبعبارة موجزة : ان الحقوق مهما كان نوعها اذا ما أريد لها ان تمارس في ظل المجتمع فانها يجب ان تقترن بواجبات .

ان هذا الكلام قد يبدو بدهيا إلا ان تجاهله كان دوما من أهم أسباب الاضطراب في المجتمع . ان كل محاولة من فرد او من مجموعة من الافراد لممارسة حقوق بدون تادية الواجبات التي ترتبها تلك الحقوق يعني الاندفاع بفعل الغريزة وخارج سيطرة الضمير للحصول على حقوق اكثر مما تتطلبه عملية التوازن في علاقات الافراد ببعضهم وبالمجتمع . والى جانب الاقتران فان التوازن يعني ادراك مرحلة التطور زمانيا ومكانيا .

ان الانسان يقرأ التاريخ فيطلع على اخبار الزمان ويقرأ ويسمع عن المجتمعات الاخرى ويسافر اليها فيطلع على اخبار المكان ومن خلال ذلك كله تتكون لديه الآمال والرغبات وبذلك تبدأ عملية السعي والمطالبة لتكوين حقوق جديدة . إلا ان هذه العملية بامكانها ان تكون متوازنة وبامكانها ان تكون غير ذلك حسب درجة الوعي والنضج والحكمة وبعد النظر الذي يسود الأفراد . فكلما استطاع الافراد تكوين معرفة دقيقة عما أصبح ممكناً وقابلاً للتحقيق من الحقوق الجديدة وكلما كان استعداد الافراد لتادية الواجبات التي تتطلبها ممارسة الحقوق الجديدة متوفراً كانت عملية خلق الحقوق الجديدة متوازنة والعكس صحيح . فقد تكون معرفة الأفراد بكل هذه الاعتبارات ناقصة عندها تكون عملية التحرك للحصول على حقوق جديدة خارج نطاق التوازن . ان التحرك خارج نطاق التوازن يعني حصول اضطراب اجتماعي لان الآمال والرغبات في مثل هذه الحالة ستصطدم بمحدودية الامكانية . فالفرد او الافراد الذين يحاولون الحصول على حقوق جديدة ليس في الزمان ولا في المكان امكانية لتحقيقها بدون اضطراب اجتماعي يمارسون بذلك عملاً سلبياً بحق انفسهم وبحق المجتمع . ان الامثلة على هذه الحالات كثيرة سواء تمثلت بالسعي والمطالبة او بالتحقق الفعلي . هناك امثلة كثيرة على قوانين تنشىء حقوقا لم يحن الوقت بعد لانشائها او انها تحاكي حقوقا موجودة في مجتمعات اخرى دون مراعاة لتفاوت الظروف بين المكانين . وتوجد انواع من الحقوق الجديدة تصبح ممارستها صعبة بسبب ضعف استعداد الافراد لتادية الواجبات التي تتطلبها تلك الحقوق وهكذا .

ان عملية اختيار الزمان الملائم والمكان الملائم مسألة معقدة لا توجد لها معادلة بسيطة او وصفة جاهزة فهي تتعلق ببصيرة المجتمع ومدى نضجه وغنى تجاربه . اذن فالتوازن يعني اولاً الاقتران بالواجبات ويعني ايضا حسن اختيار الزمان والمكان . ان المجتمعات تتفاوت بالطبع من حيث قدرتها على تحقيق هذا التوازن الدقيق في عملية ممارسة الحقوق وتادية الواجبات . وعلى درجة الدقة في هذه العملية يتوقف الاستقرار والسلام الاجتماعي وخلو عملية التقدم من المعوقات والاضطراب وتبديد الجهود .

–٥–

ان هذه الملاحظات لا تكفي لتحديد مفهوم التوازن فهناك بعد آخر للموضوع يتعلق بالسؤال المهم : من اجل اي شيء نريد التوازن ؟ قد يأتي الجواب تحقيق سعادة الانسان . ولكن السؤال يبقى عن حدود ومعنى سعادة الانسان .

الشيء الاول الذي يحتاج لايضاح هو تحديد معنى السعادة من حيث الهدف . ان اهداف حياة الانسان مزيج من اهداف مادية واهداف معنوية . ان سوء الفهم لا يتعلق بالاهداف المادية فهي في الغالب معروفة الا وهي مجموع السلع والخدمات التي يحصل عليها الانسان اذا أردنا التحدث بعبارات الاقتصاد .

ان سوء الفهم ينشأ عادة من جعل اهداف الانسان مقصورة على ذلك في حين ان الأهداف الروحية والمعنوية هي الاخرى موجودة ولاتقل اهمية وبغيابها تتحول حياة الانسان الى حياة الحيوان . ان الانسان يسعى للكرامة والحرية والمحافظة على الشرف والعرض والمقدسات الدينية وتحقيق امكاناته في الخلق والابداع .

ان هذه الأهداف جزء لا يتجزأ من مفهوم السعادة لذلك كانت السعادة لا تتحقق إلا بتحقيق مزيج من الأهداف المادية والروحية وبغياب احد هذين العنصرين يختل المفهوم .

المسالة الثانية المهمة هي ان الانسان الحديث من اجل تحقيق سعادته لا يستطيع ان يستغني عن الآخرين ومفهوم الآخرين هنا يعني كل ما هو خارج عن ذات الفرد . لذلك فكلمة (الآخرون) يمكن ان تعني المجتمع او الشعب .

ان وجود الانسان الحديث مقرون بوجود المجتمع فلا يمكن تصور الانسان بدون مجتمع .

ان مفهوم سعادة الانسان لايمكن فصله عن علاقة تلك السعادة سلبيا او ايجابيا تاثيراً او تاثراً بالمجتمع او الشعب .

لذلك لم يكن من الصدف ان تكون حياة الانسان الحديث حياة اجتماعية ، وان يتوزع العالم على مجتمعات حسب تفاوت العوامل الفاعلة في تكوين الشخصية القومية المستقلة لكل مجتمع عبر التاريخ . ان الانسان الذي يتصور انه يستطيع ان يمارس حقوقه ( اي ان يحقق سعادته ) بدون اعتبار الآخرين اي تادية الواجبات إزاءهم انما هو في احسن الأحوال حلم وخيال وفي اسوئها موقف لا اخلاقي يقود الى الجريمة والخيانة . ولابد في النهاية من ان ينتهي بخسارة تلك الحقوق بسبب استحالة ممارستها . ان التشريع او العرف الذي يسود المجتمعات الحديثة يعكس هذه العلاقة ففي كل حالة ينشأ فيها حق ينشأ فيها واجب وممارسة كل حق تكون مقرونة بتادية واجب .

المسالة الثالثة في تحديد محتوى السعادة هي ان الانسان الحديث الذي لايستطيع ان يستغني عن الاهداف الروحية ولايستطيع ان يستغني عن الآخرين لايستطيع ان يستغني ايضا عن المستقبل مقارنة بالحاضر . ويعني ذلك ان السعادة الحقيقية او المصلحة الحقيقية للانسان لايمكن امور تكون مقصورة على الحاضر دون المستقبل . لسبب بدهي هو ان المجتمع لا ينتهي وجوده الآن بل هو كائن مستمر الحياة .

كان موجوداً في الماضي وهو موجود في الحاضر وسيستمر في المستقبل . ان الاهتمام بمصير المستقبل قيمة اخلاقية من دون شك فمصلحة الأجيال القادمة ومستقبل الأمة والوطن امور لايمكن إلا ان تؤخذ في الاعتبار الى جانب الحاضر في تحديد مفهوم المصلحة او السعادة . ان المستقبل متصل عضويا بالحاضر ومن الصعوبة تحديد حد فاصل بين الحاضر والمستقبل .

فالمستقبل هو غداً وهو بعد سنة وهو بعد مائة سنة وهو بعد الف سنة . ذلك كله مستقبل لذا لايمكن النظر اليه بصورة بدائية تبسط الأمور كالقول بان المستقبل بالنسبة للفرد هو ما يعقب انتهاء حياته . ان هذه النظرة في جوهرها انانية غير اخلاقية كما انها غير صحيحة فما هو مستقبل لفرد ما ليس هو المستقبل لابنائه كما انه ليس المستقبل لابناء وطنه وامته . ان اخطاء هذا المفهوم لاتقتصر على كونه انانيا ولا اخلاقيا فهو اضافة لذلك قول مرفوض عمليا . اذ في كل مرة اهمل الانسان المستقبل واقتصر على الحاضر كانت النتيجة النهائية الحاق الضرر بالحاضر نفسه والشواهد العملية على ذلك كثيرة .

من كل ذلك نخلص للقول : ان سعادة الانسان ومصلحته الحقيقية تعني تلبية متطلباته الروحية الى جانب متطلباته المادية وتعني مراعاة حقوق الآخرين اي تادية الواجبات التي تتطلبها حقوق المجتمع الى جانب حقوقه الشخصية وتعني ضمان مصلحة المستقبل الى جانب مصلحة الحاضر . ان التوازن في هذه الجوانب الثلاثة يشكل قاعدة المجتمع الحديث وهو الضمان لتحقيق السعادة الحقيقية للانسان وهو الذي يؤدي الى التقدم الصحي في المجالات كافة المتعلقة بالفرد وبالمجموع وهو الذي يضمن استمرار المجتمع على اسس اخلاقية متينة وعلى اسس عملية قابلة للبقاء والديمومة .

ان الخروج على هذه القاعدة يؤدي في النهاية الى نتيجتين غاية في الخطورة وهما : تحطيم المجتمع وتحويل حياة الانسان الى ما يشبه حياة الحيوان .

ان عدم تادية الواجبات التي تتعلق بالآخرين وعدم الاهتمام بالمستقبل يعني قيام الفوضى والتعرض للخطر الذي يهدد في النهاية وجود المجتمع نفسه . كما ان الاقتصار على الأهداف المادية دون المعنوية يحوّل الحياة الانسانية الى حياة حيوانية تسودها الغريزة . ان وضعاً كهذا لا يصعب تصور مدى تدهوره وليس من العسير فهم ما ينطوي عليه من مخاطر على الانسان وحضارته والتقدم المادي والروحي الذي حققه خلال العصور . لذلك نجد ان الانسان الحديث يناضل ويجتهد بشتى الوسائل لمقاومة العوامل التي تؤثر سلبيا على تحقيق التوازن فيقاوم الجريمة والخيانة والانحطاط الاخلاقي والانانية والكسل ويمجد الفضيلة والوطنية والعمل النشيط والشعور بالمسؤولية وحب الآخرين والاستقامة وتمجيد الشعب والاهتمام بالمستقبل تحقيقاً للتوازن الذي تحدثنا عنه متوسلاً بشتى الوسائل القانونية والتربوية والعملية لتقويم السلوك وإيقاظ الضمير .

–٦–

ونحن شعب اخلاقي عرف بالجدية وجزء من امة عريقة في الحضارة لايمكن إلا ان نكون على هذا الطريق . فما هو واجبنا في ظل ظروف الحاضر الذي نعيش فيه ؟

ان نقطة البداية هي ان يصاغ التوازن بما يناسب الوضع الذي يطبق فيه اي وضع الزمان والمكان .

وبتحديد اكثر اذا أردنا بحث مسألة الحقوق والواجبات فعلينا ان نبحثها ليس بصورة مجردة عامة بل بصورة محددة خاصة تتعلق بمجتمعنا الذي نعيش فيه وببعد زمني يربط الحاضر بالمستقبل . وهنا تتضح القدرة على المعرفة المفيدة واتخاذ المواقف المجدية المؤدية الى التقدم . علينا ان نعرف ماذا يبرر وضعنا الحاضر من حقوق من النواحي جميعها وماذا تتطلب ممارسة تلك الحقوق من واجبات . وعلينا ونحن نبحث بنوعية وكمية تلك الحقوق والواجبات ان نفكر بالمستقبل وعلاقته بالحاضر لا ان ننظر الى مجتمع آخر او الى زمن آخر ونقيس على ذلك فنطلب هذه الحقوق او تلك او نتحدث عن هذه الواجبات او تلك .

ان أبرز ما يطبع مرحلتنا الحالية هو اننا في حالة حرب .. حالة الحرب حالة خاصة ترجح عوامل على عوامل لسبب جوهري واضح هو ان الموضوع لا يعود متعلقا بمصلحة او سعادة فرد او مجموعة افراد بل بحياة المجتمع نفسه اي بوجوده المادي والمعنوي الآن وفي المستقبل . ان مجرد البقاء يصبح هو الموضوع اي المحافظة على الكل بكل ما يعنيه ذلك من مضمون .

وبعبارة اخرى ان الوطن هو الذي يصبح معرضاً للتهديد لذلك فان العلاقة بين الحقوق والواجبات تصبح من نوع آخر غير النوع الذي تتطلبه أوضاع السلم . في وقت الحرب لابد من صياغة علاقة جديدة بين الحقوق والواجبات تضمن حماية المجتمع وازالة الخطر المحدق بالوطن . ان عملاً مثل هذا يعني الكثير في ما يتعلق بنوعية وكمية الواجبات التي يرتبها الوضع على الفرد مقارنة بحقوقه ، التي كان يتمتع بها في وقت السلم . لذلك كانت ظروف الحرب هي ظروف توحيد الصفوف والتركيز على الواجبات كما ونوعا وتقليص الحقوق كما ونوعاً .

ان الواضح البدهي هو ان حقوق الفرد وسعادته ومصلحته امور ليس لها معنى ويستحيل وجودها في الأمد الطويل اذا لم يكن الوطن محمياً والمجتمع مصوناً من الاخطار . لذلك يمكننا القول منطقياً ان قضية التضحية وقضية تادية الواجبات والتنازل عن الحقوق ليست قيمة اخلاقية فحسب بل هي مسالة عملية ايضا بمعنى ان الحرب تجعل تحقيق السعادة والمصلحة للفرد امراً ممكناً فقط عن طريق التضحية وتادية الواجبات والتنازل عن الحقوق . ان القول بذلك يعني قبول الفرد للتضحية في سبيل المجموع وقبول التضحية بالحاضر في سبيل المستقبل وقبول التضحية بما هو مادي في سبيل ما هو معنوي . وتاريخ البشرية برمته لا يدلنا على غير هذا الطريق ولا يثبت غير صحة هذا الموقف في وقت الحرب .

إذن لكل وضع علاقة بين الحقوق والواجبات تناسبه ونحن لنا وضع خاص في الوقت الحاضر . لذلك فالمصلحة الحقيقية والمبادىء الاخلاقية توجب علينا ان نعيد ترتيب العلاقة بين الحقوق والواجبات بما يتلاءم مع هذه الخصوصية . الحقوق ليست امراً مطلقاً والواجبات ليست امراً مجرداً عن الزمان والمكان والظروف . فالحقوق قد تختزل او تؤجل والواجبات قد تزداد وتتقدم على الحقوق اذا اقتضت الظروف ذلك والعكس بالعكس . ان انسان المجتمع الفاضل يستطيع عن طريق الضمير والمحاكمة ان يدرك العلاقة التي يجب ان تقوم بين الحقوق والواجبات في الظروف الخاصة . ولولا هذا الادراك لما استطاعت الامم في مختلف حقبات التاريخ اجتياز الأزمات والظروف الصعبة والسير في موكب التقدم والمحافظة على الحضارة .

ان بلادنا اليوم تواجه عدواً لا يخفي نياته فقد قال وعمل ما يدل بكامل البرهان انه يريد القضاء على استقلالنا ولاحتلال اراضينا واهانة شعبنا ومن خلال كل ذلك ينوي ان يبدأ مرحلة الهيمنة على ما يستطيع الهيمنة عليه من الوطن العربي وفرض إرادته ونظامه عليه والاستحواذ على مصادر القوة المادية والروحية فيه .

لقد حققت الثورة لشعبنا قبل الحرب وبعدها انجازات مهمة واضافت له حقوقاً جديدة في مختلف نواحي حياته الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية لفتت الانتباه الواسع في منطقتنا وفيما هو أوسع من ذلك .

ان الحرب ظرف خاص فحواه ان الوطن برمته معرّض للخطر الأمر الذي يتطلب منا نظرة جديدة لمعادلة الحقوق والواجبات تلائم الوضع الجديد . كما انكم لابد ان تلاحظوا ان جماهير شعبنا قد أدركت ذلك بصورة عفوية وبدون كثير من التحليل فقبلت اجراءات التقشف وقدّمت المال والجهد وزيادة العمل وتحملت كل ما يترتب على ذلك من معاناة ولكنها فوق كل ذلك قدّمت الدماء فاقبلت على الاستشهاد في ساحات القتال دفاعاً عن الوطن ومستقبله .

ان عمل الانسان انعكاس لتفكيره لذلك فنحن في هذه الظروف بحاجة الى تغيير تفكيرنا بما ينسجم مع الوضع الخاص الذي نمر به . ان الخطأ الجسيم الذي يمكن ان نقع فيه يكمن في ان يبقى تفكيرنا دون تغيير بعد ان تغيّرت الظروف فنبقى نفكر في وقت الحرب بتفكير ما قبل الحرب .

علينا ان نتجه الى الواجبات فنعطيها الأولوية وان نزيدها كماً ونوعاً فتلك هي الوسيلة الوحيدة المتاحة امامنا للمحافظة على الحقوق . ان تقديم الواجبات على الحقوق اذا ما انعكس في عملنا وسلوكنا اليومي فانه يعني الكثير من التغيير في ما اعتدنا عليه . كما ان ذلك أمر لا يعني فرداً آخر ولا فئة دون اخرى بل يعني الجميع من الطالب الى المقاتل ومن الطفل الصغير الى الشيخ الكبير لان الوطن للجميع وواجب حمايته يقع على الجميع .

ان ما قامت به امم أخرى لمواجهة أوقات الحرب معروف لنا جميعاً ونحن لسنا أقل منهم حباً لوطننا وتمسكاً بمبادئنا ودفاعاً عن شرفنا وكرامتنا واستقلالنا .

ان ما تقوم به هيئة التصنيع العسكري مثال جيد على كيفية مواجهة هذا الظرف . والمهم في ذلك هو التفكير الذي يسود هذه المؤسسة الوطنية .

علينا جميعاً ان نتنازل الآن عن اكبر قدر من الحقوق وان نتحمل اكبر قدر من الواجبات كل في مجاله فذلك هو الوسيلة الوحيدة المضمونة بشهادة التاريخ لحماية حقوقنا الآن وفي المستقبل .

## ■ كل سبت ■

### ثمن تذكرة السينما ..

■ سامي محمد ■

منذ ان صدر قرار رفع تسعيرة ثمن تذكرة الدخول الى صالات السينما وصلت الى الصفحة العديد من الرسائل التي يطلب فيها اصحابها راي الصفحة بهذا القرار .. والواقع ان « سينما » معنية في كشف ابعاد هذا القرار الذي قوبل بردود فعل شخصية متفاوتة .

ترى الصفحة ان التعليق على هذا القرار قد يكون سابقا لاوانه . كما ترى ان مرور فترة مناسبة على تطبيقه في صالات السينما العراقية سيتيح فرصة لابداء وجهة نظر منطقية .

ان العديد من التشريعات السينمائية في العالم . الولايات المتحدة واوربا بشكل خاص . قد سبق لها ان اصدرت قرارا مماثلاً ومايزال العمل بهذا القرار وتطبيقه قائما منذ سنوات عدة .

وإذا كانت الافلام بطبيعتها الانتاجية والتسويقية تحمل طابعا « تجاريا » بالمعنى الاقتصادي لا بالمعنى النقدي الضيق . فان من الطبيعي ان تخضع هذه الافلام الى ما تخضع له بقية الانتاجات التي تحمل صفة سلعية . من هنا . فان قانون العرض والطلب يكون عاملاً مباشرا في عرض هذه الأفلام وفي توزيعها حسب كلفة انتاجها ومضمونها وجودتها ونجومية ابطالها .

ويمكن القول هنا ان قرار رفع تسعيرة ثمن تذاكر السينما لا يمس المشاهد وحده . كما يتصور بعضهم . بل تمس عناصر اخرى وهي صالة العرض . موقعها ودرجتها واهليتها المكانية . والشريط السينمائي نفسه . كلفته الانتاجية وطبيعة موضوعه وطوله وجودته . والشركة المنتجة والموزعة وعلاقتها بالجهات المستوردة . واخيرا مسالة اختيار الأفلام . واحسبها من العناصر الأكثر اهمية بالعلاقة الى قرار رفع التسعيرة .

ان الصفحة ترى من حيث المبدا ان قرار رفع تسعيرة الدخول الى صالات السينما لابد له ان يرتبط بضوابط معينة . فهذا القرار الذي اتخذ . بلا ادنى شك . بعد دراسة متانية . لم يكن قرارا اجتهاديا خاضعا الى مزاج مشرعه او خاضعا الى وجهة نظر احادية الجانب . وعلى هذا . تعد الصفحة . في اعداد مقبلة . ان تقدم تقييما موسعا لهذا القرار وفق ما تمليه الشروط الموضوعية البعيدة عن الاجتهاد الشخصي والارتجال في الحكم .

---

ثورة ١٧-٣٠ تموز والسينما

## عشرون عاماً من العطاء

■ لم يكن التحول الذي طرأ على السينما منذ بداية ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة والى يومنا هذا مسالة عابرة . انه باختصار نقلة حاسمة استطاعت فيه السينما العراقية ان تمتلك مقوماتها . وان تغدو كيانا فنيا له حضوره الدائم .

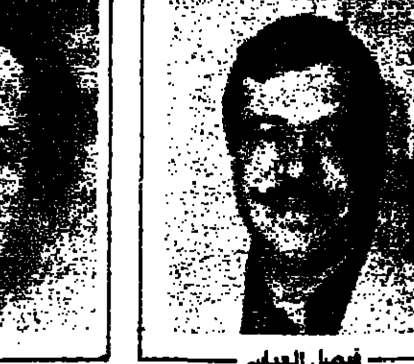
واذا كانت السينما العراقية قد عاشت بين عصرين مختلفين عصر ما قبل الثورة وعصر ما بعدها . فما هي الفروق الجوهرية بينهما من خلال وجهات نظر *السينمائيين العراقيين* .

السيد فيصل العباسي مدير السينما في دائرة السينما والمسرح افصح عن عجزه لاكتشاف نسبة الفرق بين عصر ما قبل الثورة وعصر ما بعدها بالنسبة للسينما العراقية . مبديا حقيقة اساسية من حقائق السينما العراقية . ان هذه السينما عجزت تماما ان تنتج فيلما روائيا في عصر ما قبل الثورة . بينما الامر تغيّر كثيراً في عصرنا الذي نعيشه . حيث قال ..

- قبل الثورة ليست هناك سينما تذكر . بل كانت دائرة صغيرة للأخبار والدعاية للحكام آنذاك . حيث تصدر الجريدة السينمائية افلاماً معدودة وثائقية بسيطة . الى جانب ذلك وجود اجهزة متواضعة جدا وبقايا بلاسة من اجهزة *شركات النفط العاملة في العراق* وكذلك بقايا بعض الاجهزة الامريكية في بناية عبارة عن « بتكلة » ! هذا الوضع لا يعطي المفاتيح الاساسية لاي ولوج الى التقدم . ان يؤشر الى تراكم الوضع المتخلف لا في السينما وحدها انما في مرافق الحياة كافة قبل الثورة .

قلنا للسيد العباسي . ان حدوداً من الأوضاع المتدنية في تخلفها لايمكن ان تخلق سينما حقيقية بمواصفات عصرية . فكيف كانت النهضة التي اعقبت هذه المتراكمات من التخلف ؟

- من الحقائق المذهلة ان فيلماً روائيا واحداً لم ينتج قبل الثورة سوى الافلام الاخبارية والوثائقية البسيطة ! اما بعد الثورة فقد شمل التقدم السينما والاهتمام بها ككل القطاعات التي شملتها رعاية الثورة . فجهزت قيادة الثورة السينما باحدث الاجهزة واكثرها تطوراً وتعقيداً وانتقلت دائرة السينما الى بناية حديثة وسافرت ملاكات فنية للتخصص والتدريب في الخارج . واستطاعت ان تنهض عوامل البحث العلمي في السينما . وكانت الرعاية الخاصة والدعم العظيم والمباشر من لدن السيد الرئيس القائد هي الأساس فيما وصلت اليه السينما العراقية من حضور . الى جانب ذلك صدور قانون المؤسسة الذي يشكل قفزة نوعية في مجال الرعاية الادارية للعاملين في السينما . والذي اثر على وضع الفنانين . كذلك ومع هذا الدعم اللامحدود بثّ في ماكنة الانتاج السينمائي عوامل الاستمرارية . فبينما كنا ننتج فيلما واحدا في العامين . في العام الماضي انتجنا خمسة افلام روائية . وفي السنة الحالية انتجنا سبعة افلام روائية وعشرين فيلما وثائقيا . وهذه حالة ليس من السهل ان تتجمع ملامحها وتكويناتها من دون دعم الجهة المسؤولة ونعني بها قيادة الثورة المجيدة .


فيصل العباسي


منير فنري

المخرج صبيح عبدالكريم اشار الى ان كثيراً من *الملامح الثقافية للسينما* العراقية في هذا العصر قد تكونت من خلال الدعم المتزايد لقيادة الثورة ووفق منهجية ثابتة . وفي هذا الصدد يقول ..

- إذا اردنا تحرياً دقيقاً حول ظاهرة السينما العراقية بعد الثورة المجيدة . فان اول ما يلفت النظر اليها هو تطور النظرة الاجتماعية الى السينما باعتبارها اداة ثقافية لا اداة للتسلية . الى جانب ذلك ان السينما قطعت شوطاً كبيراً باتجاه رسوخها داخل شمولية الحياة الثقافية . لذلك فانني اعد ان هذا التحول هو اخطر التحولات التي طرات على السينما العراقية بعد الثورة .

قلنا للمخرج صبيح عبدالكريم . اذا كان هذا التطور كما تقول هو من اكبر *المتغيرات في السينما* . عندما اضحت جزءاً من ثقافة المجتمع . كيف إذن هي صورة العاملين فيها بعد الثورة ؟

- ان اي انتقال في قطاع من حالة الى اخرى يصحبه بالتاكيد انتقال العاملين في هذا القطاع ايضا . فالنظرة الاجتماعية للسينمائي ارتقت كثيراً . بل ان تحولاً انسانيا رافق عملية استمرار تطور الملكة السينمائية في هذا . وهذا من وجهة نظري يشكل حالة جديدة يعيشها السينمائي في عصر الثورة المجيدة ولا اقول اكثر من ذلك لان الذي قلته هو الأساس في التحول الذي نعيشه .

المخرج منير فنري اكد على اهمية الدور القومي الذي اضطلعت به السينما العراقية بعد الثورة . الى جانب الدور الوطني . حيث رسمت ملامح الأسس التربوية الجديدة من مفهوم سينما العصر . وفي هذا الاتجاه قال ..

- هناك حقيقة اساسية . وهي ان السينما اصبحت بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز احدى الوسائل التربوية لدعم وترسيخ القيم والمُثل الاجتماعية . وهذه النظرة متاتية من فهم القيادة لدور السينما داخل المجتمع . وانطلاقا من هذه النظرة الشاملة . والصائبة . فقد قدّمت السينما العراقية العديد من الافلام التي تعكس هموماً وطنية وقومية وذات توجه قومي . معبرة بذلك عن التزامها بدور السينما في القضايا القومية والوطنية . واستطيع ان اذكر بعض الافلام عن القضية الفلسطينية مثل ( الانتفاضة ) و( فلسية جديدة ) وافلاما وطنية مثل ( الأسوار ) .

أجرى اللقاءات :
عادل الهاشمي

---



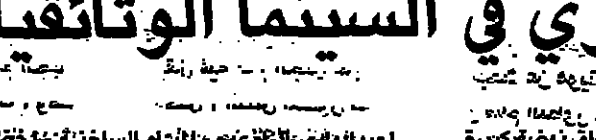
« برسيديو » وشين كونري

. شين كونري . نجم افلام العميل السري . جيمس بوند . يعود الى الشاشة الكبيرة بفيلم جديد عنوانه

. برسيديو . يؤدي فيه شخصية كولونيل يدعى . كالدويل . توكل اليه مهمة في منطقة عسكرية تدعى . برسيديو . تقع عند البوابة الذهبية في . سان فرانسيسكو . ويعاونه في استقصاء الحقيقة مفتش شرطة شاب اسمه . اوستن . كان قد خدم في الجيش تحت أمرة الكولونيل . كالدويل . فتغدو علاقتهما اول الامر متوترة لكن بوجود ابنة الكولونيل . دونا . تتعقد الأمور إذ تقع . دونا . في حب المفتش . اوستن . .. هذا هو فحوى فيلم . برسيديو . المليء بالاثارة والتشويق والعاطفة وهو من اخراج . بيتر هميز . من افلامه فيلم . الارض الأجنبية . بطولة . شين كونري . ايضا وفيلم . الهروب ملعا . وغيرها .

وتشترك في فيلم . برسيديو . الممثلة . ميغ ريان . التي ظهرت في فيلم . الماسة . وفيلم . الفضاء الداخلي . .

---



## المنجز الثوري في السينما الوثائقية ..

لقد شهدت السينما الوثائقية في العراق نهضة كبيرة خلال العشرين عاما الماضية لدرجة اهلتها في بعض الأوقات للفوز بجوائز عدة تخصص في مهرجانات عربية وعالمية . كما ان زهد السينما الوثائقية في الموازنات المالية والتكاليف وتشبعها بالواقع . جعل منها اداة ثورية مهمة ادركت الثورة منذ البداية خطورتها وضرورة استثمارها لنشر الوعي الثوري وترسيخ البنى الاخلاقية الجديدة التي جاءت بها . وانطلاقا من هذا كله فقد جرى احتضان السينما الوثائقية وإقامة المهرجانات العربية والعالمية الخاصة بها وبالخصوص تلك التي خصصت للقضية الفلسطينية وقضايا التحرر ومناهضة الاستعمار والعنصرية العالمية وقضايا السلام .

لقد وجدت في المكتبة السينمائية في دائرة السينما والمسرح عشرات الأشرطة لافلام وثائقية انتجت في فترات ومراحل مختلفة من عمر الثورة . حاولت كلها توثيق المنجزات والمنعطفات التاريخية الكبيرة التي حدثت خلال العشرين عاما الماضية بدءا من مشاريع الاصلاح الزراعي ومشاريع الري العملاقة ومروراً بالتاميم ومحو الامية والتعليم الالزامي وانتهاء بالانتصارات الباهرة التي يحققها جندنا الميامين في معارك قادسية صدام بالاضافة الى رصد ومتابعة المسيرة النضالية للقائد الفذ الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقود عملية التغيير في البناء والتطوير والتقدم ورد العدوان والدفاع عن عزة وكرامة الانسان العراقي .

فعلى صعيد معركتنا مع شركات النفط الاحتكارية التي انتهت بانتصارنا الحاسم والنهائي عليها في قرار التاميم الخالد . نجد افلاما مثل « حصاد الأجيال » . لفكتور حداد و« الرميلة » لطارق عبدالكريم و« واحد حزيران » و« نفط ١٩٧٢ » لمحمد يوسف الجنابي . التي انجزت في العام ١٩٧٢ ونجحت في توثيق ذلك الصراع المقدس الذي خاضه الانسان العراقي الجديد من اجل امتلاكه لمفاتيح مستقبله ومستلزمات بناء غده وترسيخ قواعد الأجيال المقبلة .

كما حاولت افلام اخرى مثل « رسول الثورة » لصاحب حداد و« من فارس الى فارس » المنتجة في العام ١٩٧٩ رصد وتاشير المقدرة الهائلة التي ابداها سيادة الرئيس القائد في تقدمه الصفوف وتفجير الوعي الثوري من وسط الجماهير المتحمسة . وبالخصوص بعد تسلم سيادته للمسؤولية الأولى في الحزب والدولة .

هناك ايضاً فيلم « الحكم الذاتي » لرفيق حجار المنتج في العام ١٩٨٠ الذي يوثق لبيان ١١ اذار واعلان الحكم الذاتي في منطقة كردستان العراق . لقد حاولت هذه الافلام وغيرها العشرات رصد ومتابعة وتوثيق المنجز الثوري الهائل الذي احدثته ثورة تموز ١٩٦٨ المجيدة . الى جانب الاعداد الكثيرة التي صدرت من الجريدة السينمائية لصاحب حداد التي كانت ترصد مجريات الامور والقرارات والتلاحم الكفاحي بين القائد والجماهير .

لقد حظيت معركة قادسية صدام خلال الاعوام الثمانية الاخيرة باهتمام السينما الوثائقية بعد ان باتت الأفلام الحية التي تبثها اجهزة الاعلام مادة فلمية رائعة لمختلف الموضوعات والتفاصيل المسجلة . فانتجت افلاما وثائقية ناجحة رصدت بالعين اللاقطة والعدسة الذكية الفعل البطولي لجند القائد صدام حسين . كما نجحت في كشف النوايا العدوانية التي بيتها العدو الايراني لقطرنا المناضل . فشاهد الجميع منذ بدء العدوان في العام ١٩٨٠ « فصول من قادسية صدام » . عام ١٩٨٠ لصاحب حداد و« الشهيد اكرمنا » . عام ١٩٨١ لعبدالهادي الراوي و« المياه الساخنة » لخضر حمود راضي . وغيرها من عشرات الأفلام الوثائقية الأخرى .

ان المقدرة التسجيلية والتحريضية الكبيرة التي تتمتع بها السينما الوثائقية قد دفعت بالقيمين على صناعة السينما الى انتاج فيلم وثائقي جديد بمناسبة الذكرى العشرين لثورة السابع عشر من تموز المجيدة وفق شروط ومواصفات خاصة من شانها ان ترصد المتغيرات والتحولات الثورية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية كافة التي حدثت في القطر خلال العشرين عاماً الماضية . وقد اسندت مهمة إخراج هذا الفيلم الى المخرج عبدالرزاق العزاوي الذي باشر منذ اشهر بالاعداد وتحضير الأشرطة المختارة التي اخضعها للفحص بما يتلاءم ووظيفتها في الفيلم الجديد .

يقول المخرج :

- لقد حاول الفيلم استعراضا موجزاً لمختلف الحضارات التي ازدهرت في وادي الرافدين خلال الحقب العديدة . وصولاً الى العراق الحضاري الجديد الذي تسعى الثورة لبنائه . ذلك لان مبادىء الحزب والثورة مستمدة اساسا من هذه الحضارات . وهي بمثابة الامتداد التاريخي والروحي للعراق المعاصر .

لقد اعتمد المخرج عبدالرزاق العزاوي في انجاز فيلمه هذا على العديد من الأفلام الوثائقية السابقة مثل . « حصاد الأجيال . والرميلة . وواحد حزيران . ونفط ١٩٧٢ . وسيدة النخيل اعدادا مختلفة من الجريدة السينمائية » . بالاضافة الى الوثائق الخاصة باحتلال الجيش البريطاني للعراق . التي حصل عليها بجهود ذاتية . لاسيما وان الفترة التي حددت له لانجاز الفيلم تُعد قصيرة نسبيا . بالاضافة الى اقتصار عمله على المونتاج والدبلجة واختيار ما هو مناسب من الأشرطة السابقة وعدم استخدام المادة الفيلمية الخام في عمله .

محمد حياوي



---

من سبت

الى سبت

■ سحابة صيف ■

فيلم ( سحابة صيف ) قصة وسيناريو واخراج صبيح عبدالكريم . انتهى تصويره في المواقع المخصصة له في مدينة الهندية . وتبدا المرحلة الثانية من التصوير للجزء المتبقي منه في البلاتوه .

الفيلم يطرح مضمونا اجتماعياً بملامح كوميدية ساخرة نوعاً ما . الفيلم من تمثيل جلال كامل . ومحمود ابو العباس . وفاضل خليل . وهديل كامل . واسيا كمال وسواهم .. مدير التصوير حاتم حسين . والمصور سلمان مزعل . مدير الانتاج رمضان كاطع . مساعد المخرج محمد الطائي وقيس حمادي .

■ ستة على ستة ■

انتهى فيلم « ستة على ستة » من عمليات التحضير كافة . من تصوير ومونتاج ومكساج . الفيلم من اخراج وقصة وسيناريو وحوار خيرية عباس المنصور .




مدير التصوير شكيب رشيد . المصور محيي حسين . مدير الانتاج ياسين لفتة . مونتاج فؤاد عاتر . مساعد المخرج ايوب عيسى . مهندس الصوت فيصل العباسي . مسجل الصوت محمد مجيد . تمثيل قاسم الملاك . وليلى محمد . وعبدالجبار كاظم . واقبال نعيم . وسهام السبتي . وفاضل جاسم . وامل سنان . وغيداء نوري . وعلي حسين . ومحمد طعمة . ومن المؤمل ان يعرض الفيلم على الجمهور في الشهر المقبل .

■ قطار ٢٠٠١ ■

يباشر المخرج صاحب حداد تصوير فيلمه الجديد ( قطار ٢٠٠١ ) في نهاية الشهر المقبل .. الفيلم الجديد من قصة وسيناريو وحوار عبدالأمير شمخي . ومن المؤمل ان يزج المخرج في هذا الفيلم وجوها جديدة تقف امام الكاميرا لأول مرة .

---

## ماوراء الافق

# المقالة الصحفية وثقافة القارىء

**اسعد محمد علي**

للمقالة الصحفية الرصينة دور كبير في تنمية ثقافة القارىء . وثقافة القارىء الجاد واسعة ومنوعة لا يمكن الحصول عليها الا عبر قراءات خاصة وخاضعة لمنهج محدد لا يغفل اهمية المقالة الصحفية التي لابد أن ترقى ، في هذه الحال ، الى مستوى يؤهلها الى كشف وتحليل وتوضيح جوانب وأفاق القضية الثقافية بكل روافدها العملية والمعرفية البحتة . وكان لاجيالنا السابقة كتاب بارزون كتبوا في الادب والفكر والفن والسياسة ، كتاب معروفون تركوا اثراً طيباً في ميدان الثقافة العامة من جهة ، واثراً مهماً في ثقافة القارىء الخاصة .

المقالة الصحفية كانت وما تزال احد مصادر الاغناء المعرفي عند القارىء . والقارىء بات ، في الوقت الحاضر ، يحتاج الى المقالة الصحفية اكثر من حاجته اليها في ما مضى . فالصفحات الثقافية التي تطالعنا كل صباح بمقالات ودراسات قصيرة منوعة اصبحت تسد جزءاً من حاجة القارىء الى المعرفة العامة والمتخصصة ، وبشكل يتلاءم والسرعة في التلقي والاطلاع . مرارا اصادف صديقا كاتبا فاسأله هل قرأ مقالة صديقنا الناقد « فلان » فيجيب بانه اشترى الجريدة التي نشرت المقالة لكنه لم يقرأها بعد بسبب ضيق الوقت .

هذا الكاتب لا يساعده الوقت لقراءة جريدة يومية . كيف اذن سيجد الوقت لقراءة رواية او دراسة مطولة ؟ لا شك أن ظرف صديقي هذا لا ينسحب على القراء والكتاب كافة . لكنه يترك اثراً سلبياً معيناً على مستوى العلاقة بين مصادر الثقافة وعمليات التلقي ، لكن على الرغم من ذلك . تظل المقالة الصحفية تحظى بالاهتمام الاكبر من لدن القارىء في يومنا هذا . ولهذا تعنى الصحف عناية مركزة بالصفحات الثقافية من أجل التعويض عما يفقده القارىء جراء ضيق الوقت المخصص للقراءة المبرمجة .

نعم ، الصفحات الثقافية ومجلاتنا الثقافية باتت مصدر تعزيز اكيد للعلاقة بين القارىء ومصادر الثقافة . وكان لكتابنا الرواد اساتذة ونقادا وفنانين دور مهم في انعاش ذلك المصدر وتعزيزه باسباب الديمومة والتواصل والتنوع والنماء . ولا اريد هنا ذكر الاسماء ، فهي معروفة فلا داعي لذكرها ، ومازال قسم ( قليل ) من تلك الاسماء يظهر في هذه الصحيفة او تلك المجلة . لكنني أود الاشارة الى ان الموضوعات التي راح يكتب فيها البعض من الكتاب قد تغير مستواها فلم تعد تمتلك الجاذبية التي عرفناها في مقالات السنوات الماضية . في حين توقف كتاب معروفون عن الكتابة في الصحف والمجلات ، وخلال ذلك ظهر كتاب جدد مازالوا في بداية الطريق الذي تركه الكتاب الرواد . واقصد بالرواد اولئك الذين شكلت مقالاتهم ودراساتهم علامات كبيرة

واقولها صريحة . ان مسؤولي الصفحات الثقافية مازالوا يترددون في تقديم الاسماء « الشابة » خوفاً على مكانة الصفحة وتقديرا لاسماء الكتاب الذين ينشرون فيها ، في وقت قدمت الاسماء ( الشابة ) مقالات رصينة فلم الخوف من تقديم الاسماء غير المعروفة ؟ هنا لابد من الاشارة الى ان القارىء قد يهمه اسم الكاتب الذي يقرأ له احياناً ، لكن في الاغلب لا يهتم القارىء باسم الكاتب الذي يقرأ له ، لهذا اجد كتابنا غير مشهورين على النطاق الشعبي ( ذلك يعود طبعاً الى مستوى العلاقة التاريخية بين القارىء والمطبوع ومستوى الحس الثقافي عند القارىء ) لكن عموماً ، وقياساً بحجم ما ينشره كتابنا فان اسماءهم ما تزال غائبة عن ذاكرة القارىء ، فالقارىء عندنا يهتم بالمادة التي يقرأها ، فهو كالمشاهد الذي يهمه موضوع الفيلم ومستوى الاخراج ومستوى التمثيل ، اما اسم مخرج الفيلم او اسم كاتب السيناريو فقلما يعلق بذاكرة المشاهد ، هذا يعني ان المتعة هي العنصر الاول الذي يبرز في عملية تلقي الفيلم او قراءة قصة او مقالة ( والمتعة في قراءة مقالة نادرة وطيدة الصلة بالفائدة والاثارة اللتين تحققهما المقالة في نفس القارىء ) .

# الفن العراقي يستعيد حياته في تموز : ..

## او

# تموز = دموزي

**شاكر حسن آل سعيد**

### مقدمة :

كنا ونحن بعد صبيان نتعاطى بعض الالغاز اللغوية ، دون ان ندرك مغزاها . ومن ذلك مثلا ان نقرأ عبارة ( بلحتعلقبقلعتحلب ) نقرأها من اليسار الى اليمين مثلما نقرأها من اليمين الى اليسار . فهي عبارة متماثلة او ( سيمترية ) . كنا نقرأها في مدلولها الادبي اي بمعنى ان في حلب . ( مدينة حلب ) بلح اوتمر ، تعلق في قلعتها . المعروفة بقلعة حلب . وسرعان ماندهش بعد ان نكتشف انها تمثل لنا دورة مغلقة وكأنها ( اسطورة ) وليس ( خطاباً ) . كما كنا ندهش ايضا بعد امد طويل من التجربة والمعرفة استغرقت نصف القرن من اعمارنا ، بنسيج هذه العبارة الاسطوري . فكأننا لم نكن لندرك الا بعد لأي مدى اللعب بالاساطير وكأنه اللعب بالأفاعي . وباهمية ( المدلول ) ( الدلالي ) ، اذا صح التعبير ، او بالمعنى السيميولوجي الذي بات يقدمه لنا ذلك النسق المتواتر من الحروف المتصلة ببعضها البعض والذي كان يهيىء لنا الاساس الذهني ، دون ان نعلم ، لثقافة الثلث الاخير من القرن العشرين . وكان هذا ( القلب ) للمعطى اللغوي ـ من اللغوي الى الاشاري او من معنى ( الخطاب ) الى معنى ( الابجدية ) ، يظل بمثابة المناخ المعرفي لعالم لم نألفه ابداً . يقدم لنا معناه ( كعلم ) كان ومايزال على بينة من معناه ( كعلم الجهل ) او كما يقال فيه ـ ( الجهل عن درك الادراك ادراك ) وهو الذي ( يحمل ) النص المدون مغزاه انطلاقا من ( ابجديته ) بالذات وليس من الكلام الذي يؤلف الخطاب وهو ما يتم عادة في الظاهرة اللغوية .

ومن قبيل هذا اللغز اللغوي ايضا ان تحمل ( شواهد ) القبور عبارات او أجزاء من بيوت من الشعر . تأتي عادة في الشطر الأخير من البيت الشعري الاخير . فهي اي العبارة تقرأ وتفهم لغويا باعتبارها رثاء للمتوفى وتوثيقا لسنة وفاته في نفس الوقت . وقد ( نسجت ) نسجا من حيث التوفيق ما بين الحروف وقيمها العددية في علم الجفر ( من ذلك شاهد قبر الفنان جواد سليم ) .

أن الاستمرار في هذا التقديم يؤدي بنا الى لغز معماري طريف مفاده أن قاعة المرايا ( او الايوان ) في قصر الثقافة والفنون ( وهو القصر البغدادي المعروف بتاريخه الطويل . فهو لا يقل اهمية عن قصور النبلاء في انكلترا مثلا ان لم يفقها ) اقول ان قاعة المرايا في القصر المذكور عولجت من حيث ( الديكور الداخلي ) بشكل يستطيع فيه المتطلع الى المنضدة المعمول سطحها بشكل مرآة ان يرى نفسه وكأنه في الطابق السفلي من البناء وذلك لأن سقف القاعة معمول بدوره من مرايا تعكس الموجودات بشكل مقلوب ثم تتولى مرآة المناضد باعادتها وصيغتها الصحيحة مع اضافة مسافة جديدة الى المشهد .

( وهذا المشهد يذكرنا بالعالم السفلي في اسطورة نزول عشتار الى العالم السفلي ) . والمهم في الأمر هو ان ما حققه ( المعمار الداخلي ) لأثاث تلك القاعة كان يوسع اولا مدى الرؤية افقيا حيث المرايا على الجدران تحقق ذلك . كما كان يوسع ثانيا مدى الرؤية عموديا مثلما بينا سلفا . وهكذا فان المتأمل صورته المعكوسة بصريا في القاعة سيرى نفسه في فضاء يكرر له نفسه اينما اتجه او تطلع . ومن هذا القبيل ( اي لعبة المرايا ) تلك الاشكال المتماثلة التي اعتدنا ان نشاهدها عند زياراتنا اضرحة الاولياء وقبورهم والتي يصطلح على تسميتها ( بالعتبات المقدسة ) فهي بدورها تبدو متحركة بفعل المرايا التي تؤلف ( المقرنصات ) في زوايا الجدران ـ المقرنصات المرئاتية ( من مرآة ) .

على انه ، لا قصر الثقافة والفنون بقاعة مراياه ، ولا لغز الحروف المتصلة عند تدوين النص ، حتى ولا المضمون العددي للخطاب اللغوي البليغ في شواهد القبور ليصمد امام مبدأ التوافق ( او التقارض ) الذاتي الموضوعي والفيزيقي الكوكبي ( بمصطلح علم ما وراء الروح ) وهو ما يسنح في كثير من الاحيان حينما يتحقق بما يشبه ( الكشف ) في الكرامة او الانجذاب في السحر . فقد حدثني صديق او قرين انه طالما خيل اليه وهو يحاور البعض وكأنه بين لفيف من المخلوقات المتنوعة .. ان هذا الموضوع بالذات هو الذي حدا في رأيي بمفكر معروف مثل ( ميشيل فوكو ) الى ان يجد ( جوهر ) الثقافة في الجنون ( راجع بهذا الصدد مؤلفات ميشيل فوكو المترجمة او ما ترجم وما كتب عنه في المصادر العربية ) ولعلنا من منظور خليقي ( او حينما ننطلق في اعتبار الإنسان مخلوقا حيويا كباقي المخلوقات الحقة عند البحث عن هويته ) نصف فيه كيانه باعتباره اكمل المخلوقات في سلم التطور .. اقول ـ لعلنا من هذا المنظور الخليقي ان ندرك انه مخلوق عاقل : ( اي يتمتع بحرية الاختيار ويظل مسؤولا عن اختياراته ) وانه لهذا السبب بالذات سوف يتحاشى ادعاء الالوهية وما الى ذلك من خزعبلات انسانية .

ان مثل هذا البحث عن معنى الانسان المبدع لا المدجل هو الذي يقودنا الى الحديث عن كرامات شهر تموز .. وكرامة ( دموزي ) رائد الخصوبة في العصر السومري . والحديث بالذات عن اثر ( تموز ـ دموزي ) في مجال العمل الفني المعاصر في العراق ( قطع في معنى الخطاب من أجل العودة الى جوهره )

### تحليل :

شهر تموز هو شهر الثورات .. الفكرية والسياسية كما هو معروف في تاريخ العراق المعاصر . ( المجد لثورات ١٤ و١٧ ٣٠ تموز ) .

فاذا كان علينا ان نحققها .. ان ( ننسغ ) خلالها لا ( بالقول القابل لان يظل قولا فحسب ) بل بالفعل . فها نحن اذن ازاء شخصية ( دموزي ) في تاريخنا الذهني او الثقافي في العصور القديمة . لنتمثلها في خصوبتها . كان ( دموزي ) يمثل اله الخصب وهو بالطبع زوج عشتار او اينانا . ولكن دموزي في العمل الفني هو ( الابداع ) اما عشتار فانها العمل الفني . اين اذن يا دموزي من عصر لم تعد فيه ( كابداع ) وقفا على محاولات تظل فيها عشتار ازاءك مجرد ( وسيله ) من وسائل التعبير عن الذات ـ ذات الفنان ؟ اين انت ايها الفنان ، الانسان ، من انسانيتك التي عليها ان تمثل معنى الانسانية جمعاء .. والتي تستطيع ان تتجاوزها في وجودها عبر اللوحة الى وجودها عبر العمل الفني باسره . اين انت ايها الشهر المعطاء من اربعة جهات ( كناية عن السطح التصويري او اللوحة ) ازاء الفنان ، والتي تستعصي عليه اذا ما اراد ان يحيلها الى ( بعد واحد ) او اية ابعاد يشاء ( اذا كانت تلك الابعاد تمثل انسانيتك بصورة حقيقية لا زائفة ( كـ ١/١ او ٢/٢ او ٣/٣ او ٤/٤ الخ )

اذن

( فليكن املنا بحقيقة ( مراجعتنا ) نفوسنا . وكما كان المقاتل العراقي يحدو به القائد الفذ صدام حسين ، يرسخ ( العلم ) العراقي على الذرا والوهاد والسهول والسفوح ، فلنجعل اذن من كل ابداعاتنا ابعاداً ) كذلك كان ( دموزي ) يخاطب معنى الخصوبة في كل المخلوقات ( اي ان عودة دموزي من العالم السفلي هو البشير لاوان الخصوبة في عالم الحيوان والنبات والانسان .. بل والجماد ) وهكذا يحق لنا عند هذا الحد ان نستعرض ثورات تموز المجيدة في ما حققه العمل الفني .. وان نكتشف ( دموزي ) في ( تموز ) .. ان نتأمل الاعمال الفنية لفنانينا الشيوخ والشباب على السواء . على انها مدعاة للاكتشاف والمعرفة ، وليس مجرد متعة وتزجية للفراغ وهكذا تستعاد حياة ( دموزي ) على رؤوس الاشهاد . فلم تعد لنا حاجة الى القصب ولا الى ( ظبي البر ) لنختفي عن اعين ( الجالا ) فان ( دموزي ) اهل لان يحقق طموح الفنان العراقي في امتلاكه مفاتيح ( الابداع ) على المستوى العالمي .

### تقييم :

وفي العمل الفني ، ترى ما الذي يحدو بالفنان الى الابداع الا ان يتمتع بتلك الطاقات التي يستطيع ان يتجاوز بها ( المفاهيم المألوفة ) في عصره عن معنى انسانيته في العمل الفني !! ان يحيل الكلام الى ابجدية والقاعة الى قاعات عدة والانسان الى وجود خليقي !! لقد تطور ، الفن الحديث منذ مطلع القرن العشرين تطوراً ملحوظا . ونستطيع اليوم ان نشاهد اعمالا يختلط فيها الصدق بالزيف والدجل بالعبقرية .

والامثلة كثيرة وهي لا تخفى عن عيون النقد المتفحصة . ولكن علينا ايضا ان لانتصور ان ( الابداع ) في الفن هو اقل من تجاوز ( حجاب ) المدلول الى الدال ، دونما استحواذ ذهني على ( المفهوم الثقافي ) نفسه . فان ما تقدمه التقنية لا يساوي عشر معشار ما يقدمه الاسلوب . وان ما يقدمه الاسلوب لا يقف على ارض صلبة اذا هو لم يستند الى الرؤية الفنية الحقة وان جميع هذه الاعتبارات ( من منظور الرؤية والتقنية والاسلوب ) لابد لها ان تنطوي على التعبير Expression . وباختصار . فكما ان معنى الخطاب اللغوي يعتمد على ما يسمى بالقطيعة Auptute بين النظام الابجدي . منظومة وبين الكلام معنى ( اي كما هو معروف من ان ( جمع ) الحروف الابجدية في الكلمة الواحدة لا يتعلق به المعنى . لان المعنى ينبثق من ( الخزين ) الذهني المعقول لا المرئي ) فان معنى الخطاب في الفن التشكيلي لن يستند الى التقنية والاسلوب والتعبير مالم تكن هناك ( رؤية فنية ) او ما لم يكن هناك معنى معقول يقبع ما وراء المعطيات الشكلية .. لنفتش اذن عن ( تموز ) في العمل الفني . وهكذا فالفنان الذي ينقل عن الآخرين او يدعي اساليبهم الفنية وتقنياتهم وتعابيرهم يظل في متاهة اذا لم يعلم ان لديه رؤية معينة ( وهي بالطبع غير الايديولوجية ) . لان الرؤية هي المعين الذي لاينضب .. هي جدوى الخطاب في اللغة .. انها خصوبة الفكر المستقاة من خصوبة العمل السياسي .

وهنا يحق لنا ان نتساءل بالاحتكام الى المقدمة ، ترى الى اي حد استطاع الفنان او يستطيع ان ( ينتزع ) الرؤية من جوهر العبارة ؟ والى اى حد يستطيع الفنان العراقي المعاصر ان يحول اللغة الاشارية لديه الى لغة ( لغوية ) ؟ او ان يستخدم عمله الفني وكأنه مجموعة مرايا في قاعة من قصر الثقافة والفنون ، وان يعبر عن موقفه في ان يرى الانسان مخلوقا كباقي المخلوقات ؟ هذا هو السؤال الذي نستطيع ان نوجهه الى الفنان العراقي اليوم وهو في خضم البحث عن ( الحقيقة ) في الفن : ولعل مهرجان بغداد العالمي لهذا العام ١٩٨٨ خير ما يمكنه ان يمثل ( تموز ) و( دموزي ) في ان واحد في شخص الفنان العراقي ما دام ( دموزي ) حيا في نفوس العراقيين كونه اقدم سليل لانسانهم المعاصر .

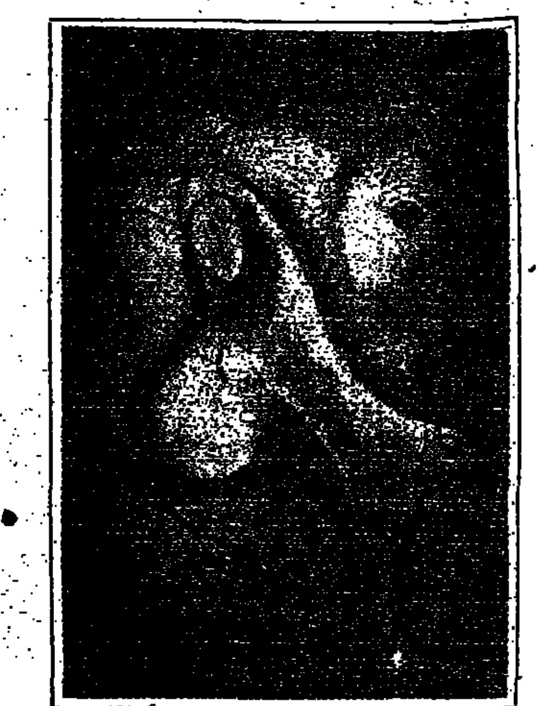
وهكذا فلا يجدينا ابداً ان ( نصف ) الحصيد دون ان نصف ( المعاناة ) في حصده والعمل الفني الذي تمخضت عنه ( تموزات ) العراق منذ عام ١٩٦٨ ، عام الثورة الانسانية العالمية والمحلية الجديدة ، ان لم يكن قبل ذلك ، هو في الواقع ( رجعة ) من رجعات ( دموزي ) الى العالم العلوي بعد سفرة واحدة الى العالم السفلي ( لاحظ هذا المحور العمودي لمعنى السفر ) . وهكذا فان في انتاج الفن العراقي المعاصر عبر اكثر من ( ١٠ ) سنوات ( وهو في احواله الديناميكية فن شباب لا فن شيوخ ) ينم عن معنى سفرات عمودية ( معارج لا اسراءات ) قام بها فنانون شباب معظمهم ممن علىنى معارك الدفاع الوطني عند الحدود الشرقية للوطن العربي في العراق . فهم اذن كانوا يعانون ( وصف الحصيد الدموزي ) في لوعته لا وصف الحصيد في مظهره الخارجي . اما تلك السفرات الافقية اي ( السكونية ) لهندسة اقليدية ، والتي ( نرى ) غلتها بعد ان سحقها بالجرجر فهي كتلك النسخ الواسطية ( نسبة الى رسوم يحيى الواسطي المستعادة في الطبعات الاوربية عن المخطوطات ) والتي قيل ان احد المربين افلح في ايصالها الى الشباب الاربعيني من الفنانين العراقيين . ولكن واحدا منهم هو الذي استطاع ان ( يعيها ) : اي ان يجد فيها ايضا معاناة لحصيد ( عمودي ) ديناميكي .. ان يجعل منها منطلقة في ان ( يؤسس ) للفن العراقي قاعدة عريضة هي ( جماعة بغداد للفن الحديث ) عام ١٩٥١ .

( الاشارة هنا الى جواد سليم ) . لقد اتحفنا شباب ما بعد ثورة الشباب في نهاية الستينات من خلال النخبة ـ نخبتهم ، بمحاولات ( اختبارية ) معدودة على الاصابع . هي تلك المحاولات التي استطاعت بدورها ان ( تؤسس ) لما بعد عام ١٩٦٨ ، اي بعد عشرين عاماً ان لم نقل اربعين عاماً .

ولكن تاسيسهم يأتي اخيراً وهو اكثر اقترابا من ( نقطة الالتقاء ) لما بين العالم والوطن ـ انه الآن ما بين الكون والذات . فالمعارض العالمية المتبادلة عبر الجاليريات المحلية والكتب المطبوعة استطاعت الى حد ما ان ( تطبع ) الفنان للاسلوب ولكن معارض ما بعد عام ١٩٨٦ ( وهي بشكل من الاشكال استئناف لمعنى عام ٦٨ ) اي ما بعد المهرجان العالمي الاول للفن التشكيلي العراقي ، استطاعت ان ( تصدم ) برقة بعض الرؤوس وان توسع ( نقطة الالتقاء ) بل تعمقها في النفس لكي تصبح رحلة ما بين الكون والذات .. وهكذا فقد ( آلى ) القوم على نفوسهم ان يتقمصوا ( دموزي ) اخيراً في فنونهم لكي يحققوا معنى « ان الفنان كالسياسي . كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة » .

خاتمة : اجل . ان البلح المتعلق بالقلعة كعنكبوت هائل ، وان اللغة المتراجعة نحو ابجديتها العددية . لا خطابها السيميولوجي ، بعد ، وان ( المرايا المنضدية لا السقفية لا ركيولوجيا الوجود الذاتي ) في قصر المرايا البغدادي ، وحتى تقمصات الانسان للمعنى الخليقي... كل تلك التجليات وغيرها تظل خير ما يمثل معنى عودة ( دموزي ) الخصيبة وفي شهر تموز الخالد : ـ من اسقاره الارضية الى غلته وحصيده لما بين الارض والسماء .. والفنان العراقي بعد ان استبدل دواء عينيه الكيمياوي ضد الرمد بدوائه الطبيعي ( اي استبداله قطرة لبتون بالماء المقطر ) سيدرك انه لم يعد ( ارثا ) عائليا لكائن من كان بل هو ( ارث ) كوني للخالق لا للمخلوق ... وهكذا نستطيع بعد كل هذه المقولة المفككة الى كلمة ( م - ق - و - ل - ة ) ان ندرك ان لشهر تموز كرامته ايضا كاناسه . وكفنانيه ونقاد نقاده . فلقد استعاد دموزي كرمة كرامته من خلال مواطنه العراقي ..

# كارزو : عشق المرأة والحياة



تعرض حاليا في نوتوفيل غاليري في فرنسا ، مجموعة من اللوحات التي نفذها الرسام الفرنسي كارزو في الثلاثينات والاربعينات وكتب لها اخيرا ان ترى النور ، ليأتي ذلك بمثابة حدث لايخلو من المفاجأة التي تمثلها اعماله بحد ذاتها . وصار مؤكدا ان الانطلاقة الفنية لكارزو صاحب الخيال الحالم تجسدت بالتجريدية .

في حين ان كارزو اشتهر بابتعاده عن محاولة اقتباس اية فكرة منسوبة لاي فنان غيره ، فاتبع طريقا مستقلا ، ليدمج بذلك التجريدية التي توضحت في بداية اعماله ، مع السريالية بشكل مشابه لحركة اندريه بريتون مؤسس المذهب السريالي .

لوحته تمثل الحنين الى الشباب ، بل انها ذكريات مرحلة التمرد والرفض في فترة سرعان ما ادرك فيها كارزو حقيقة العالم الحديث ، فقرر التعبير عن ذكرياته بالالوان والريشة ، لكونهما لغة يصعب على غير الفنان النطق بها .

ويبدو الطابع التجريدي الذي تأثر به كارزو في الثلاثينات في عدد من اللوحات المعروضة ، بهيئة اشكال هندسية ، ذلك الخط الابيض الممتد فوق بقعة سوداء واسعة يعني التمزق . وعن مدى تأثره بالتجريدية ، يؤكد كارزو ، انه وجد نفسه منقادا بشكل لاشعوري نحو هذا المذهب ، لكنه بالمقابل يحتفظ لنفسه بحق الانتقال لاية حركة ومذهب فني يرى ضالته فيه . ففي لوحة « رقصة الاموات » رسم كارزو ، المرأة والشمس باللون الاخضر ، والقمر باللون الاسود ليعبر من خلالها عن ان المرأة كالشمس تمثل الطاقة والحياة ، وذلك على خلاف فرانز كافكا الذي وصف المرأة بالقارة البعيدة التي يصعب بلوغها ، او بالجنة المحرّمة على الناس .

ويعلق بعض النقاد على اعمال كارزو ، بأن من يريد فهم لوحاته ، عليه اختراق مخيلة الفنان بحثا عن جواب ، لان النظر والامعان الدقيق في لوحاته ، لايفضيان لشيء . اذ يلاحظ ان كارزو يحاول في عدد من لوحاته ، ان يجسد الواقع بصورة طبيعة ميتة ، ساعيا لابتكار لمسة خاصة تقترن باسمه . كذلك في لوحة « الذئب » و« جيزيل » و« الهنود الشجعان » يعبر كارزو عن نظرته للعالم الداخلي وليس الخارجي .

وقد حاول اخفاء تأثره بغيره من الفنانين البارزين ، فسعى عبر رسالته الفنية الى اعطاء فكرة مرسومة واضحة عن المجتمع بحضارته وطبيعته المتغيرة ، حيث الانسان ضحية ضعيفة دمرتها سلبيات تطورات العصر الحديث . وعن القلق الذي يعاني منه انسان اليوم ، والخوف من المستقبل المجهول .

في لوحة « سفر الرؤيا » استخدم كارزو اللون الرمادي الممزوج بالتركواز ( اللون الاخضر المزرق ) ليعبر عن رغبة الانسان في السلام .

وقد تضمن المعرض ، عددا من اخر اعمال كارزو الحديثة التي نفذ معظمها بالحبر وقلم الرصاص ، وزينها بنقوش بارزة ذات لمسة فنية رفيعة .

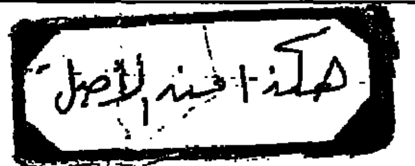
■ ترجمة : نظيرة نديم

# قَبْل .. ما قبلْ

**شعر : قيس مجيد المولى**



ثمّ يسالني ..!
قد راى طائراً ،
وكتاباً تقلبه الريحُ
والليلُ يقرأُ ـ
١ ـ في راسهِ فكرةٌ
٢ ـ عِند عينيهِ بابٌ قديم
٣ ـ في الوعاءِ يجفُّ السمك
ثمّ يسالني ..!
وكتاباً تَقلبهُ الريحُ
والليلُ يقرأُ ـ
٤ ـ كان لي حائِطٌ .. مالَ راسي إليهِ .
كم كانتِ الرحُ ..
كم كان حَولي
عليهِ ،
هنكَ التقت نسْوةٌ
ورسمنَ المفاتيحَ والبابَ
بابٌ جديدٌ .
إذا غابتِ الشمسُ خلفَ النذورِ
وتابعني طائرٌ
وكتاب تقلبهُ الريحُ
والليلُ يقرأُ ـ
٥ ـ حيناً أهُشُ بقايا النهاياتِ
٦ ـ في عُلبِ ... أوْدَعْتُ حظاً أخيراً
وفي كل شيءٍ ،
أرى نسوةً
وأرى طائراً
عندما لا يجفُّ السمك
سوف يسالني
مَنْ يُقلّبُ بالصمتِ
ذاك الكتاب



■ في خطبة الجمعة ■

## ائمة وخطباء الجوامع والمصلون يبتهلون الى الله العلي القدير ان يمد بعمر قائدنا الفذ ويكلل جهاد جنده الميامين بنصره المؤزر

حمد ائمة وخطباء الجوامع والمصلون في انحاء العراق الله سبحانه وتعالى كثيرا على نعمه التي من بها على العراقيين الاماجد وقائد مسيرتهم المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

وابتهلوا في خطب صلاة الجمعة الى البارئ عز وجل ان يمد بعمر السيد الرئيس القائد ويكلل جهاد جنده الميامين بنصر مؤزر من عنده على الخمينيين اعداء الله ورسوله الذين خذلهم سبحانه وتعالى واخزاهم لكفرهم بالاسلام وتسببهم في اراقة دماء المسلمين .

■ وقال امام وخطيب جامع الامام الاعظم ان ما حققته قواتنا الباسلة في عمليات ( رمضان مبارك والشلامجة وتوكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة ومحمد رسول الله وسيف الله ) جاء بفضل ايمانها المطلق بالمبادىء التي تقاتل من اجلها دفاعا عن الوطن لتبقى رايته عالية شامخة وارضه طاهرة الى الابد .

■ واشار امام وخطيب جامع ( ١٤ ) رمضان في خطبته الى ان الله جلت قدرته قد اسبغ على العراقيين افضل النعم عندما منحهم قائدا مؤمنا مقداما كان لايمانه بالله جل وعلا وقدرات شعبه الاثر البارز في انتصاراتنا على الفرس المجوس وعودة الارض الحبيبة الى وطننا المقدس .

■ وقال امام وخطيب جامع حنان ان هذه الايام المباركة التي يعيشها شعبنا المنتصر والتي تتزامن مع القدس الشعائر الاسلامية حيث يتوجه المسلمون من شتى انحاء الارض بقلوبهم وابصارهم الى الكعبة المشرفة وقبر الرسول الكريم محمد ( ص ) ستظل خالدة في سفر تاريخ العرب والمسلمين . لان الله تعالى قد كتب فيها النصر المؤزر للمؤمنين على احفاد عبدة النار المجوس .

■ واكد امام وخطيب جامع ابراهيم بن الادهم ان الدين الاسلامي الحنيف حث حجاج بيت الله الحرام على التمسك بشعائر الحج وتأدية الفروض المطلوبة وتطهير النفوس من كل شائبة لذا فان من يعمد الى الاساءة لتلك الشعائر المقدسة وباي شكل من الاشكال فانما يخالف الشريعة الاسلامية وبذلك فان حجته ستكون باطلة .

■ وقال امام وخطيب جامع حسيبة الباجهجي ان الله تعالى قد من على المؤمنين الصالحين من عباده بنعمة لاتضاهيها اية نعمة بتمكينهم من اداء شعائر الحج والتشرف بالطواف بالكعبة المشرفة والتبرك بزيارة قبر الرسول المصطفى محمد ( ص ) ومنحهم الفرص التي لاتعوض لتادية الحج وفقا لما حددته شريعتنا السمحاء والمبني على حب الله وصفاء النفوس والالفة بين ملايين المسلمين وتعزيز اخوتهم .

■ واعاد امام وخطيب جامع القمرية الى الاذهان الجرائم الكبيرة التي اقترفتها زمر نظام خميني الدجال في موسم الحج الماضي وتسببت في قتل المئات من الحجاج الابرياء والتي اكدت بها تلك الزمر المخربة خروجها على مبادىء الدين الاسلامي الحنيف الذي حث على وحدة المسلمين ووجوب ان تتوجه القلوب خلال موسم الحج الى الخالق تعالى وحده .

## امين بغداد يزور معرض تموز الخامس للفوتغراف

زار السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد امس معرض تموز الخامس للصور الفوتوغرافية .

وتجول السيد امين بغداد في اجنحة المعرض التي تصدرها جناح صور السيد الرئيس القائد صدام حسين التي عكست جولات وزيارات سيادته الميدانية الى قواطع العمليات وتفقده لاحوال المواطنين في منازلهم .

وتشارك في المعرض الذي يضم ( ١٠٠٠ ) صورة تجسد منجزات ثورة ( ٣٠/١٧ ) تموز المجيدة .. جميع الوزارات ودائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع والمنظمات المهنية والجماهيرية .

( واع )

## اختتام اعمال الندوة التربوية العلمية الاولى

اختتمت امس في وزارة التربية الندوة العلمية التربوية الاولى لتطوير الارشاد التربوي والتوجيه المهني في العراق .

وناقشت الندوة على مدى يومين عددا من البحوث والتقارير حول تقويم اسس الطلبة في قسم الارشاد التربوي وتحليل عمل المرشد في المدرسة واعداد وتدريب الملاكات الارشادية ودور المرشد التربوي في الكشف عن المشكلات والظواهر السلبية والصعوبات التي تواجههم .

واوصت الندوة بضرورة التصرف في التجارب والاتجاهات المعاصرة في حقل الارشاد التربوي والتوجيه المهني في بعض الاقطار العربية والعمل على تطوير العملية الارشادية وتجديدها في ضوء معطيات قادسية صدام المجيدة .

وشارك في الندوة المشرفون التربويون وعدد من اساتذة الجامعات والمسؤولين في الوزارات والاتحادات المهنية ذات العلاقة .

ورفع المشاركون في ختام اعمال الندوة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا العهد فيها على البقاء جنودا اوفياء للدفاع عن الوطن الحبيب والحفاظ على منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

## افتتاح مشروع شبكة شوارع حي الفرات

افتتح السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد مشروع شبكة شوارع حي الفرات في جانب الكرخ .

وشمل المشروع تبليط عدد من الشوارع الرئيسية والفرعية في الحي المذكور مع تنفيذ للارصفة ومجاري شبكات تصريف مياه الامطار .

كما ارسى امين بغداد حجر الاساس لمشروع المجاري المشتركة لمنطقة حي الجهاد بجانب الكرخ والتي تنفذها مصلحة مجاري بغداد اضافة الى افتتاح السوق الشعبي بمنطقة الشعلة المكون من ( ١٢٠ ) حانوتا .

وافتتح معمل تكسير الحصى بمنطقة التاجي الذي يستخدم في عمليات تبليط واكساء الشوارع والارصفة والتي تنفذها اجهزة الامانة وتبلغ الطاقة الانتاجية للمعمل ( ٢٢٠ ) م مكعب في الساعة وبمواصفات عالية .

■ اربيل ■

## بحث واقع الخدمات التي تقدم للمصطافين

بحث السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل مع مسؤولي المؤسسات السياحية في مصيف صلاح الدين بمحافظة اربيل واقع الخدمات التي تقدمها هذه الاجهزة للمصطافين وما تم تنفيذه من خطة عملها حول صيانة وترميم وتاثيث المنشات السياحية .

واكد السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره السيد مدير ناحية صلاح الدين اهمية الاسراع بتنظيم وتجميل الحدائق والمتنزهات والساحات العامة وملاعب الاطفال وتبليط وتشجير الشوارع الداخلية في المرافق السياحية وتوفير السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية .

وتتوزع خدمات الاصطياف في المحافظة على مناطق صلاح الدين وشقلاوة وراوندوز وجنديان وبيخال وخه بات وكسنزان التي تضم فنادق ودور وكابينات ومطاعم سياحية ومسابح صيفية هيات لها الاجهزة المعنية كل المستلزمات الضرورية التي تمكنها من تقديم افضل الخدمات للمصطافين .

( واع )

■ التاميم ■

## مناقشة مفردات العملية التربوية

■ من ابراهيم خليل

افتتح السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم المؤتمر التربوي الثاني للمديرية العامة لتربية المحافظة والذي استمر يومين وبدا المؤتمر بقراءة اي من الذكر الحكيم ثم وقف المؤتمرون دقيقة صمت واحدة لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام الابطال .

والقى السيد المحافظ كلمة اكد من خلالها اهمية مثل هذه المؤتمرات لتطوير العملية التربوية والعلمية التي تشهد نهوضا كبيرا في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز العملاقة ورعاية واهتمام السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين لهذا القطاع الحيوي لاقتحام مواقع التخلف وبناء العراق العظيم .

بعد ذلك القى السيد مدير عام التربية كلمة اشاد فيها بالدعم المتواصل واللامحدود للسيد الرئيس القائد للمؤسسات التربوية وقال ان المؤتمر السنوي الثاني سيركز على مناقشة ومتابعة المشكلات التربوية وسبل تطوير العمل في المجال التربوي ومهماته الجديدة ، كما استعرض منجزات المديرية مشيرا الى نسب النجاح العالية التي حققتها مدارس المحافظة متجاوزة النسب السابقة لجميع المراحل الدراسية .

هذا وناقش المؤتمر ( ٢٠ ) بحثا تربويا يتناول جميع مفردات العملية التربوية ودراسة مشاكلها . وشكل المؤتمر لجنة لصياغة القرارات والتوصيات التي سيتوصل اليها المؤتمرون .

وحضر المؤتمر الرفيق مسؤول مكتب الطلبة والشباب في قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب وعدد من الرفاق اعضاء المكتب والرفيق امين سر قيادة الفرع واعضاء قيادة الفرع وممثل عن وزارة التربية .

■ استمرار البرامج الاحتفالية بذكرى اعياد تموز المجيدة ■

# مظاهر الفرح الغامر تعم عراقنا المنتصر

## ■ تجديد العهد على البذل والعطاء دفاعا عن الارض والكرامة ■

ما زالت مظاهر الفرح الغامر تعم العراق المنتصر بحلول الذكرى العشرين لثورة ( ١٧-٣٠ ) تموز المجيدة التي ترافقت مع انتصارات القوات المسلحة العراقية على العدو الخميني المجرم وتحرير الارض الوطنية من دنسه .

وحيت الجماهير من خلال فعالياتها العديدة التي اقيمت لمناسبة الثورة الخالدة التي انجزت عبر مسيرتها العظيمة مكاسب وانتصارات باهرة .. وجددت العهد للقائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين على ان تبقى وفية لمبادىء ثورة ( ١٧-٣٠ ) تموز مستعدة دائما على البذل والعطاء دفاعا عن الارض والكرامة بوجه المعتدين .

■ البصرة ■

■ ففي محافظة البصرة الباسلة اقامت قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي حفلا فنيا شارك فيه مطربو الاذاعة والتلفزيون والفرق الشعبية في المحافظة ..

وقدمت خلال الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء مكتب تنظيم الجنوب وفرع البصرة للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية اغان واناشيد وطنية تغنت بحب الجماهير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ذكرى الثورة المجيدة وانتصارات جند العراق الشجعان في معركة قادسية صدام المجيدة .

وازاح السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي الستار عن ثلاث جداريات تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتجسد الانتصارات التاريخية التي حققها جنده الميامين ضد العدو الايراني المجرم زينت مداخل ثلاثة تشكيلات بحرية .

وجدد رجال البحر الشجعان في اهازيجهم وهتافاتهم خلال الاحتفالات التي اقيمت للمناسبة عن الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد واستعدادهم العالي على مواصلة القتال حتى يتحقق النصر النهائي ضد المعتدين الخمينيين الاشرار .

كما افتتح المعرض الشامل الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق في ... المدن وضم اجنحة لاعمال الحياكة والصناعات المنزلية والزهور والاشغال اليدوية .

■ ميسان ■

■ وفي محافظة ميسان افتتح معرض الفن التشكيلي الذي اقامه فرع الاتحاد الوطني للطلبة والشباب بالمحافظة .

وضم المعرض ( ٣٠ ) لوحة جسدت الانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة المقتدرة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المعتدين الايرانيين الغزاة .

وحضر افتتاح المعرض السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان .

■ ديالى ■

■ واقام اتحاد نقابات عمال ديالى ابتهاجا بهذه المناسبة المباركة حفلا فنيا تخللته الاناشيد الوطنية والاهازيج الشعبية التي حيت المسيرة الظافرة والمنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة ( ١٧-٣٠ ) تموز المجيدة وباركت الانتصارات العظيمة التي سطرتها جحافل العراق الباسلة على العدو الايراني المجرم .

وحضر الحفل الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي في قيادة فرع ديالى للحزب ومسؤولو المنظمات الجماهيرية وجمهور غفير من المواطنين .

■ جامعة صلاح الدين ■

واقامت قيادة شعبة جامعة صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة اربيل حفلا فنيا في قاعة المركز الثقافي والاجتماعي التابع لرئاسة جامعة صلاح الدين .

والقيت في الحفل الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل للحزب كلمات استعرضت المكاسب والمنجزات التي حققتها ثورة ( ٣٠/١٧ ) تموز المجيدة .

وقدمت خلال الحفل فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده البسلاء في قواطع العمليات وتحرير اراضينا الطاهرة من براثن الفرس العنصريين .

واقامت الاتحادات الطلابية العربية في جامعة صلاح الدين حفلا فنيا في مقر الاتحاد باربيل القيت خلاله الكلمات والقصائد التي عبرت عن الاعتزاز الكبير الذي يكنه الطلبة العرب للدور القيادي للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وبطولات جنده الميامين في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد الهجمة الخمينية الصهيونية المجرمة .

■ ذي قار ■

■ وكرم السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار بهذه المناسبة (٧٢) موظفا من منتسبي الدوائر التابعة لوزارة الحكم المحلي حديثي الانجاب والزواج دعما للحملة الوطنية الشاملة لتشجيع الانجاب واقيم احتفال بديوان المحافظة جدد فيه المكرمون عهد الحب والوفاء لقائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

كما افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار شبكة من الطرق المبلطة في مدينة الناصرية بلغت اطوالها (٦) كم .

ومن جهة اخرى ازاح قائممقام قضاء الرفاعي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل ناحية قلعة سكر وسط احتفال جماهيري اقيم بالمناسبة .

■ وازاح الرفيق امين سر شعبة الرفاعي للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الشعبة وقدمت خلال الحفل الذي اقيم للمناسبة قصائد شعرية وفعاليات فنية حيت المسيرة الظافرة والمنجزات العظيمة التي تحققت في ظل الثورة .

■ الانبار ■

واستقبل السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب المهنئين من رؤساء الدوائر والمنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب وضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والمواطنين واحتفل امس بافتتاح جامعة الانبار ووضع حجر الاساس لابنية كلياتها والتي تنفذها شركة الفاروق التابعة لوزارة الاسكان والتعمير .

واقيم احتفال كبير حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ورئيس شركة الفاروق المنفذة لمشروع ابنية الجامعة .

والقى رئيس جامعة الانبار كلمة اكد فيها ان تاسيس الجامعة هو احد المنجزات الكبيرة لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة العظيمة في ظل التوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمثل حدثا بارزا في تاريخ المحافظة لاهميتها في تطوير الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية للمحافظة .

كما افتتح في المحافظة معرضا تشكيليا اقامه النشاط المدرسي في تربية الانبار وفرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة وضم ( ٥٠ ) لوحة فنية جسدت انتصارات جحافل قادسية صدام المجيدة في معارك تحرير الارض العزيزة من دنس الخمينيين الاراذل .

■ واسط ■

واقامت قيادة منطقة واسط للجيش الشعبي استعراضا عسكريا كبيرا لمناسبة تخرج الدورة الثانية لطلبة المدارس الاعدادية والمهنية المشاركين في معسكر «رمضان مبارك» للتدريب على السلاح .

وبدا الاستعراض بمسيرة للطلبة الخريجين تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة الاعلام العراقية وشعاري الجيش الشعبي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وحيا باستقبال المسيرة السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق قائد منطقة واسط للجيش الشعبي وامر المعسكر .

وبعد انتهاء المسيرة قدم الطلبة فعاليات عسكرية في لوح البنادق وتطعيم المعركة والصولة وتفكيك وتركيب السلاح وفعاليات رياضية .

■ التاميم ■

وحيت جماهير محافظة التاميم بفخر واعتزاز العبقرية العسكرية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ونضحها الخلاق الذي تجلى في ملاحم النصر الاسطورية التي سطرها جنده البسلاء في فيالقنا المقدامة والتي تجلت اخرها باكتساح قطعان صهاينة طهران في عمليات (وتوكلنا على الله الثالثة) .

وعبرت جماهير المحافظة في مسيرات صاخبة انطلقت في مدينة كركوك واقضية ونواحي المحافظة ابتهاجا بتحرير ارضنا المقدسة في زبيدات من رجس الخمينيين الاراذل .

ورفعت الجماهير صور قائدنا المنصور بالله محاطة بالزهور وبمعاني الحب والاعتزاز والولاء لقيادته التاريخية الرائدة واللافتات التي مجدت انتصارات فيالق العراق البطولية وسحقها فلول العدو المندحرة .

وتوجهت جموع المتظاهرين الى مقر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان في استقبالها وتحيتها السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

ورفعت الجماهير في ختام التظاهرة برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حيت فيها الانجاز البطولي الرائع الذي حققه ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع بتحرير منطقة زبيدات من دنس الخمينيين الاوغاد .

■ كربلاء ■

وافتتح السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب الجناح الجديد لشعبة جراحة الكسور والعظام والطوارىء في المستشفى الحسيني في مدينة كربلاء الذي يضم ( ٥٦ ) سريرا مع مصرف للدم وجهاز اشعة متنقل واحدث الاجهزة الطبية .

كما تم افتتاح معرض الكتاب العراقي الذي اقيم في ساحة مابين الحرمين وضم مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومختلف الكتب العلمية والثقافية والتاريخية .

واقام الاتحاد المحلي لنقابات العمال حفلا فنيا في مقر الاتحاد قدمت خلاله فعاليات فنية تغنت بحب القائد الحبيب السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جنده الميامين .

■ واقامت شركة الصناعات الخفيفة احتفالا بمناسبة العيد العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة القيت فيه كلمات وقصائد وفعاليات فنية تغنت بحب قائد الثورة السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما تم خلال الاحتفال تكريم منتسبي ومنتسبات الشركة من المساهمين بحملتي تشجيع الزواج وزيادة الانجاب .. كما تم خلال الاحتفال افتتاح دار حضانة زهور صدام بكلفة ١٨٦ الف دينار والمخصصة لحضانة ورعاية اطفال منتسبات الشركة .. والمساهمة في زيادة الانجاب اضافة الى قرار مجلس الشركة بتقديم الحوافز المجزية للمنتسبات والمنتسبين المساهمين في حملتي الزواج وزيادة الانجاب .

■ دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال ■

## شمول ( ٢٣٩٣٤٣ ) بقانون التقاعد النافذ

■ كتبت بشرى محمد شبيب :

بلغ عدد العمال المشمولين بالضمان الاجتماعي والمستفيدين من الحقوق والامتيازات التي يؤمنها لهم قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال النافذ (٢٣٩٣٤٣) عاملاً وعاملة يتوزعون على المشاريع وادارات العمل والمواقع الانتاجية والخدمية في القطاعات ( الخاص - المختلط - التعاوني ) .

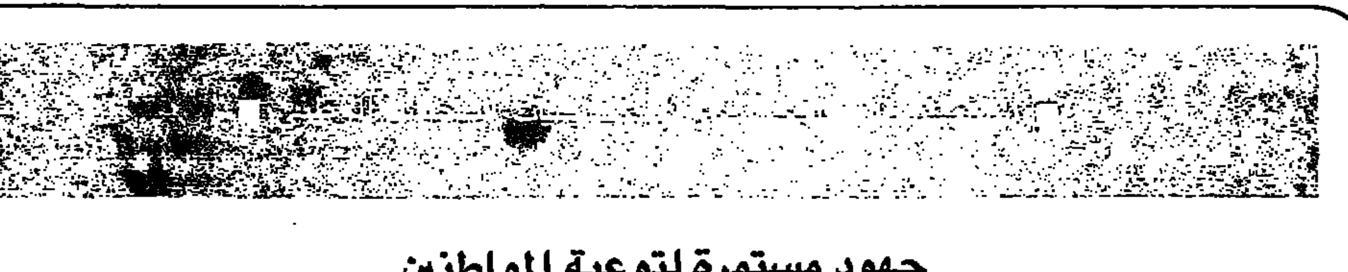
ذكر ذلك للجمهورية السيد مدير عام دائرة الضمان الاجتماعي للعمال في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واوضح ان هؤلاء العمال والذين يوفر لهم ولعوائلهم القانون النافذ الخدمات التامينية والصحية والاجتماعية والثقافية والترفيهية . كما يوفر لابناء العاملات الرعاية المتميزة في دور الحضانة ورياض الاطفال يتوزعون بواقع ( ٩٩٩٤ ) عاملا وعاملة في محافظة نينوى و(٥١٥) في صلاح الدين و(٢٨٠٨) في التاميم (٢٢٥٢) في ديالى و(١٨٦٤٨١) في بغداد و(٣١٧٣) في الانبار و(٣٠٤٤) في بابل و(٢٣٧٠) في كربلاء و(١١٩٠) في النجف و(١١٠٠) في القادسية و(٨٨١) في المثنى و(١٥٨٣) في ذي قار و(١٧٤٠) في واسط و(١١٧٢) في ميسان و(١٤٢٦٤) في البصرة و(٦٧٢) في دهوك و(٢٧٧١) في اربيل و( ١٣٣٣) في السليمانية .

■ واشار السيد حيدر عبد علي في معرض حديثه الى ان الدائرة قد منحت مكافات نهاية الخدمة لمستحقيها من العمال العراقيين والعرب والاجانب في مشاريع القطاعات ( الاشتراكي - والخاص - والمختلط - والتعاوني ) بلغت مبالغها مليونين وستمائة وثمانين الفا وثماني مئة وخمسة وتسعين دينارا . وقد استفاد احد عشر الفا ومائتين وثلاثة عشر عاملاً عراقيا وعربيا واجنبيا من هذه المكافات والتي نص عليها قانون التقاعد والضمان الاجتماعي النافذ على منحها في حالة بلوغ العامل سن الشيخوخة او استقالته او خروجه من العمل او مغادرة القطر او حالات اخرى .

■ واضاف السيد مدير عام الدائرة ان (٤) الاف و(٥٠٣) عمال في القطاع الاشتراكي قد استفادوا من مكافات نهاية الخدمة والتي بلغت تسعمائة واثنين وخمسين الفا وسبعة وسبعين دينارا كما نال ستة الاف واربعمائة واربعة وتسعون عاملاً في القطاع الخاص مكافات نهاية الخدمة وبلغت لمجموعهم مليونا وستمائة وخمسة وخمسين الفا وواحدا وتسعين دينارا فيما منح مائة وسبعة وستون عاملاً في القطاع مكافات بلغت اربعة وخمسين الفا وسبعمائة وستة وثمانين دينارا .. ومنح تسعة واربعون عاملاً في القطاع التعاوني مكافات نهاية الخدمة بلغت ثمانية عشر الفا ومئتين وخمسة واربعين دينارا ..

■ من جانب اخر منحت الدائرة الراتب التقاعدي لستمائة وسبع عشر عاملاً وعاملة في القطاعات الخاص والمختلط والتعاوني بعد تحقق استحقاقهم لنيل الراتب التقاعدي .. فقد استفاد تسعة وخمسون عاملا وعاملة من حق الراتب التقاعدي بسبب بلوغهم سن الشيخوخة . فيما استفادة (٥٠٢) عاملاً من تقاعد الخلف و٥٦ عاملاً وعاملة بسبب العجز والعطل .

ومن الجدير بالذكر ان قانون التقاعد والضمان النافذ يلزم دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بمنح الراتب التقاعدي للعامل المشمول في حالة بلوغه سن الشيخوخة او وفاته او عجزه وعطله .



## جهود مستمرة لتوعية المواطنين بأهمية ابعاد الممارسة الديمقراطية

تتواصل في عموم محافظات القطر الاستعدادات الخاصة بالتحضير لانتخابات المجلس الوطني التي ستجرى في الحادي والثلاثين من اب المقبل ، لشرح الابعاد الايجابية لهذه الممارسة الديمقراطية الرائعة .

■ فقد عقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني بمحافظة صلاح الدين اجتماعا موسعا لمناقشة الاستعدادات الجارية لتهيئة عموم المواطنين للمشاركة في الانتخابات وتقرر عقد ندوات جماهيرية في الاقضية والنواحي للتوعية باهمية المشاركة الواسعة في هذه الممارسة الديمقراطية الرائدة .

■ وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني في محافظة ذي قار اجتماعا موسعا لمناقشة سبل التحرك الاعلامي للتعريف باهمية وابعاد المشاركة الواسعة في عمليات الانتخابات .

وتقرر خلال الاجتماع قيام المنظمات الجماهيرية والحزبية في الاقضية والنواحي بعقد ندوات مكثفة تتناول الابعاد الديمقراطية لهذه الممارسة الرائدة وضرورة اختيار المرشحين المؤهلين لعضوية المجلس الوطني .

■ وعقدت الهيئة المركزية المشرفة على انتخابات المجلس الوطني بمحافظة دهوك اجتماعا موسعا كرس لتوفير المستلزمات المطلوبة للمراكز الانتخابية بعموم المحافظة .

وتقرر خلال الاجتماع الذي راسه السيد نامق السورجي محافظ دهوك توزيع المنطقة الانتخابية الى ( ٢٠ ) مركزا بواقع ستة مراكز في مدينة دهوك وفي قضاء زاخو بستة مراكز ايضا وقضاء سميل بـ( ٤ ) مراكز والعمادية بمركزين ومركز واحد لكل من مانكيش وزاويته .

كما تقرر خلال الاجتماع فتح دورات للكتاب والمرشدين والمكلفين بالاشراف الاداري على المراكز الانتخابية .

■ كما عقدت اللجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني بمحافظة المثنى اجتماعا موسعا كرس لمناقشة استعدادات المحافظة لانتخابات المجلس الوطني بدورته الثالثة .

واكد السيد كاظم نعمة مسلان محافظ المثنى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ضرورة بذل الجهود المضاعفة لتهيئة مستلزمات الانتخابات وحث الجماهير على ضرورة المشاركة الواسعة لانجاحها وانتخاب ممثليهم في المجلس بكل حرية وديمقراطية .

ويذكر ان المحافظة قسمت الى منطقة انتخابية واحدة تضم ثمانية عشر مركزا انتخابيا .

■ كما عقد في محافظة النجف اجتماع لرؤساء واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية ومجالس الشعب كرست لمناسبة الاستعدادات لانتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة .

واكد السيد ثابت فهد علي محافظ النجف خلال الاجتماع الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب اهمية عقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لشرح الابعاد الايجابية للمشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية وانتخاب المواطنين لممثليهم في المجلس بكل حرية وديمقراطية .

■ وعقدت اللجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني في محافظة القادسية اجتماعا موسعا لمناقشة الاستعدادات الجارية لانتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني وتقرر خلال الاجتماع تكثيف عقد اللقاءات والندوات الموسعة للاتحادات والمنظمات الشعبية ومجالس الشعب في عموم المحافظة للحديث عن اهمية المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية وانتخاب المواطنين لممثليهم بكل حرية وديمقراطية .

■ وقرر فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة الانبار في اجتماع عقده لرئيسات الشعب الاتحادية تنظيم ( ٦٨ ) ندوة في مراكز الاقضية والنواحي للتوعية بالابعاد الديمقراطية لانتخابات المجلس الوطني وستقوم فرق النشاط الريفي في الفرع بحملات اعلامية مكثفة في القرى والارياف وعقد لقاءات نسوية تتناول اهمية المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية .

■ وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني بالمحافظة الاولى نينوى اجتماعا لتدارس خطة عملها .

■ بابل ■

## (٢٩) ندوة لشرح الابعاد السياسية والعسكرية لانتصاراتنا الباهرة

عقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة الثانية بابل خلال الاسبوع الماضي (٢٩) ندوة للعمال في مختلف مواقع العمل كرست حول الابعاد السياسية والعسكرية للانتصارات الكبرى التي حققتها جحافلنا البطلة وتحرير اراضينا من رجس الفرس العنصريين .

وعبر العمال خلال ندواتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وهو يقود مسيرة شعبنا وقطرنا من نصر الى نصر على طريق بناء العراق القوي المزدهر .

واكدوا استعدادهم للبذل والعطاء من اجل زيادة الانتاج وتحسين نوعيته .

واع

## تخفيض اسعار تعريفة اقساط التأمين الالزامي للسفن النهرية

■ كتب مجيد اللامي :

قررت شركة التامين الوطنية تخفيض الاسعار المثبتة في تعريفة اقساط التامين الالزامي للسفن النهرية الصادرة بموجب قانون التامين الالزامي المرقم ٢٥ لسنة ١٩٧٣ بواقع ٥٠٪ .

وقال السيد مدير عام الشركة ، ان السعر الواجب استيفاؤه للتامين الالزامي للسفن النهرية غير الالية التي لا تزيد حمولتها عن خمسمائة طن هو خمسمائة فلس لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا .. اما السفن النهرية التي لا تتجاوز حمولتها ( ٥٠٠ ) طن فيكون السعر الواجب استيفاؤه خمسمائة وخمسين فلسا لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا .

واضاف : وفي ما يخص السعر الواجب استيفاؤه للسفن النهرية الالية فهو اربعمائة وخمسون فلسا لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا كما اكد السيد موفق حسن رضا مدير عام شركة التامين الوطنية بان الاسعار المذكورة تطبق على السفن النهرية الالية وغير الالية التي لا تزيد اعمارها عن ( ١٥ ) سنة وفي حالة زيادة عمر السفينة عن ( ١٥ ) سنة وحتى ( ٢٠ ) سنة يستوفى قسط اضافي قدره مائة فلس لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا وفي حالة زيادة عمر السفينة عن ( ٢٠ ) سنة وحتى ( ٢٥ ) سنة يستوفى قسط اضافي قدره مائتا فلس لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا اما في حالة تجاوز عمر السفينة الـ ( ٢٥ ) سنة فيستوفى قسط اضافي قدره ( ٢٥٠ ) فلسا لكل مائة دينار من مبلغ التامين سنويا .





# مشاريع كبيرة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لابناء السليمانية

حظيت محافظة السليمانية شانها شان محافظتي اربيل ودهوك باهتمام متميز منذ انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ وضعها على اعتاب انتقالة حضارية متقدمة .

## ■ صناعة انتاجية متطورة

ومن ابرز متحقق في ميدان الصناعة الانتاجية المعتمدة على المواد الاولية التي تزخر بها المحافظة التي اقيمت فيها معامل حديثة لانتاج السمنت في طاسلوجة والجص الفني في بازيان وتقطيع الحجر في سرجنار والتخمير الصناعي وتنقيح التبوغ والالبسة النسائية الجاهزة في السليمانية والعلف الحيواني والدواجن ومحطات كهرومائية لتوليد الطاقة الكهربائية من المساقط المائية واخرى للضغط الطائق اضافة الى توسيع معملي سمنت سرجنار والسكاير في السليمانية .

## ■ (٥٣١) مشروعا تربويا ■

واعطي الجانب التربوي اهتماما خاصا حيث تم انجاز (٥٣١) مشروعا تربويا شملت رياض الاطفال والمدارس والمعاهد التي انتشرت في ربوع المحافظة لاحتضان ابنائها وتعليمهم ليساهموا في بناء العراق العظيم .

## ■خدمات صحية متطورة ■

ونال الجانب الصحي رعاية متزايدة تمثلت في بناء ثمانية مستشفيات وعيادة مركزية لطب الاسنان ومختبر للصحة العامة ومراكز لرعاية الامومة والطفولة ومكافحة التدرن ومنخر طبي و (٢٥) مركزا صحيا رئيسا وفرعيا في عموم المحافظة .

## ■ (٤) الاف وحدة سكنية ■

وامنت الدولة السكن المريح والخدمات للمواطنين حيث تم بناء اربع الاف و (٤٩٠) وحدة سكنية و(٣١) قرية عصرية في حين يجري العمل بهمة عالية في بناء (١١) مدينة متكاملة الخدمات لمواطني القرى الصغيرة والنائية .

كما جرى تدشين معدات المايكروويف الوطني للاتصالات الهاتفية المباشرة بين المحافظة وخارجها ونصب بدالة هاتفية الكترونية في مدينة السليمانية بسعة عشرة آلاف خط هاتفي وثلاث بدالات الكترونية سعة الف خط هاتفي في اقضية جمجمال ورانية ودوكان اضافة الى نصب بدالات في المدن التي يجري بناؤها .

## ■ مراكز لاحتضان طاقات الشباب ■

وشيدت (٦) مراكز للشباب في مركز المحافظة واقضيتها واخر للرعاية العلمية وملعب رياضي وملاعب شعبية ومسبحان وقاعة مغلقة للالعاب الرياضية وقصر للثقافة والفنون يمارس فيه طلائع وشباب المحافظة هواياتهم الرياضية والعلمية والثقافية والفنية .

وشهدت مدينة السليمانية حركة دؤوبا لتنظيمها وتجميلها حيث شقت وعبدت شبكات واسعة من الشوارع الرئيسة والفرعية في احيائها الجديدة واعيد تنظيم ساحاتها وميادينها والتوسع في اقامة المناطق الخضراء فيها بعد احاطة المدينة بشارع دائري ذي اربعة ممرات تبلغ اطوالها بشوارعها الفرعية (١٥٧) كيلومترا .

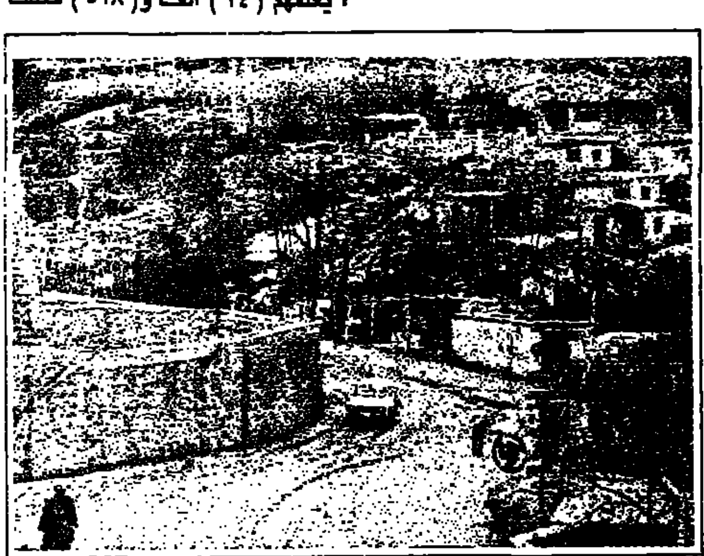
وتم انجاز مشروع ماء السليمانية المركزي الذي يتغذى من نهر الزاب الصغير في منطقة دوكان ومشاريع للاسالة في العديد من اقضية ونواحي المحافظة .

وشقت وعبدت شبكة واسعة من الطرق الرئيسة والريفية بلغت اطوالها الفين و (٥١٧) كيلومترا امنت حركة النقل السريع بين المحافظة والمحافظات المجاورة وبين مراكزها واقضيتها ونواحيها وقراها العصرية .

## ■ بناء (٣٥١) جامعا ومسجدا ■

ونالت اماكن العبادة عناية خاصة حيث تم بناء (٣٥١) جامعا ومسجدا في مدينة السليمانية واقضيتها ونواحيها وقراها العصرية في حين تم ترميم وتاثيث المساجد والكنيسة القائمة .

وكان للجانب السياحي نصيب وافر حيث تم بناء مدينة سياحية متكاملة على بحيرة دوكان تضم فندقا فخما وكابينات وكازينو ومرسى للزوارق وسوقا وصالات مغلقة وملاعب مكشوفة لممارسة مختلف الهوايات الرياضية اضافة الى فندق اخر في قصبة دوكان في حين تم بناء فندقين سياحيين في مدينة السليمانية ومصيف سرجنار اضافة الى عشرات الفنادق والكازينوات السياحية التي شيدها القطاع الخاص في مدينة السليمانية ومصيف سرجنار .



نقلة حضارية متميزة تعيشها السليمانية في ظل مسيرة ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة

■ الامانة العامة لادارة التربية والتعليم العالي في منطقة الحكم الذاتي ■

# اسهامات فاعلة على طريق تطور مسيرتنا التربوية

## جامعة صلاح الدين ثمرة من ثمرات الثورة في دفع عجلة التقدم العلمي

شهد قطاع التربية والتعليم في منطقة كردستان للحكم الذاتي بعد انبثاق ثورة ٣٠/١٧ تموز المجيدة تطورا ملحوظا انعكست اثاره الايجابية على مجمل جوانب حركة الحياة والمجتمع .

ويشير تقرير للامانة العامة لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الى ان عدد المدارس في المنطقة بلغ الفا و( ١٩٧ ) مدرسة تحتضن ( ٤٠٦ ) الاف و( ٧٩٦ ) طالبا وطالبة يقوم بتعليمهم ( ١٩ ) الفا و( ٢٢ ) معلما ومعلمة .

وتنتشر حاليا في المنطقة ( ٦٣ ) روضة تضم ( ٤ ) الاف و( ٣٠٩ ) اطفال يتولى رعايتهم ( ٣١١ ) مشرفة و( ٨٠٤ ) مدارس ابتدائية تحتضن ( ٢٩٥ ) الفا و( ١٩١ ) تلميذا وتلميذة يعلمهم ( ١٤ ) الفا و( ٥١٨ ) معلما ومعلمة و( ٣٧١ ) مدرسة متوسطة واعدادية يبلغ عدد طلبتها ( ٩١ ) الفا و( ١٥٤ ) طالبا وطالبة يقوم بتدريسهم ( ٣ ) الاف و( ٩٥ ) مدرسا ومدرسة و( ٨ ) معاهد للمعلمين والفنون الجميلة تضم الفين و( ٩٦١ ) طالبة وطالبا يدرسهم ( ١٣٢ ) مدرسا ومدرسة في حين بلغ عدد المدارس المهنية في المنطقة (٣٣) مدرسة تضم ( ١٣ ) الفا و( ١٧٩ ) طالبا وطالبة يقوم بتدريسهم ( ٩٧٦ ) مدرسا ومدرسة .

■ وفي مجال التعليم الجامعي ساهمت جامعة صلاح الدين التي تاسست في منطقة الحكم الذاتي بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في دفع عجلة التقدم العلمي والتربوي في المنطقة بصورة خاصة وفي العراق بصورة عامة

وشهدت الجامعة في اربيل تطورات كبيرة حيث تم افتتاح كلية القانون واستحدثت اقسام دراسية جديدة في كلياتها شملت فروع التاريخ والجغرافية واللغة العربية والتربية وعلم النفس اضافة الى استحداث اقسام للدراسات العليا في كليات العلوم والهندسة والاداب والادارة والاقتصاد .

وتحتضن جامعة صلاح الدين اليوم اكثر من ( ٧ ) الاف طالب وطالبة موزعين على كليات الطب والهندسة والعلوم والتربية والاداب والادارة والاقتصاد والقانون .

وقد عقدت الجامعة اتفاقيات علمية وثقافية عدة مع جامعات دول عدة في العالم بهدف رفع كفاءة الاساتذة والتدريسيين بمنحهم مقاعد دراسية وكذلك من خلال تبادل زيارات الوفود الطلابية وتطوير الابحاث وتنشيط حركة النشر والاصدارات في مختلف حقول المعرفة .

وشملت اهتمامات الامانة العامة لادارة التربية والتعليم العالي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ايضا تنفيذ الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية وتمكنت من استيعاب ( ٤٣٤ ) الفا و( ٦٩٠ ) دارسا ودارسة وتصفية الجيوب المتسربة من الحملة واقامة دورات في اللغة الانكليزية ضمن الحملة الوطنية لمواصلة الدراسة في المدارس المتوسطة وتطبيق تجربة الارشاد التربوي في المدارس المتوسطة والثانوية وافتتاح الصفوف للتربية الخاصة للتلاميذ بطيئي التعلم واشراك المعلمين والمدرسين في دورات تدريبية لزيادة خبراتهم وتجديد معلوماتهم ورفع كفاءتهم المهنية اضافة الى منح الاجازات الدراسية للمعلمين والمعلمات لاكمال دراستهم في كليات التربية بالجامعات العراقية ونيل شهادة عليا للمدرسين والموظفين وقيام الجامعة بترميم وصيانة وتاثيث المؤسسات في المنطقة وتنظيم الملاكات للمؤسسات .

## كل صباح

### ثورة العلم

تحتفل جماهير شعبنا في العراق وابناء الامة العربية بالذكرى العتيدة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز القومية الاشتراكية التي قادها وفجرها حزب المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي والتي اعادت صياغة الحياة الجديدة بما يوازي مثيلاتها في اكثر الدول تطورا وتقدماً في العالم .

والثورة التي نحتفل بها هذه الايام اول ماتهدف اليه بناء انسان عراقي جديد للوصول به حيث الرقي والتقدم ولكي ياخذ مكانه اللائق بين امم وشعوب الارض انطلاقا من مقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الخالدة ، تكسب الشباب لنضمن المستقبل ، ولذلك انصبت كل الجهود الخيرة من اجل الوفاء بالتزامات الثورة تجاه الانسان باعتباره الغاية والوسيلة .

ولم تكتف ثورة حزبنا القائد ، المستنيرة بتوجيهات مهندس بنائها المناضل صدام حسين ، بالعمل على خلق حالة الرفاه الاقتصادي بل عملت على زيادة العلم والمعرفة فالحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية قد شهدت لها المنظمات الدولية المعنية بالنجاح وتحقيق الهدف ثم جاء قرار التعليم الالزامي مجسدا لمنهجية حزب البعث العربي الاشتراكي المقترن بالتعليم المجاني وزيادة دور الحضانة ورياض الاطفال .

ويشهد عراقنا المناضل اقامة صروح العلم الجامعية والعالية وتتبوأ جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا المقدمة اضافة الى جامعات بغداد والمستنصرية والتكنلوجية والموصل والبصرة وصلاح الدين اضيفت ثلاث جامعات جديدة سيبدأ التدريس فيها للعام الدراسي ( ٨٨ ـ ٩٨٩ ) الى جانب العشرات من المعاهد العلمية الرسمية والكليات الخاصة .

■ يونس حسن ■

## في خدمتك

### الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١١ مساء .

( الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع )

الرئيس القائد صدام حسين

### ■ مواقيت الصلاة ■

| | |
|---|---|
| الفجر : ٤,٣٦ | المغرب : ٨,١١ |
| الظهر : ١,١٥ | العشاء : ٩,٣١ |
| العصر : ٥,٤١ | فجر الاحد : ٤,٣٧ |

# ارشادات

## الدفاع المدني

بهدف تعميق الوعي الوقائي حماية لانفسنا ولمواردنا المادية تنصحنا مديرية الدفاع المدني العامة بما يلي :

■ ابعاد اسطوانات الغاز عن مصادر الحرارة ووضعها في اماكن امينة والتاكد من ربط خراطيم الغاز بالشكل الصحيح والتاكد من سلامتها اذ ان اغلب اسباب نشوب حرائق المنازل هو اهمال هذا الجانب .

■ لتحقيق السلامة تاكد دائما من غلق الاجهزة الكهربائية والنفطية والغازية كافة عند مغادرتك المنزل او مكان العمل .

■ وجوب توجيه الاطفال باستمرار الى عدم التقاط الاجسام الغريبة والعبث بها مما يقيهم خطر تلك الاجسام التي قد يكون بعضها ساما او قابلا للانفجار .

■ احتفظ بصيدلية الاسعاف الاولي في المنزل على ان تحتوي على المستلزمات المطلوبة كافة لغرض معالجة الحالات الطارئة .

■ ان التجمهر اثناء معالجة اي حادث يعيق رجال الدفاع المدني من تنفيذ واجباتهم الرسمية .

الدفاع المدني سند لثورة ١٧ تموز القومية التقدمية

## ■ الاسعاف الاولي ■

نواصل اليوم تعرفنا على اساسيات الاسعاف الاولي وستكون وقفتنا مع حالة دخول اجسام غريبة الى العين كالرمل او التراب او الشعر او السوائل الحامضية او القلوية او انغراز جسم صلب فيها وكل ذلك يسبب الما حادا اضافة الى انها تؤدي عند عدم اسعافها الى فقدان البصر كليا او جزئيا ولغرض الاسعاف يقتضي اتباع ماياتي مع ملاحظة ان يتوقف المسعف عن عمله فوراً اذا ما استعصى عليه اخراج الجسم الغريب ليتولى نقل المصاب الى اقرب مركز طبي .

ـ .. اجلاس المصاب امام ضوء كاف ومنعه من دعك عينه المصابة .

ـ .. يجذب الجفن السفلي ويطلب من المصاب النظر الى الاعلى فاذا كان الجسم الغريب ظاهراً يزال بطرف منديل مبلل نظيف عن طريق تمريره على الجسم الغريب بجفنه ليتعلق به الجسم وتتبع نفس الطريقة من خلال رفع الجفن العلوي اذا كان الجسم الغريب تحته .

ـ .. اذا دخلت المواد الحامضية او القلوية في العين فتنظف بالماء الصافي عن طريق غسل العين بماء غزير .

ـ .. اذا كان الجسم الغريب منغرزاً في العين فان ذلك يقتضي عدم محاولة اخراجه وعلى المسعف وضع وسادة لينة على العين وربطها برباط وارسال المصاب الى اقرب مركز طبي .

ـ ... اذا كانت العين مصابة برضوض بسبب ضربة قوية عليها فيقتضي استعمال كمادات باردة او كيس من الثلج على العين لغرض تخفيف الورم والالم لحين المعالجة الطبية .

ـ .. اذا لم يطرد الجسم الغريب من خلال الدمع فان ذلك يقتضي استخدام ( كاس العين ) المملوءة بالماء النظيف او قدح الشاي الاعتيادي لغرض غمس العين فيه وتحريك الاجفان وتتبع في حالة دخول الرمل او التراب او القش .

ـ .. لاباس من تقطير قطرات عدة من زيت الخروع او القطرات الطبية لمنطقة العين عند توفرها ولحين المعالجة الطبية .

ـ .. لغرض انزال الدمع بغزارة في العين المصابة بهدف تنظيفها يجب دعك العين السليمة بلطف فتدمع العين المصابة .

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,١٢ عند منتصف الليل هي .

الري ـ حارثية ـ حي الكندي ـ مقابل المتنزة .

الرقة ـ الكرادة الشرقية ـ مقابل شركة المخازن العراقية

الزهراء ـ الكاظمية ـ شارع المرتضى

شبر ـ مدينة صدام ـ قرب علاوي الحلة .

لمى ـ مدينة صدام ـ داخل ـ قرب مستشفى الاطفال

■ أما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى ـ,٧ من صباح اليوم التالي فهي :

المحمودية ـ مدينة الحرية الاولى ـ مقابل اعدادية التاميم للبنات

نضال ـ حي العامل ـ قرب المجمع التسويقي .

الهدف ـ الشيخ عمر ـ مقابل مستشفى الكندي العام .

حي المعلمين ـ الزعفرانية ـ مقابل حي المعلمين الثانية .

### ■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة بابل

ـ صيدلية لبنى

■ محافظة التاميم

ـ صيدلية غرناطة

ـ محافظة النجف

ـ صيدلية السكاكي

## الاذاعة والتلفزيون




### ■ تلفزيون ■

### ■ القناة الاولى ■

ـ الفترة الصباحية ـ

ـ,١٠ تحية الصباح

١٠,٥ سمير ونديم

١٠,٢٠ افلام كارتون ـ تاوتاو

ـ,١١ برنامج ١ ـ ٢ ـ ٣ .

١١,٢٠ سوال اليوم

ـ,١٢ المسلسل اليومي

■ الفترة المسائية ■

ـ,٥ كرة القدم ـ الطلائع في المسيرة .

٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء

٧,٤٠ السلامة العامة .

ـ,٩ المجلة الثقافية .

١٠,١٥ حلقة من المسلسل اليومي ، نار ودخان ، تمثيل شريهان ومصطفى فهمي وميمي جمال

ـ,١١ المسلسل الاجنبي ، شاحنة على الطريق ،

### ■ القناة الثانية ■

ـ,٥ الفترة العلمية ـ الرياضة للناشئين

٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه .

٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي .

ـ,١٠ الحقيبة الاخبارية المصورة .

١٠,١٥ ساعة مع النغم

ـ,١١ الفيلم العربي .

### ■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الافلام العلمية التالية :

ـ,٥ الفيل الصغير .

٥,١٠ العناية بالشعر والاظافر .

٥,٢٠ الحث الكهربائي والمغناطيسي .

٥,٣٢ رمي القرص

٥,٤٥ مدرستنا تكتشف القمر .

٥,٥٧ الحيوانات المتعددة الخلايا .

٦,١٧ التاين .

٦,٢٦ حياة الاشجار

### ■ صوت الجماهير ■

ـ,٩ مرحبا ياطفال

٩,١٥ اغنيتي المفضلة

١٠,٥ البث المباشر .

١١,٣٨ دنيا الاسرة .

ـ,١٢ المجلة الزراعية .

١٢,٣٠ شمس العافية

١,٥ مع المتميزين

١,٣٠ المسلسل المحلي ، ارض الكبرياء

ـ,٢ موسوعة حضارة العراق

٢,٣٠ برنامج صوت التعاون .

ـ,٣ القوات المسلحة

٥,٥ من اغاني الريف

ـ,٦ مجلة اليوم

٧,٣٠ منوعات غنائية

٨,٥ مواقف

١٠,٥ قرات لك

١٠,٤٠ المقام العراقي

١٢,٣٠ المسلسل المحلي ، ارض الكبرياء ،






تحررك من التدخين يمنحك الصحة

اسهاما من جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية العراقية بالحملة الوطنية لمكافحة التدخين وتعزيزا لشعارات منظمة الصحة الدولية الهادفة الى الحد من التدخين اصدرت الجمعية ملصقا جداريا تحت شعار ( تحررك من التدخين يمنحك الصحة ) والذي نشاهده في الصورة وهذه دعوة مجددة لترك التدخين لاضراره الصحية المعروفة لدى الجميع .

## هل تعلم ؟

هل تعلم ان الحليب يمكن ان ينقل جراثيم مرض التدرن اذا كان من بقرة مصابة بالتدرن او اذا ماتلوث الحليب بجراثيم التدرن من شخص مصاب بمرض التدرن لذا يجب ان لاتشرب الحليب الا بعد غليه لدقائق عدة اذا لم يكن مبسترا او معقما لتامن نظافته وخلوه من الجراثيم .

## ■ هواتف المحافظات ■

| | | | |
|---|---|---|---|
| بغداد | [illegible] | ديالى | ٢٥ |
| البصرة | ٤٠ | دهوك | ٦٢ |
| نينوى | ٦٠ | صلاح الدين | ٠٢١٨ |
| بابل | ٣٠ | واسط | [illegible] |
| كربلاء | ٣٢ | القادسية | [illegible] |
| النجف | ٣٣ | المثنى | [illegible] |
| ذي قار | ٤٢ | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

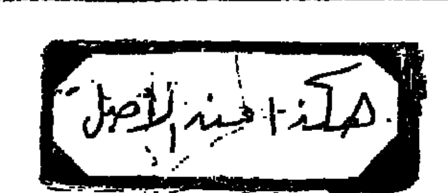
## مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

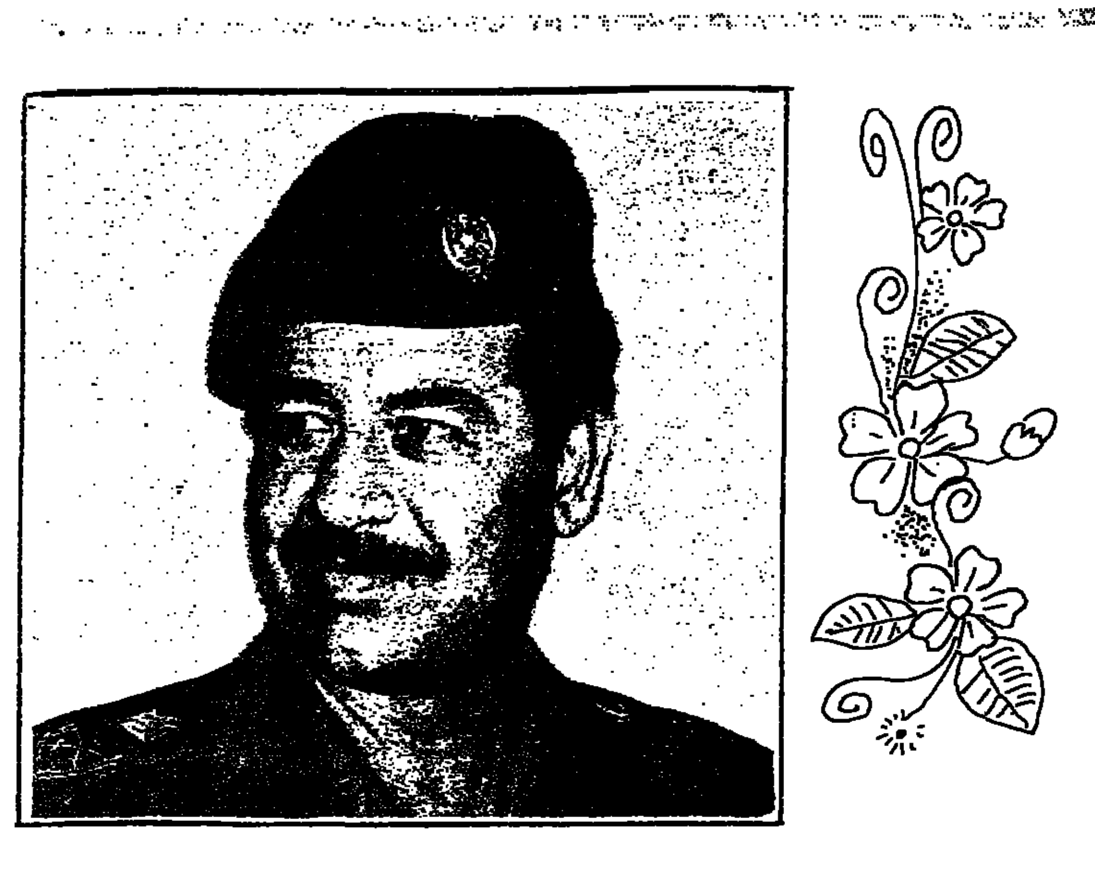
## ■ هواتف تهمك

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| | | حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| الاسعاف الفوري | ١٢٢ | مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| النجدة | ١٠٤ | مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| الحريق | ١١٥ | مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| الدفاع المدني | ٤٤٤٤٠٣٠ | مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٢٩٤٦٦ |
| الكهرباء | ٨٨٨٥١٨١ | مدينة الطب | ٤١٦٩٠٠٥ ـ ٤١٦٨٦١١ |
| [illegible] | ٨٨٨٨٧٢٩ | مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| [illegible] الدولي | ٨٨٦٣٩٩٩ | مستشفى الطوارئ | [illegible] |

## ■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

| | | | |
|---|---|---|---|
| السعدون | ٨٨٧٠٠٥١ | ذي قار | ٢٢٤٦٠٤ |
| الاعظمية | ٤٢٢٣٢٢١ | الموصل | ٧٨٣٠٣٢ |
| المنصور | ٥٤٢١٧٠ | بابل | ٢٢٢٤٤٧ |
| فندق المنصور ميليا | ٨٨٧٨٤٣٧ | اربيل | ٢٧٠٩٢ |
| البصرة | [illegible] | التاميم | ٢١٧٤٨٠ |
| صلاح الدين | [illegible] | كربلاء | ٣٢٢٣٣٢٢ |
| [illegible] | [illegible] | النجف | ٣٣٧٣٥٣ |
| [illegible] | [illegible] | القادسية | ٢٧٠٧٢ |
| [illegible] | [illegible] | المثنى | ٢٣٤٣٧ |





## الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين تتقدم الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بأحلى التحايا واجمل التبريكات الى السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله

داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا ولامتنا العربية لتبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المديـر العـام
عبدالحسين صاحب مهدي



## الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

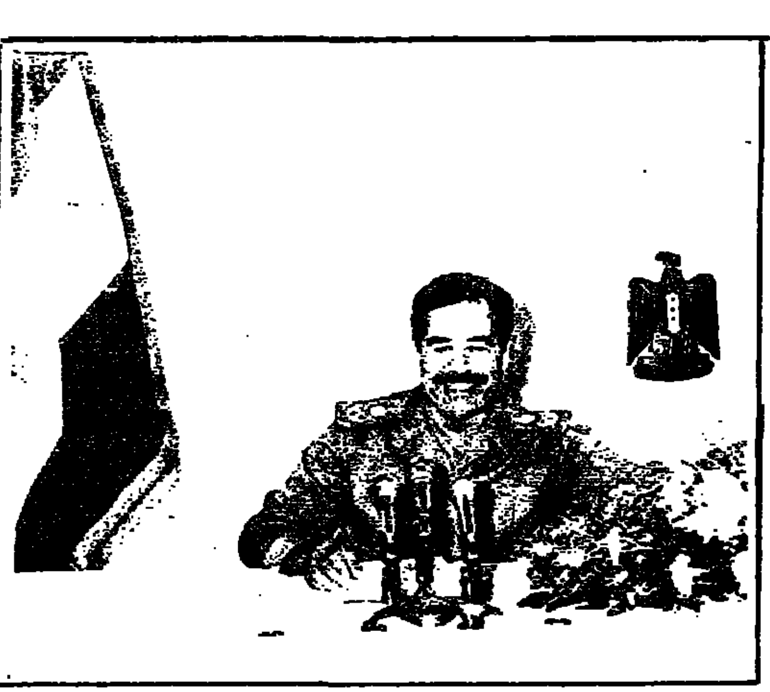
بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات قواتنا المسلحة وتحرير اراضينا من دنس الغزاة الطامعين يتقدم منتسبو الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بأحر التهاني واجمل التبريكات الى باني نهضة العراق ونصره السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وحبيب شعبنا لتبقى راية العراق خفاقة في سماء المجد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المديـر العـام
عبدالمحسن عبدالله ابو الكيل





## الهيئـة العامـة للسـدود

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع افراح شعبنا بالانتصارات التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الايراني وتحرير اراضينا من دنس الغزاة الطامعين يتقدم منتسبو الهيئة العامة للسدود بأحلى التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق ونصره السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يديم سيادته ذخرا لشعبنا ولامتنا العربية حتى يتحقق النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

المديـر العـام
نوري محمود حسن القيم



## المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية

بقلوب مفعمة بالحب وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك الذي يتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام وتحرير اراضينا من دنس الغزاة المعتدين يتقدم منتسبو المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية بأحر التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق ونصره السيد الرئيس المناضل

## صدام حسين حفظه الله ورعاه

سائلين المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق النصر الحاسم على العدو الايراني الحاقد .

المديـر العـام
نبيل علي خليل القصاب

■ ثورة تموز وارساء العقيدة العسكرية العراقية ■

# الرئيس القائد صدام حسين وضع المرتكزات الاساسية لعقيدتنا العسكرية

لم تتبلور العقيدة العسكرية العراقية الا بعد انبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة حيث اخذت هذه العقيدة شكلا جديدا ومسارا ينسجم ومنطلقات الثورة وافكار حزب البعث العربي الاشتراكي وقد كان للسيد الرئيس القائد صدام حسين دور كبير وبارز في اعطاء هذه العقيدة استقلاليتها وشخصيتها العراقية الصميمة والنابعة من تراثنا وحضارتنا بعد ان ظلت لسنوات طويلة تعتمد في اسلوبها على الافكار الاجنبية ولاسيما البريطانية .

وقد اكد السيد الرئيس القائد على (ان بناء الشعب عسكريا ينبع من العقيدة العسكرية التي تتبناها الدولة . هذه العقيدة التي ولدت بميلاد الثورة ١٧-٣٠ تموز) . وبذلك فقد بلور القائد المرتكزات الاساسية لمفهوم العقيدة العسكرية والتي من خلالها ظهر الاقتدار العراقي في مرحلتي السلم والحرب ..

## العقيدة العسكرية .. والبناء العراقي

اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا يتحدث عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في بناء العقيدة العسكرية العراقية واطروحات القائد في هذا المجال فيقول :

تعد العقيدة العسكرية من الركائز المهمة جدا لاية قوات مسلحة من حيث البناء والتدريب والاستخدام . بل ان اية قوات مسلحة ان لم تمتلك عقيدة عسكرية تكون غير مؤثرة او فعالة لان اعمالها ستكون غير موجهة بالشكل الواضح والصحيح علاوة على عدم ملاءمة تنظيمها وتدريبها وبالتالي استخدامها للمهمات التي انشئت من اجلها .

وفي القطر العراقي فانه بعد تاسيس الحكم العراقي وتاسيس الجيش العراقي فقد تبنى العقيدة العسكرية البريطانية والفكر البريطاني في التنظيم والتدريب والاستخدام ولفترة طويلة استمرت حتى بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . ولكن بعد ثورة ١٧ تموز المجيدة واستلام الحزب مسؤولية قيادة الدولة في العراق العظيم ومباشرته ببناء وادارة الدولة بموجب فكره الثوري العربي وعقيدته القومية . فقد كانت اولى المهمات التي باشرها الحزب هي اعادة بناء القوات المسلحة . وهنا ينبغي التوقف عند كلمة بناء وفهمها بشكلها الشمولي وليس المحدود . لان هذا البناء يعني التغيير الجذري لهذه القوات المسلحة وبناءها وفق منطلقات الحزب وايديولوجيته ولقد قاد هذه العملية ومنذ البداية الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

لقد كان السيد الرئيس القائد صدام حسين ومن موقعه في القيادة وفي الدولة وباساليب حزبية صبور وفي كثير من الاحيان صعبة جدا ومعقدة . يلح ويشجع ويرعى عملية تطوير القوات المسلحة الوطنية ورفع كفاءتها القتالية . واعطاء الفرص الضرورية للقادة والضباط الاكفاء واللامعين والمخلصين والى اشاعة التقدير العالي لدور القوات المسلحة ، وفي اطار الالتزام الواعي والصارم بالثورة وقيادة الحزب الحاسمة للقوات المسلحة واحترام مقاييس وتقاليد العمل الحزبي وملاءمتها مع مقاييس وتقاليد الجيش الضرورية والصحيحة ..

ويؤكد السيد الرئيس القائد اهمية بلورة العقيدة العسكرية العراقية وهو يقول في هذا المجال (ان بناء الشعب عسكريا ينبع من العقيدة العسكرية التي تتبناها الدولة . هذه العقيدة التي ولدت بميلاد الثورة (١٧-٣٠ تموز) ويقول سيادته ايضا ان العقيدة العسكرية هي الوليد الشرعي للعقيدة السياسية ، والتي تطبق بمرحلة معينة . ويمكن تعديلها بعد ذلك وفق المعطيات المتجددة للحياة . لذلك فان العقيدة بمجموعها لاتمثل مرحلة فحسب وانما تتطلع دائما الى المستقبل وهي بذلك ستواكب المسيرة . وبما ان المسيرة هي مسيرة الحضارة لذلك فانها في هذا النهج ستعمق المسيرة الحضارية في اتجاه التقدم . ان هذا يعني بعبارة ادق التواصل عبر التاريخ ، من جملة العوامل التي تخضع لها هو عامل التاريخ الذي يلعب دورا بارزا في بلورة عقيدة مستندة الى اساس متين من التواصل .

مما تقدم فان عقيدتنا في مضمار تهيئة الشعب عسكريا هي الوليد الشرعي للعقيدة السياسية وذلك خلال الحرب وظروفها والتهيؤ لها قبل نشوبها عن طريق اعداد الشعب عسكريا اي تكامل عناصر القوة . وهي تتصل وتتفاعل مع بقية العقائد في الميادين الاخرى . فاننا عندما نقول ان عقيدتنا في الميدان الاقتصادي هي كذا وكذا لذلك فان عملية بناء الشعب والتهيؤ عسكريا هي عملية شمولية تضم كل الميادين تحت ظل عقيدة عسكرية تتلاءم مع خصوصيتنا .

ان العقيدة في الميدان العسكري تخضع الى مبادئ متفاعلة تحت خيمة المنطلقات المركزية عنها كمحصلة نهائية . عقيدة عسكرية وبهذا المجال علينا الانذهب الى القول ان جميع الميادين كخليط تعبر عن العقيدة السياسية للامة ان جوهر الموضوع دائما هو التفاعل .

وقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ايضا (ان العقيدة العسكرية هي حالة مولودة عن عقيدة الحياة للامة وعلى هذا الاساس يمكننا القول ان امتداد العقيدة السياسية في الميدان العسكري يسمى عقيدة عسكرية) كما قال سيادته ايضا (اذن فليس بامكاننا ان نتصور ونتبنى عقيدة عسكرية معزولة عن امكاناتنا وظروفنا الموضوعية .. ولانختلف في القول بانه ليس هناك امتان اثنتان متشابهتان في الظروف والامكانات والخصائص الوطنية والقومية . وعلى هذا الاساس لايمكن ان تكون هناك عقيدة متطابقة بين امتين تصلح لهما بكامل تفاصيلها في التطبيق) .

ومن مجمل اقوال وطروحات السيد الرئيس القائد يمكن القول ان مفهوم العقيدة العسكرية الذي تبنته القوات المسلحة العراقية والمنبثق عن الفكر المبدع والخلاق للسيد الرئيس القائد صدام حسين اعتمد على مايلي :

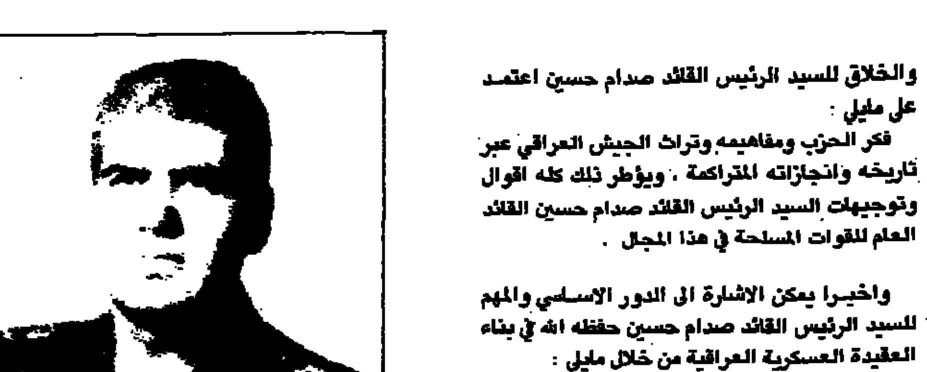
فكر الحزب ومفاهيمه وتراث الجيش العراقي عبر تاريخه وانجازاته المتراكمة . ويؤطر ذلك كله اقوال وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في هذا المجال .

واخيرا يمكن الاشارة الى الدور الاساسي والمهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في بناء العقيدة العسكرية العراقية من خلال مايلي :

تنظيم القوات المسلحة واستخدام القوات المسلحة وامكانات القوات المسلحة وتسليح القوات المسلحة وتدريب القوات المسلحة .

من هذا يتضح الجهد الكبير والمتميز الذي قدمه السيد الرئيس القائد صدام حسين في بناء العقيدة العسكرية العراقية .. حيث اوضح سيادته في موضوعات شتى واحاديث مختلفة موضوع العقيدة العسكرية وقيام الجهات المعنية بوزارة الدفاع بتحليل هذه الاحاديث والتوجيهات وتشكيل اللجان لدراستها تفصيليا حيث امكن وضع تعريف رسمي عراقي ولاول مرة نهاية عام ١٩٨٧ للعقيدة العسكرية .

وقد امكن وضع مفهوم للعقيدة العسكرية يعتمد على الظروف العراقية والخبرة العراقية والامكانات العراقية وليس مفهوما مقتبسا من الخارج وماكان هذا ليحدث لولا جهود السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولولا ابداعه الفكري والعلمي ، على ان ماتم التوصل اليه لايعني الثبات الجامد مطلقا . بل ان للسيد الرئيس القائد اضافات مهمة وتفصيلية تكاد تكون يومية ولاسيما خلال المعارك وبعدها وتحليلها مما يضع واجبا على الدارسين والمختصين لمتابعتها لاغناء العقيدة العسكرية العراقية بتفاصيل مضافة ومتجددة دوما . ولقد تبلور كل هذا الجهد في الانتصارات الرائعة التي حققتها قواتنا المسلحة في الاشهر الثلاثة الاخيرة على العدو الايراني بقيادة القائد البطل صدام حسين حفظه الله .


اللواء الركن صفاء احمد — اللواء الركن علاء الدين حسين مكي





## ■ اقتدارنا محصلة للبناء الفكري والعقائدي لجيشنا الباسل ■



## ■ الاقتدار العراقي ■

اما اللواء الركن صفاء احمد خليل عميد كلية الدفاع الوطني فيتحدث عن اقتدار الجيش العراقي ونتائج هذا الاقتدار الملموسة في الحرب كمحصلة للبناء الفكري والعقائدي للقوات المسلحة العراقية فيقول :ـ

ـ في البدء لابد من القول ان اقتدار الجيش العراقي والنتائج السوقية التي حققها . لاسيما منذ معارك (رمضان مبارك) ليست بمحصلة للبناء الفكري والعقائدي فقط ، على الرغم من كونها عوامل اساسية . لان الاقتدار القتالي العراقي كان محصلة لتفاعل عوامل عدة سياسية واقتصادية وعسكرية ومعنوية . نسجتها قيادة تاريخية . بحيث جعلت من فاعلية هذا التشابك والتفاعل لا تنحصر في زمن اللحظة التاريخية البنائية فحسب . وانما امتدت لتشمل المسار التاريخي اللاحق .

ولم يكن هذا الاقتدار القتالي وليد زمن الحرب او مرحلة من مراحلها فحسب ، وانما تعزز هذا الاقتدار سنة بعد اخرى من عمر ثورة ١٧-٣٠ تموز لاسيما بعد تسنم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الموقع الاول في الحزب والدولة ومنصب القائد العام للقوات المسلحة منذ عام ١٩٧٩ .

وتعزز البناء الشمولي للعراق ليس فقط في زمن السلم وانما تطورت اسسه بصيغة متوازنة باتجاه تزايد تحقيق رفاهية الانسان وتقدم المجتمع بمختلف ميادينه ، وتحقيق الامن الوطني والقومي في زمن الحرب .

وانطلاقا من الدور الوطني والقومي لقواتنا المسلحة فقد حظي جيشنا الباسل بدعم لامحدود على مستوى بناء المقاتل ماديا ومعنويا وعقائديا وبناء القوات المسلحة تسليحا وتجهيزا . نوعا وكما لمواجهة تهديدات الامن الوطني والقومي ، لاسيما وان البناء العسكري هذا لم يكن بمعزل عن بناء ميادين الحياة الاخرى الاقتصادية والاجتماعية التي حظيت بقفزات نوعية عززت من دعم البناء الفكري والعقائدي للقوات المسلحة .

وهكذا يتضح ان القيادة التاريخية نسجت الفعل التاريخي الذي تجسد في بناء القوات المسلحة .

لذلك كان فعلها في حماية العراق وحماية الجناح الشرقي للوطن العربي تاريخيا في نتائجه وانعكاساته ، تلك النتائج التي زادت من فاعلية القدرة القتالية بمختلف عناصرها السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعنوية والفكرية للعراق . وعمقت حالة التردي الشمولي في ايران ، لاسيما على مستوى الجيش الايراني والاقتصاد الايراني ، كما عمقت من حالة التناقض بين اركان نظام خميني .

لذلك كانت هزيمتهم السوقية ولاسيما منذ تحرير الفاو في نيسان الماضي هزيمة للفكر الخميني العدواني ، كما جاء في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لدى تكريمه عددا من القادة الميدانيين في الثاني من تموز الجاري ، ان هزيمة حكام ايران ليست هزيمة امام العراقيين فحسب ، وانما هي هزيمة امام الفكر العالمي ، الفكر الذي يعتمد المنطق والترابط الموضوعي والعلمي تحقيقا لنتيجة تخدم الانسانية والبشرية .

وعلى هذا الاساس فان البناء الفكري والعقائدي للقوات المسلحة العراقية ساهم في تعميق الايمان وتصليب ارادة المقاتل العراقي ، مثلما ساهمت قادسية صدام المجيدة في تعميق الروح الانبعاثية للمقاتل العراقي على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

## ■ تميز القيادة ■

وعن ادارة الحرب ، ودور الرئيس القائد صدام حسين فيها ، وعوامل التفوق العراقي ، اجابنا السيد العميد جاسم سالم بهار قائلا :

ـ يتميز التفوق العراقي بمعطيات تاتي في المقدمة منها حكمة وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وكفاءة القيادات الميدانية التي تدير الاشتباكات وتوجهها بصورة صائبة فضلا عن التخطيط الجيد . والتنفيذ الدقيق والشجاع للخطط وفق تطبيق السياقات الموضوعة المقترنة بالتوجيهات السليمة وبالاجراءات السريعة الحاسمة . المعبر عنها بالفعل الميداني الواضح ، فضلا عن كفاءة المقاتل العراقي الذي وفرت له قيادتنا متطلبات بنائه ( مقاتلا وآمرا وقائدا ) بهدف تحسين الاداء القتالي الجيد له وجعله متمتعا بمعنويات عالية وتفجير الامكانات الخلاقة لدى المقاتلين جميعا في اطار من التوجيه السياسي الرصين . الذي بات عمله في القوات المسلحة . واسعا ومتنوعا من حيث محتواه واشكاله التنظيمية واساليب ممارسته ، اذ يشتمل على جملة كبيرة من المسائل التي تتميز بخواص معينة في مختلف مراحل البناء العسكري . وهنا يتبدى حجم الجهد الحقيقي الذي يضطلع به الفكر . الامر الذي جسد بجدارة وعلى وجه التدقيق الوظيفة الاساسية للدفاع عن الوطن . انطلاقا من ان الطابع الملموس والهادف للعمل السياسي هو الذي يضمن ارتباطه الوثيق بالحياة والممارسة على احسن وجه . ولان ادارة الحرب لا تنحصر في جانبها الفني ، بل تتعداه الى الجانب السياسي الذي يتسم باهمية كبيرة .

ومن هنا منشأ الضرورة لاعتماد رؤية تستهدي بالاداة النظرية الملائمة لتعليل السياسة العسكرية في مجال استخدام القوى المادية والروحية لتعزيز الروح المعنوية بالارتباط الصميمي لمعطى الحرب ، وبالاقتران باسبابها الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية ومن خلال المراعاة الموضوعية الدقيقة لتناسب القوى . وفي اضفاء الطابع الفكري الاكثر تميزا وحداثة اذ ان تفهم مغزى الحرب امر لازم . وفي هذه كما في المسائل ذات الاهمية الخاصة ، فان دلالة حيوية الفكر القيادي العراقي جعل من ظاهرة المعنويات تتجاوز المفهوم العسكري الصرف الذي تتعامل به القيادة الايرانية .

كذلك فان مفهوم ادارة الحرب من قبل القيادة العراقية بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين لا ينطوي على اي قدر من الاشكال والتعقيد كما هو في الجانب الايراني ، اذ تحققت في سلسلة من الاجراءات ، دون ان تؤثر على الجهات الاخرى ، مما ساهم بخلق تلك الاوضاع التي مكنت من انتزاع النصر عنوة واقتدارا .

## ■ الاهداف العظيمة ■

ولابد من التاكيد هنا بان السيد الرئيس القائد ادرك جوهر الحرب وطبيعتها المحددة في انها استمرار للسياسة . انطلاقا من ان فن الحرب بمقدوره الاضطلاع بالدور الفعال عندما يعبر بجدارة عن الستراتيجية السياسية ويتعلق بها . لان احراز النصر على العدو الايراني يعود اساسا الى عظمة الاهداف التي قاتل العراقيون من اجلها . واولها الحفاظ على حدود الوطن وحماية مكتسبات الجماهير . وهذه الرؤية ليست نتاج فوضى المصادفات وانما موضوعيا ، لايمكن ان تلغى او تزال بصورة اعتباطية ، لذلك فان مراعاتها شرط جوهري لاحراز النصر .

كما ان القيادة لم تتعامل مع الدفاع كمفردة تعبر عن منحى محدد ، بل من خلال تجاوز تلك المفردة الى جميع ميادين الحياة بما فيها استخدام معطيات العلم والتقنية لمواصلة تدعيم استعداد القوات القتالي وبهذا الصدد فان القيادة في العراق على نقيض القيادة الايرانية ترى ان دور التقنية في الحرب لا يعني دورا مجردا .. وجرى بناء القوات المسلحة بروح البناء العام للقطر .

## ■ الخبرة المكتسبة ■

### ويواصل العميد جاسم بهار حديثه موضحا :

ـ ولان الحرب عموما تتحدد بجملة عوامل على راسها الاقتصاد والسياسة والجغرافية والعسكرية البحتة . تتفاعل كلها جدليا مع الواقع السائد ومتغيراته . وتتجلى بحزم الاهداف السياسية ـ والعسكرية ، وبالعزم الثابت على دحر المعتدين ، والتفاني البطولي لدى المقاتلين وابناء الشعب ، وخلق حالة تلاحم كفاحي ضمن وحدة صلدة . وبنفس المستوى من الاهمية فان القيادة في العراق كانت سباقة في معرفة ظروف الحرب ، واية ظروف جديدة اخرى . لان الحرب ليست صراعا مجردا . على الرغم من ان العراق يجابه خيار الحرب اضطرارا ، لسبب بسيط واحد . وهو انها نتاج ملموس لواقع فرض عسفا . وبالتالي فان مجابهته لها تتم من خلال كامل المشروعية التي استأثرت بعطف العالم واحترامه . ومن خلال تعبئة المشاعر الوطنية والقومية المقترنة باستخدام الاسلوب ( الاداء ) المعزز بالكفاءة والمقدرة والتضحيات والفداء . التي اضحت جميعا احدى اهم المكنات التي عمقتها الحرب بمختلف المستويات . وضاعف خبراتها العسكرية طوبغرافية الارض المتباينة التضاريس المختلفة الاجواء وتبعا لما طرا على تطور مهاراته القتالية والتعبوية من تغييرات نوعية وكمية في اطار التحسن الشامل للقوات المسلحة وفي صورة التفوق النوعي الذي لا غنى للصراع الحديث عنه . واذا ما اضفنا الى ذلك كله اجادة القيادة في اختيار التوقيت العسكري والسياسي لقراراتها التي تجسد محتواها ارادة الانتصار فضلا عن تصاعد القدرات الجوية والدفاع الجوي . وتطور كفاءاته القتالية الملحوظة في التاثير على مسار الحرب . ولعلنا نضيف سببا اخر له اعظم الاثر في كل الانتصارات . وهو امر له اهميته الكبيرة . كانجاز ملموس على طريق النصر والظفر . الا وهو تجسد وحدة القيادة العليا بشخص السيد الرئيس القائد السياسية والعسكرية . لتشكل ذروة الابداع في ايجاد ارفع الصيغ المثلى لادارة الحرب . ولتؤكد ابداعاتها وقدراتها الاستثنائية على الخلق والعطاء عبر عملية دائمة متتابعة ومتصاعدة باتجاه الاقوى والافضل . فسلسلة التعرضات الاخيرة المتعاقبة في كل من الفاو والشلامجة ومجنون وتطهير السلاسل الجبلية الحدودية واخرها معارك الزبيدات الرائعة . والتي تمت باوقات استثنائية خلافا لتوقعات الجميع بمن فيهم الاصدقاء . ما كان لها ان تتم كانجاز ملموس على طريق النصر الكبير لولا حيوية الفكر العراقي وهاجس التحسب للقيادة العراقية المقتدرة .

لاريب ان الصراع الفكري . يحتل من صراع الارادتين في الحرب العراقية الايرانية ـ على غير ماقد يتصور البعض تماما ـ حيزا اكبر واعمق واكثر ضراوة . ففي الوقت الذي يعتمد فيه الفكر العراقي كما يؤكد السيد الرئيس القائد على ( المنطق والترابط الموضوعي والعلمي تحقيقا لنتيجة تخدم الانسانية والبشرية وطنيا لكل امة ضمن حدودها وانسانيا بالترابط والتفاعل على المستوى الانساني والتعامل الانساني ككل . فان التوجهات الايرانية يغلفها انقطاع العلم عن الفكر الظلامي النزعة الامر الذي طبع اهدافها بالشر . واسقط رؤياها للصراع في الوهم وفي خيالية حالة عاجزة . ويطبع اعمالها الاختيارات الاعتباطية نتيجة نقص لتحليل العوامل السوقية ، التي غالبا ما يقترن ضعفها بعدم تحديد ووضوح الهدف السياسي للحرب .

ناهيك عن عدم تماشي الهدف مع العناصر المكونة لمفهوم قوة الدولة في اطار الظروف الاقليمية والدولية التي تحيط به ، الامر الذي ينتج عنه فقدان المصداقية .

كذلك فان ادارة القيادة الايرانية للصراع تتم وفق عقيدة متخلفة انبثق عنها مذهب هش ، مع ميل واضح ـ لتغطية العجز . تحت تاثير الازمة العامة للنظام . وتفاقم حدة التناقضات . وجملة من الظواهر الاخرى التي تدل تعبيراتها على السلبية ـ بتنكب نزعة المغامرة . وليس ذلك بغريب على نظام تؤكد طروحاته وتطبيقاتها . بان الحرب حجر زاوية نظامه الاجتماعي الذي تتناهبه الازمات والصراعات والخوف والتمزق .

الامر الذي ساهم في تغذية هذا النظام للبحث عن سبل تعنته في استمرار الحرب . وفي الحماس الذي يتسم بالتطرف والغلو الذي يستمد رؤاه ومطامحه من افكار تجد حلول مازقها في الهيمنة والسيطرة والتوسع لتحقيق افكار الخرافة والشعوذة والغيبيات التي تغلف مواقفها الامال الكاذبة .. ويستفاد مما تقدم ان تطبيقات النزعة العدوانية الايرانية تتمثل في ممارسة القمع على الشعوب الايرانية . والارهاب في النطاق الدولي وابتزاز الاخرين وتهديدهم ومسلومتهم وفي تاجيج روح العداء وتغذية روح الغطرسة الفارغة . واستمرار الاعتداء على العراق يفسره المنحى الفاشي والظلامي لتلك الافكار التي تتعارض مع مفاهيم العصر .

لذلك فان النضال من جانب الشرفاء في العالم للكشف عن بطلان هذه الايديولوجية المتخلفة هو الشرط اللازم والمهمة الاولى .

واخيرا لابد من توضيح ان ما اصاب ايران من خسارة معنوية هو السبب الاساس في تلك الاندحارات المتتالية ..

ويبقى وجه اخر من المسالة ، وهو وجهها الاهم . اذ لا اهمية لاي تفوق الا بمقدار ما يكون قادرا على خلق انتصارات حاسمة . واحداث تبدلات تتفق مع متطلبات انهاء الحرب وذلك ما فعلته القيادة في العراق المقتدر منذ اليوم الاول لانبثاق ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة . عندما عززت القدرات الدفاعية للقوات المسلحة وامدتها بالاسلحة والمعدات . انطلاقا من ( ان اية ثورة لا تكون لها قيمة اذا لم تكن تجيد الدفاع عن نفسها ) .

مريم السناطي



## المنشأة العامة للصناعات المطاطية
## ص.ب ٧١ - ديوانية
### اعلان

تعلن المنشأة العامة للصناعات المطاطية عن تمديد المناقصة المرقمة ٣٣٥/٨٨/ارام/٤ لتجهيز ٤٠٠ طن مطاط صناعي بيار - سي ولغاية ١٩٨٨/٨/١٥ .

عـ/المدير العام

٣٠٧١

---

## رئاسة محكمة جنايات دهوك
## العدد / ١٥٠/ج/٩٨٧-٩٨٨
### اعلان

الى المتهم /عبيدالله ياسين عثمان - مجهول محل الاقامة
لما كنت متهما في القضية التحقيقية المرقمة ٣٤٤/٩٨٧ لمركز شرطة دهوك وفي الدعوى الجنائية المرقمة ١٥٠/ج/٨٧-٩٨٨ وفق المادة ٤٢١ عقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية وعليك الحضور في اليوم المعين ٩٨٨/٩/٥ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك حضوريا وعلنا وفق الاصول .

الرئيس

٣٠٧٠

---

## رئاسة محكمة جنايات دهوك
### اعـــلان

الى المتهمة : حورية محمد كلش - ربة بيت من سكنة محلة بروشكي - دهوك سابقاً - ومجهولة محل الاقامة حالياً .
لاحالتك على هذه المحكمة في القضية التحقيقية المرقمة ٩٨٦/٣٢ العائدة لمركز شرطة بروشكي والمسجلة لدينا تحت عدد ٩٠/ج/٨٧-٩٨٨ لاجراء محاكمتك عن التهمة المسندة اليك وفق المادة ( ٣٤٢ ) عقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً في صحيفتين محليتين بوجوب حضورك امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٩/٣ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق القانون .

رئيس محكمة جنايات
محافظة دهوك

٣٠٦٥

---

## محكمة جنايات أربيل
### اعـــلان

الى المتهم : سليمان كلي حسين .
حيث انك متهم وفق المادة ( ٢٥ ) من قانون المرور المعدل في الدعوى ٦٦/ج/ ١٩٨٧ ولتحقيق هروبك ومجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية للحضور أمام محكمة جنايات اربيل صباح يوم ١٩٨٨/١٠/١٠ وبعكسه ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول .

الرئيس

٣٠٦٦

---

## رئاسة محكمة الجنايات
## لمحافظة النجف
### اعـــلان

الى - المتهم الهارب/جبار عبدالحسين داشي .
حيث انك متهم في الدعوى الجزائية المرقمة ٣٤/ج/٩٨٢ وبالقضية التحقيقية ٩٧٩/١٠ شرطة الكوفة وفق المادة ( ٤/٤٤٤ ) من قانون العقوبات ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلاناً بالصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩٨٨/١٠/٢٩ لاجراء محاكمتك أمامها عن التهمة المذكورة وعند عدم حضورك ستجرى محاكمتك غياباً وعلناً وفقاً لأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية .

الرئيس

٣٠٦٧

---

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة لتجارة الحبوب والمرقمة ٩٥١ باسم غالية عبدالرضا سلومي فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الصحة العالي باسم احمد خليل مصطفى فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

---

## رئاسة محكمة جنايات التاميم
## اعلان رقم ١٧/ج/٨٧/١٩٨٨

الى المتهم الهارب - صالح عزيز شريف من سكنة طقطق قضاء كويسنجق محافظة اربيل الحاقا لاعلاننا المرقم ١٧/ج/٨٧/٩٨٨ المنشور في صحيفتي الجمهورية تحت عدد ٦٧٥٢ وتاريخ ٩٨٨/٣/١١ والعراق تحت عدد ٣٦٨٧ وتاريخ ١٩٨٨/٣/٦ .
حكمت عليك هذه المحكة غيابا بالاعدام شنقا حتى الموت وفق المادة ١/٤٠٦ - ١ عقوبات واصدار امر القبض بحقك بموجبها مع الزامك بدفع تعويض مادي ٢٥٠٠ دينار وادبي ٥٠٠ دينار لذوي المجنى عليه محمد جليل شريف وتبليغك اعلانا لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او لاقرب مركز للشرطة والاعتراض على هذا الحكم وبعكسه يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

---

## اعلان رقم ( ٨٨/٧٢ )
## صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لتحميل وتفريغ وترتيب المنتجات الحيوانية في محافظة ( اربيل ) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في شارع السعدون مقابل فندق عشتار شيراتون او في فرعها ( اربيل ) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي التحميل والتفريغ الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها ( ١٠٠٠ ) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء وبخلافه يرفض العطاء .
توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في اربيل بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة تحميل وتفريغ المنتجات الحيوانية في محافظة اربيل لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/٨/١١ وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

عـ . المدير العام

---

## شركة توزيع المنتوجات النفطية
## فرع الفرات الاوسط
### اعلان

يعلن فرع الشركة في الفرات الاوسط/ بابل تأجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بالمزايدة السرية وبموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد ونرفق مع العطاء تامينات اولية قدرها ( -,٥٠٠٠ ) فقط خمسة الاف دينار بموجب شيك مصدق لايعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وسيكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٨٨/٨/٨ وهو يوم غلق المزايدة .
وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل/ منطقة الكراد/ مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ٨٨/٨/٩ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور . على ان تكون لدى المتقدم الامكانية لنقل المنتوج الى المحطة من المستودعات مباشرة حال استلامه المحطة .
١ - محطة تعبئة القاسم .
٢ - محطة تعبئة طويريج .
٣ - محطة تعبئة كربلاء الحديثة .

مدير فرع الفرات الاوسط

---

## رئاسة محكمة جنايات التأميم
## اعلان رقم ١٩٧/ج/٨٧/٩٨٨

الى المتهم الهارب - زكريا ريحانه جيري موظف في شركة نفط الشمال - قسم هندسة الاتصالات
الحاقا لاعلاننا المرقم ١٩٧/ج/٨٧/٩٨٨ المنشور في صحيفتي الجمهورية تحت عدد ٦٧٤٥ وتاريخ ٩٨٨/٣/٤ والرياضي تحت عدد ٩٨٠٧ وتاريخ ١٩٨٨/٣/٢ .
حكمت عليك هذه المحكمة غيابا بالسجن المؤقت لمدة سبع سنوات وفق احكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ والمؤرخ ٩٨٤/٢/١٢ واصدار امر القبض بحقك بموجبها وتبليغك اعلانا لتسليم نفسك الى هذه المحكمة أو لاقرب مركز للشرطة والاعتراض على هذا الحكم وبعكسه يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

---

**فقدان**

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية الادارة والاقتصاد والمرقمة ٣٦٥ باسم تحسين هادي تقي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

**فقدان هوية**

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب - جامعة بغداد باسم يوسف محمد جابر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

---

## رئاسة محكمة جنايات التاميم
## اعلان رقم ٢١٣/ج/٨٧/١٩٨٨

الى المتهم الهارب - خالد احمد عبدالرحمن مساعد فني في المنشأة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية في التاميم .
الحاقا باعلاننا المرقم ٢١٣/ج/٨٧/٨٨ المنشور في صحيفتي الجمهورية تحت عدد ١٦٧٥٨ وتاريخ ٩٨٨/٣/١٧ والعراق تحت عدد ٣٧٠٠ وتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٠ .
حكمت عليك هذه المحكمة غيابا بالسجن المؤقت لمدة خمس سنوات وشهر واحد استنادا لاحكام المادة اولا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ والمؤرخ ٩٨٤/٢/١٢ واصدار امر القبض بحقك بموجبها وتبليغك اعلانا لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او لاقرب مركز للشرطة والاعتراض على هذا الحكم وبعكسه سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

---

## رئاسة محكمة جنايات التاميم
## اعلان رقم ١١٥/ج/٨٧/١٩٨٨

الى المتهم الهارب - حسين جوامير رضا السلكن في قرية دوبرتي ناحية شوان محافظة التاميم سابقا ومجهول الاقامة حاليا .
الحاقا باعلاننا المرقم ١١٥/ج/٨٧/٩٨٨ المنشور في صحيفتي الجمهورية تحت عدد ٦٧٥٢ وتاريخ ٩٨٨/٣/١١ والعراق تحت عدد ٣٦٨٧ وتاريخ ١٩٨٨/٣/٦ .
حكمت عليك هذه المحكمة غيابا بالسجن المؤبد وفق المادة ١/٤٠٦ عقوبات واصدار امر القبض بحقك بموجبها وتصديق الحجز الاحتياطي الواقع على بدل بيع الاغنام المحجوزة العائدة اليك وقدره ٥٨٢٠ دينارا مع الزامك بدفع تعويض مادي وادبي مقدارهما اربعة الاف دينار لذوي المجنى عليه جمعة محمد خورشيد وتبليغك اعلانا لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او لاقرب مركز للشرطة والاعتراض على الحكم الغيابي خلال المدة القانونية وبعكسه سيصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

---

## رئاسة محكمة جنايات التاميم .
## اعلان رقم ٣٤٩/ج/٨٦/٩٨٧

الى المتهم الهارب - عبداللطيف عبدالكريم عمر سائق في مشروع ري صدام من سكنة كركوك - حي الاندلس/ قرب جامع الاخوان رقم الدار ٢٦/١٥٠ مجهول الاقامة حاليا .
الحاقا باعلاننا المرقم ٣٤٩/ج/٨٦/٨٧ المنشور في صحيفتي العراق تحت عدد ٣٦٨١ وتاريخ ٩٨٨/٢/٢٨ والرياضي تحت عدد ٤٧٠٦ وتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٣ .
حكمت عليك هذه المحكمة غيابا بالسجن المؤقت لمدة خمس سنوات وشهر واحد وبغرامة خمسمائة دينار وعند عدم دفعها حبسك شديدا لمدة سنة واحدة وتنفذ بحقك مع محكوميتك الاولى وفق المادة ١/٢٥ من قانون المرور المعدل واصدار امر القبض بحقك بموجبها وتبليغك اعلانا بالصحف المحلية لتسليم نفسك الى هذه المحكمة او لاقرب مركز شرطة والاعتراض على هذا الحكم خلال المدة القانونية وبعكسه يصبح بمنزلة الحكم الوجاهي وفق القانون .

الرئيس

---

## محكمة جنح الاعظمية
### اعلان

الى المتهمم الهارب/كاظم شياع شندي

لما كنت متهما وفق المادة ٤٧٧ ق . ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٩/١٨ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول .

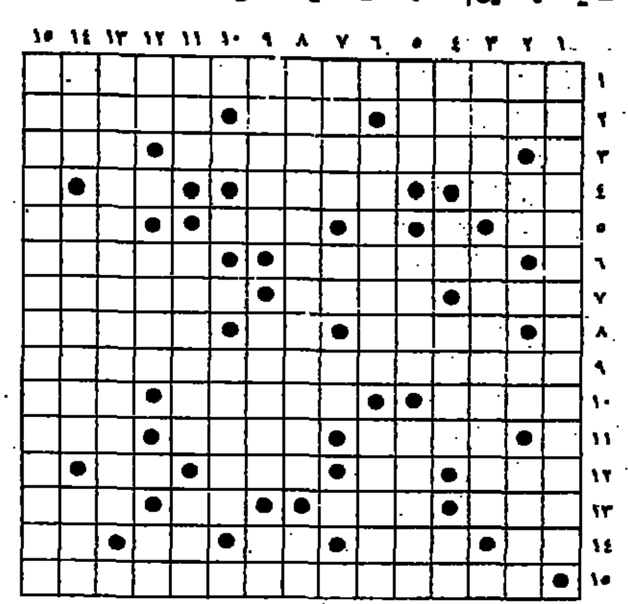
القاضية

---

## اعلان

تعلن عمادة المعهد الفني - كركوك عن وجود مزايدة لبيع ابواب خشبية عائدة للمعهد في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما ان المشتري يتحمل اجور المناداة والاعلان وسيتم المزايدة بعد خمسة ايام من تاريخ نشر الاعلان وفي الساعة التاسعة صباحا .

---



■ يقدمها اليوم : المهندس سمير الشيخ منير - دولة الكويت ■

| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | ● | | | | ● | | | | | | ٢ |
| | | | ● | | | | | | | | | | ● | | ٣ |
| | ● | | | ● | ● | | | | | ● | ● | | | | ٤ |
| | | | ● | ● | | | | ● | | ● | | ● | | | ٥ |
| | | | | | ● | ● | | | | | | | ● | | ٦ |
| | | | | | | ● | | | | | ● | | | | ٧ |
| | | | | | ● | | | ● | | | | | ● | | ٨ |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٩ |
| | | | ● | | | | | | ● | ● | | | | | ١٠ |
| | | | ● | | | | | ● | | | | | ● | | ١١ |
| | ● | | | ● | | | | ● | | | ● | | | | ١٢ |
| | | | ● | | | ● | ● | | | | ● | | | | ١٣ |
| | | ● | | | ● | | | ● | | | | ● | | | ١٤ |
| | | | | | | | | | | | | | | ● | ١٥ |

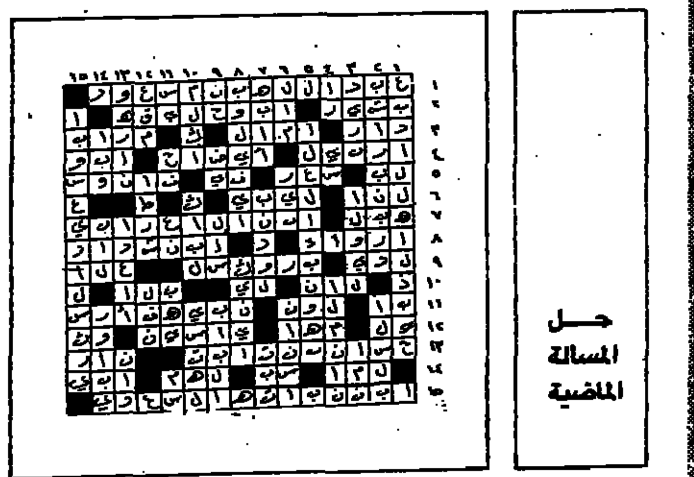
■ افقي ■

١ - اديب عربي ولد في البصرة من مؤلفاته ( التصريف ) و( مايلحن به العامة ) توفي علم ٨٦٢ .
٢ - دولة اسيوية - مدخل - محافظة مصرية .
٣ - كاتب لبناني راحل (١٨٩٦ - ١٩٤٦) من دعاة التحرر في الفكر والحياة ( معكوسة ) - رجاء ( معكوسة ) .
٤ - عاد - يجري ( معكوسة ) - احد الوالدين ( معكوسة )
٥ - حرف عطف - تدخل - ام
٦ - عاصمة اوربية ( معكوسة ) - دولة افريقية ( معكوسة )
٧ - جاهل القراءة والكتابة - تدرب ( معكوسة ) - الرجل المعطاء
٨ - غاية او هدف - غير مطهي - حقراء ( معكوسة )
٩ - شاعر ولغوي عربي (٨٢٦ - ٨٩٨) نشأ ودرس في بغداد له ( الكامل )
١٠ - فاقد زوجته ( معكوسة ) - صحيفة اصدرها الشاعر معروف الرصافي ( معكوسة ) - يشي وينافق
١١ - سريع ( معكوسة ) - اسود ( معكوسة ) - حرف استثناء وشرط وحرف وجود لوجود
١٢ - نجل - عملة اسيوية - مسيح - للاختيار .
١٣ - نسيج - وكالة انباء عربية - غريم او حنو - يكسو جلد بعض الحيوانات
١٤ - بقي - مخبأ ( معكوسة ) - مادة مميتة - للتعريف - اغسطس
١٥ - كاتب عربي راحل ولد في غرناطة ( ١٠٨٠ ) له « تحفة الالباب ونخبة الاعجاب » ( معكوسة )

■ عمودي ■

١ - اديب ومفكر عربي ولد في البصرة ( ٧٧٥ - ٨٦٨ ) له ( البخلاء ) و( الحيوان )
٢ - ١/٢ بوسي - احد الوالدين - اغلظ اوتار العود - رث
٣ - وعاء دموي ناقل الدم الى القلب - امبراطور مغولي (١٣٣٦ - ١٤٠٥)
٤ - سن - عامل القوة في الرياضيات - ظالم ( معكوسة ) - ١/٢ رامي
٥ - صاروخ ضد الدروع - احصل - منظمة اسبانية ارهابية
٦ - اديب عربي ولد في لبنان - (١٩٠٧ - ١٩٨٧) عضو المجمع العربي للغة له التبشير والاستعمار ( معكوسة )
٧ - اهلك او امات - اداة جزم - حرف عطف
٨ - ثالث الخلفاء الراشدين ( معكوسة ) - ١/٢ سامح
٩ - نيسان - اعزي ( معكوسة ) - بسط .
١٠ - دولة عربية .
١١ - لاشيء ( معكوسة ) - السمسار - مرض
١٢ - زار - يرقد - حز
١٣ - رئيس وزراء اسبانيا ( معكوسة )
١٤ - وقد - عاصمة افريقية ( معكوسة ) - مخلص ( معكوسة )
١٥ - رحالة اندلسي له ( المعرب من بعض عجائب المغرب ) ( معكوسة )

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية/ص ب ( ٤٩١ ) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

---

■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■ اعلان ■

## محكمة جنح الاعظمية
### اعلان

الى المتهم الهارب/ تركي عباس عبد
لما كنت متهما وفق المادة ٤٥٣ ق.ع وحيث انك هارب ومجهول محل الاقامة تقرر تبليغك اعلانا بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٨/٩/١٧ لتجيب عن التهمة المنسوبة اليك وفق المادة المذكورة وبعكسه فستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول ...

القاضية

٣٠٥٥

## الرئيس القائد صدام حسين يوعز بتكريم منتخبنا الوطني لكرة القدم بطل كأس العرب

اوعز السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتكريم المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم بمناسبة فوزه ببطولة كاس العرب الخامسة التي اختتمت بعد منتصف الليلة قبل الماضية في عمان .

واشاد السيد الرئيس القائد بالمستوى الرفيع الذي ظهر عليه الفريق العراقي خلال المباريات التي خاضها والروح الرياضية العالية التي تحلى بها اعضاء الفريق وتوجت بتحقيق الفوز بكاس البطولة للمرة الرابعة على التوالي .

واع :

## السيد عدي صدام حسين يعبر عن امتنانه الكبير وتقديره العالي للسيد الرئيس القائد لما يقدمه سيادته من دعم ورعاية للحركة الرياضية

## الفترة الذهبية للكرة العراقية توجها منتخبنا بالفوز على سورية واحراز كأس العرب

### ■ السيد عدي صدام حسين يهنىء شعب العراق والجمهور الرياضي بالانتصار ■

عبر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عن امتنانه الكبير وتقديره العالي للسيد الرئيس القائد صدام حسين لما يقدمه سيادته من دعم ورعاية للحركة الرياضية .

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الدعم والرعاية هما اللذان جعلا الحركة الرياضية في العراق تصل الى هذا المستوى الرفيع وتحقق نتائج باهرة .

وثمن السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية المكرمة الجديدة التي اغدق بها السيد الرئيس القائد على المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم الفائز بكاس بطولة العرب الخامسة التي اختتمت امس الاول في العاصمة الاردنية عمان .

وقال ان الرياضة والرياضيين حظيا دائما بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستحوذا على اهتمامات القيادة .

وهنأ السيد عدي صدام حسين شعب العراق والجمهور الرياضي بفوز المنتخب الوطني بالبطولة وقال « مبارك لجمهورنا الرياضي وللشعب العراقي هذا الفوز الكبير الذي تحقق على الرغم من حساسية المباراة النهائية لاسباب عدة » .

واضاف ان اول هذه الاسباب ارضية الملعب المغطاة بالعشب الصناعي ( التارتان ) والذي اثر على مستوى المباراة بصورة عامة واظهرها دون مستواها الحقيقي على الرغم من معرفة جمهورنا الرياضي بان ارضية ( التارتان ) لم تعد قانونية في جميع انحاء العالم بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم ( الفيفا ) بعدم اقامة المباريات على مثل هذه الارضية .. مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الفريق السوري اعتاد على اللعب فوق ارضية مغطاة ( بالتارتان ) لوجود هذا النوع من الملاعب في سورية والسبب الثاني ان المباراة كانت حساسة وذلك لكونها مباراة نهائية ادت الى انفعال وانشداد الجمهور الرياضي في كل لحظات المباراة اضافة الى عدم تعود جمهورنا على انتهاء المباراة بركلات الجزاء الترجيحية حيث كان منتخبنا في جميع المباريات التي خاضها خلال السنوات الثلاث الاخيرة يحسم المباريات لصالحه دون اللجوء الى ركلات الجزاء كما حدث في مباراة امس .

واشار السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الى ان السبب الثالث يكمن في ان المباراة كانت امام فريق يمثل احد الانظمة المتعجرفة على الرغم من قناعتنا بان الشعب العربي في سورية شعب متعاطف مع قضايانا المصيرية والقومية .

وقال اننا وضعنا في حساباتنا منذ البداية ضرورة ان يعود الكاس الى بغداد ويبقى فيها ذلك ان فترة الثلاث سنوات الاخيرة التي اطلق عليها النقاد بالفترة الذهبية للكرة العراقية كان يجب ان تتوج بهذا الفوز اللامع كما ان هذه الفترة ينبغي ان تستمر وتتواصل النجاحات انطلاقا من اننا يجب ان نحافظ على ما تحقق منها وذلك ببذل جهود مضاعفة تعزز من سمعة الكرة العراقية وطابعها المتميز على الصعيدين العربي والتاريخي وكذلك على الصعيد الدولي ..

واشار السيد عدي صدام حسين في ختام تصريحه الى ان المرحلة المقبلة ينبغي ان تكون مكرسة للظهور بما يليق بسمعة الكرة العراقية في دورة سيئول .

( واع )

## الهيئة الادارية الجديدة لنادي الصليخ الرياضي

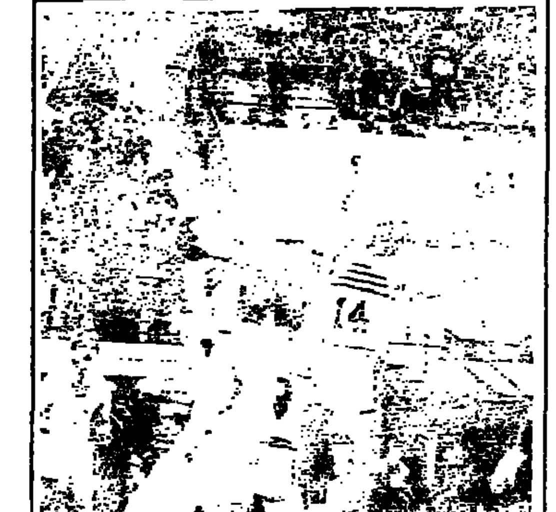
عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الصليخ الرياضي اول اجتماع لها بمقر النادي .

وتم خلال الاجتماع توزيع المسؤوليات بين الاعضاء حيث اصبح السيد عبدالكريم جهاد العزاوي رئيسا والسيد احمد مجيد سعود نائبا للرئيس والسيد عبدالكريم المشهداني امينا للسر والسيد حميد عبدالله امينا ماليا والسيد رعد علي سعيد مديرا للادارة والسادة : داود سلمان وزياد حامد ورحيم سلمان وثامر حسن وحسن مجيد اعضاء .

ووجهت الهيئة الادارية الجديدة شكرها وتقديرها لاعضاء الهيئة الإدارية السابقة كافة وذلك لخدماتهم وجهودهم التي بذلوها في خدمة النادي .

## بطولة صدام الدولية بكرة السلة





## فوز داينمو موسكو على منتخبنا الوطني

فاز فريق نادي داينمو موسكو على منتخبنا الوطني برصيد ( ١٣٣ ) نقطة مقابل ( ٨٣ ) نقطة في مباراتهما التي جرت بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية عصر امس ضمن الدور الاول من بطولة صدام الدولية بكرة السلة التي افتتحت يوم امس الاول .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مؤيد سامي وحارث شاكر بتقدم الفريق السوفيتي ايضا برصيد ( ٧٠ـ٤٤ ) نقطة

كانت المباراة جيدة المستوى بشكل عام وتمكن فريقنا الوطني ان يحقق بداية طيبة وهو يواجه فريقا متمرسا يضم اربعة من نجوم المنتخب الوطني السوفيتي وكذلك فان داينمو موسكو يمتلك اربعة لاعبين يزيد طول قامة كل واحد منهم على المترين . وتمكن فريقنا ان يتقدم عند الدقيقة الخامسة برصيد ( ١٣ـ١٢ ) نقطة بفضل الروح الكفاحية التي طغت على اسلوب الدفاع ومن ثم نقل الكرة السريع الى سلة الفريق المنافس وقدم ثامر مصطفى لمحات رائعة بمساعدة زملائه الذين مرروا له الكرات في الوقت المناسب والمكان المناسب . واستمر التوازن حتى الدقيقة التاسعة عندما اشارت لوحة التسجيل الى تعادل الفريقين بـ ( ١٨ ) نقطة لكل منهما وعندما بدات هيمنة لاعبي داينمو على الملعب بعد ان استقرت تشكيلة الفريق وادى لاعبو الارتكاز دورهم بشكل نموذجي حيث سيطروا على اسفل سلة منتخبنا وساهموا بالحجز على لاعبي الزاوية في سبيل تصويب رميات الثلاث نقاط ناهيك عن ان اسلوب دفاع المساعدة قد اتاح لهم فرصة بناء الهجمات السريعة المضادة . ولعل هذا كله كاف لمعرفة انتهاء المباراة بهذا الفارق الكبير من النقاط لصالح الداينمو .

### ■ مباراتان اليوم ■

وتجري عصر هذا اليوم مباراتان الاولى في الساعة السادسة بين منتخبنا الوطني والفريق اللبناني يحكمها السوفيتي سلاكو كوي والعراقي حسام الدين رشيد والثانية في الساعة السابعة والنصف بين داينمو موسكو ومنتخب شباب الجزائر بتحكيم السيدين صالح عطشان من العراق ونيقولا فلوطي من لبنان .

هيثم محمد رشيد

## ■ كلمة ■

## وتتوالى الانتصارات

مرة اخرى ولن تكون الاخيرة باذن الله يعود منتخبنا الوطني بكرة القدم ظافرا حاملا كاس البطولة تحف به القلوب وتطوقه اكاليل الغار والعز .

.. ومن جديد يؤكد ابناء العراق النشامى تفوقهم وجدارتهم في ساحات الرياضة كما اكد اخوانهم الابطال جند القائد الملهم صدام حسين اقتدارهم العالي في ساحات الوغى .

.. لقد فعلها لاعبونا .. وبعد ان تغلبوا على بدايتهم غير المشجعة واجتازوا المواقف الحرجة وهم في منتصف طريق البطولة . عادوا الى التالق وبذلوا الجهد المضاعف واجزلوا في العطاء حتى وصلوا الى المباراة النهائية ثم الحقوا كما هي عادتهم الهزيمة بالفريق السوري في مباراة الختام التي كان الممكن ان تنتهي دون الحاجة الى ضربات الجزاء لو ان فريقنا ارتقى الى نفس مستوى ادائه في المباراة السابقة ولو انه استثمر الفرص التي سنحت له في الفترات الاولى من المباراة التي تلاعب فيها بالفريق السوري .. لو استغلها بالشكل المطلوب .

.. لقد كان لاعبونا ابطالا بحق .. واذا كان الفريق السوري قد لعب مباراة العمر بالنسبة له وبمستوى لم نشهده منه من قبل . فيكفي فريقنا فخرا انه فاز بجدارة وانتزع كاس البطولة باستحقاق .

.. مبارك لفريقنا البطل ولمدربه عمو بابا الذي اكد مرة اخرى قدرته على قيادة المنتخب الى الانتصارات والبطولات وهنيئا تكريم الرئيس القائد .. وتهنئة من الاعماق للقيادة الرياضية الشابة المتمثلة بالسيد عدي صدام حسين التي كانت وراء هذا الانجاز وكل الانجازات التي تحققت في هذه الفترة الذهبية من عمر الرياضة بقطرنا في ظل رعاية قائد الشعب المنصور صدام حسين .. والى انتصارات مقبلة بعون الله .

■ عبدالجليل موسى ■

## تحيات الرئيس القائد لمنتخبنا الوطني بكرة القدم ينقلها السيد عدي صدام حسين

### ■ جماهيرنا تستقبل المنتخب البطل بالورود ■



استقبلت جماهير بغداد بالورود المنتخب الوطني العراقي بطل الدورة العربية الخامسة بكرة القدم الذي عاد بكاس البطولة من العاصمة الاردنية امس بعد تغلبه على المنتخب السوري بفارق ضربات الجزاء ( ٤ـ٣ ) في المباراة النهائية امس الاول .

وكان على رأس مستقبلي المنتخب الذي اقلته طائرة خاصة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم .

ونقل السيد عدي صدام حسين تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعضاء المنتخب ومدربيهم واعتزاز سيادته بما حققوه من فوز تزامن مع احتفالات شعبنا المناضل بالذكرى العشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة والانتصارات الباهرة لجند الرافدين الشجعان على العدو الايراني العنصري .

وقلد لاعبو المنتخب السيد عدي صدام حسين الاوسمة الذهبية التي حصلوا عليها بعد فوزهم وذلك تقديرا لدوره الرائد في تعزيز مكانة الحركة الرياضية عموما ولعبة كرة القدم خصوصا .

وكان موكب المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم قد شق طريقه من مطار المثنى الى ساحة القادسية للاحتفالات الكبرى مرورا بشارع الزيتون وسط حشود الجماهير التي كانت باستقباله للترحيب به وهي تنثر على موكبه الزهور والحلوى .

وكانت جماهير المستقبلين تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية وهي تنشد اناشيد الانتصار .

وشارك في الاستقبال السيد خالد عبد حميد طبرة النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واعضاء اللجنة ورؤساء الاندية والمؤسسات الرياضية .

## الفريق الاول الركن عدنان خير الله يهنىء السيد عدي صدام حسين

بعث الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ببرقية التهنئة التالية الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم :

الى السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الاستاذ عدي صدام حسين المحترم .

بفرحة غامرة تابعت الفوز الكبير الذي احرزه منتخبنا الوطني بكفاءة نادرة وجهود متميزة وروح رياضية عالية .

نشد على ايديكم مباركين ومهنئين املين ان تنقلوا اجمل التهاني والتبريكات للمبدعين الذين بذلوا جهدا استثنائيا فقطفوا الثمار اليانعة بالفوز الكبير الذي يتزامن مع انتصاراتنا الباهرة في خطوط النار مما يجعل صورة العراق متالقة ناصعة ترفل بالفرحة والسؤدد في ظل راية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ..

.. وفقكم الله ورعاكم

الفريق الاول الركن

عدنان خير الله

نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع

### ■ بطولة صدام الدولية بكرة اليد ■

## فوز منتخب شباب رومانيا وتعادل الكويت ويوغسلافيا

فاز منتخب شباب رومانيا على منتخبنا الوطني برصيد ( ٢٢ـ٢٠ ) هدفا في مباراة بكرة اليد جرت بينهما مساء امس بقاعة الصقور ضمن بطولة صدام الدولية بكرة اليد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها السيد لؤي خيرالله طلفاح عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وحكمها السيدان سلاف وميلان « يوغسلافيا » بتقدم الفريق الروماني بـ « ١١ » هدفا مقابل « ١٠ » اهداف .

قدم الفريقان مباراة جيدة وقوية تميزت بالندية والحماس على مدى وقت الشوطين وعلى الرغم من تقدم المنتخب الروماني بالرصيد اكثر الوقت فانه كان بالامكان تحقيق نتيجة افضل من قبل لاعبي منتخبنا الوطني الذين لم يقدموا امكاناتهم بكاملها فبدلا من استثمار الفرص الكثيرة التي وفروها لانفسهم فسحوا المجال امام اللاعبين الرومان لتحقيق زيادة في فارق الاهداف في الثواني الاخيرة من زمن المباراة .

وكانت المباراة الاولى التي اقيمت بالقاعة نفسها وتقابل فيها منتخب الكويت الشقيق وفريق شالشنجر اليوغسلافي قد انتهت بتعادلهما برصيد ( ٢٥ ) هدفا لكل منهما .

واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان ضياء يونس وجليل شهاب ( العراق ) عن تقدم الفريق الكويتي بـ ( ١٤ ) هدفا مقابل ( ١٢ ) هدفا .

كان مستوى المباراة جيدا واستطاع فيه الفريقان تبادل السيطرة على مجريات اللعب من خلال تقديم القدر اللازم للوصول الى درجة التفوق بالمستوى والرصيد فبعد ان هيمن الفريق الكويتي على الشوط الاول استطاع اللاعبون اليوغسلاف الامساك بزمام الامور في الشوط الثاني واستمر ذلك حتى الثواني الاخيرة التي شهدت تسجيل هدف التعادل للكويت بوساطة اللاعب اسماعيل عبدالقدوس .

وتجري اليوم مباراتان بالقاعة نفسها حيث يلتقي فريقا شالشنجر اليوغسلافي ومنتخب شباب رومانيا في الساعة الخامسة والنصف مساء تعقبها مباراة فريقي منتخبنا الوطني والكويت في الساعة السابعة .

■ محمد الوزني

## استقالة مدرب منتخب المكسيك

قدم ماريو فيلاردي مدرب منتخب المكسيك استقالته بعد حرمان فريقه من المشاركة في البطولات الدولية لمدة سنتين في اعقاب اتهام الاتحاد الدولي للاتحاد المكسيكي بتزوير اعمار لاعبي منتخب شباب المكسيك .

وقال فيلاردي ان استقالته جاءت في اعقاب اجتماعه مع مارسلينو غارسيا الرئيس الجديد للاتحاد المكسيكي والذي طلب من فيلاردي العودة الى التدريب بعد رفع العقوبة والتي سيحلها غارسيا مع الاتحاد الدولي في الشهر المقبل .

## ■ في ضوء توجيهات السيد عدي صدام حسين ■

## اتحاد الكرة يعد دراسة لتطوير مستوى اللعبة وتوسيع قاعدتها

اعد الاتحاد العراقي لكرة القدم دراسة لتطوير اللعبة وتوسيع قاعدتها في ضوء توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واعتماد مبدأ جديد لاقامة مباريات الدوري وفق المناطق بدلا من الصيغة القديمة .

ابلغ ذلك لـ ( واع ) السيد ثامر محسن السكرتير الاول للاتحاد وقال ان دراسة تفصيلية وضعت لهذا الغرض حيث تم تقسيم العراق الى اربع مناطق هي الشمالية وتضم فرق اندية الموصل ودهوك والسليمانية واربيل وواحد حزيران وصلاح الدين ، والوسطى وتضم فرق اندية : النجف والجماهير والنصر وديالى وبابل والديوانية ، والجنوبية وتضم فرق اندية : الميناء والبحري والناصرية والنعمانية والسماوة والعمارة ، وبغداد وتضم فرق اندية : الرشيد والشباب والطيران والجيش والزوراء والنفط والصناعة والشرطة والتجارة والطلبة والصليخ وبذلك يكون عدد الفرق المشاركة بدوري العراق لاندية الدرجة الاولى ( ٢٩ ) فريقا .

### مباريات بغداد على ثلاث مراحل

وستنظم مباريات منطقة بغداد على ثلاث مراحل حيث سيخوض كل فريق ( ٣٠ ) مباراة في حالة اقرار الدراسة وسيصار الى اعتماد مبدأ المرحلتين بالنسبة لمباريات المناطق الاخرى اذ سيلعب كل فريق عشر مباريات خلالها علما ان عدد المباريات سيتضاعف في حالة اقرار اجراء المباريات على اربع مراحل .

### بطولة في بغداد بذكرى ميلاد الرئيس القائد

وتقترح الدراسة ترشيح ثلاثة فرق عن منطقة بغداد اضافة الى الفريق الفائز الاول عن كل منطقة حيث سينظم الاتحاد للفرق الستة بطولة في بغداد لمناسبة اعياد العراق بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين اذ سيتم خلال البطولة تسمية بطل اندية العراق للدرجة الاولى للموسم الكروي ( ٩٨٨ـ٩٨٩ ) .

ثامر محسن

### بطولة الدرجة الثانية

وتقترح الدراسة اقامة بطولة اندية الدرجة الثانية في كل محافظة يترشح في ضوء مبارياتها فريق عن كل محافظة ثم يلعب ضمن فرق منطقته الستة ليترشح الى فرق اندية الدرجة الاولى بينما سيتم نزول فريقين من فرق بغداد الى اندية الثانية حسب نتائج فرق اندية بغداد وصعود الفريقين الاول والثاني الى دوري الدرجة الاولى وينزل فريق واحد من فرق المناطق الى دوري الدرجة الثانية على ان يصعد فريق واحد من كل منطقة الى فرق الدرجة الاولى .

واوضح ان الدراسة ستساهم في تنشيط حركة كرة القدم بالمحافظات نظرا لمراعاتها مبدأ العدالة في كيفية صعود ونزول الفرق في الدوري وتفسح المجال امام فرق المحافظات للصعود الى فرق اندية الدرجة الاولى اضافة الى انها تعمل على تطوير الملاك التدريبي بالمحافظات الذي سيبذل جهودا كبيرة لتمكين فرقه من تحقيق موقع متقدم في الدوري ويتيح المجال امام جمهور الكرة بالمحافظات للتمتع بمباريات فرقه

( واع )



### ■ بسبب استغنائهم عن باكني ■

## مارادونا ينتقد مسؤولي نادي نابولي

انتقد دييغو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين ونادي نابولي الايطالي مسؤولي النادي بسبب الاستغناء عن الظهير الدولي سلفاتوري باكني واتهمهم بعدم الايفاء بالعهود التي اطلقوها في شهر ايار الماضي .

وقال مارادونا الذي عاد الى نابولي بعد اجازة امضاها في بوينس ايرس مع عائلته ان تصرف نابولي تجاه باكني يجعله يشعر بالاشمئزاز وان ليس من العدل التخلي عن هذا اللاعب الكبير بسبب اتهامه للمدرب اوتافيو بيانشي بانه كان السبب وراء خسارة نابولي امام ميلانو وضياع لقب بطولة الدوري بعد ان كان نابولي قريبا منها .

وذكر مارادونا الذي كان اللاعب الوحيد من بين لاعبي نابولي لم يوقع على عريضة الاتهام ان قرار لجنة الضبط في اتحاد كرة القدم الايطالي بتغريم لاعبي نابولي يجب ان يشمل الجميع اذا كانوا مقصرين او مذنبين واولهم مارادونا نفسه .

كما انتقد مارادونا خطوة نابولي في توقيع عقد مع اللاعب البرازيلي ايليملو وقال انه كان يفضل ان يوقع العقد مع اللاعب سيرجينو باتيستا لانه الافضل وملائم لطبيعة لعب نابولي .

## بيلاردو : منتخب الارجنتين سيبدأ من الصفر !

قال كارلوس بيلاردو مدرب منتخب الارجنتين الفائز ببطولة كاس العالم بكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦ انه ليس قلقا على فريقه بسبب خسارته في بطولة استراليا الاخيرة .

وقال في تصريح له ادلى به في مطار بوينس ايرس بعد عودة الفريق من استراليا « ان الفريق الذي فاز ببطولة كاس العالم ليس الفريق الذي شارك في البطولة الاسترالية على الرغم من ان تسعة لاعبين منه كانوا ضمن صفوفه .

وذكر ان الارجنتين ستبدأ من الصفر استعدادا لبطولة كاس العالم عام ١٩٩٠ وان الخسارة امام استراليا ( ٤ـ١ ) لاتعني له اي شيء من القلق فالارجنتين ومنذ فوزها ببطولة العالم خاضت ( ١٣ ) مباراة فازت في ثلاث منها فقط وخسرت سبعا .

هكذا في الأصل






# نثارات

## جنرال غير منتظم

كاريكاتير ناصر ثامر





















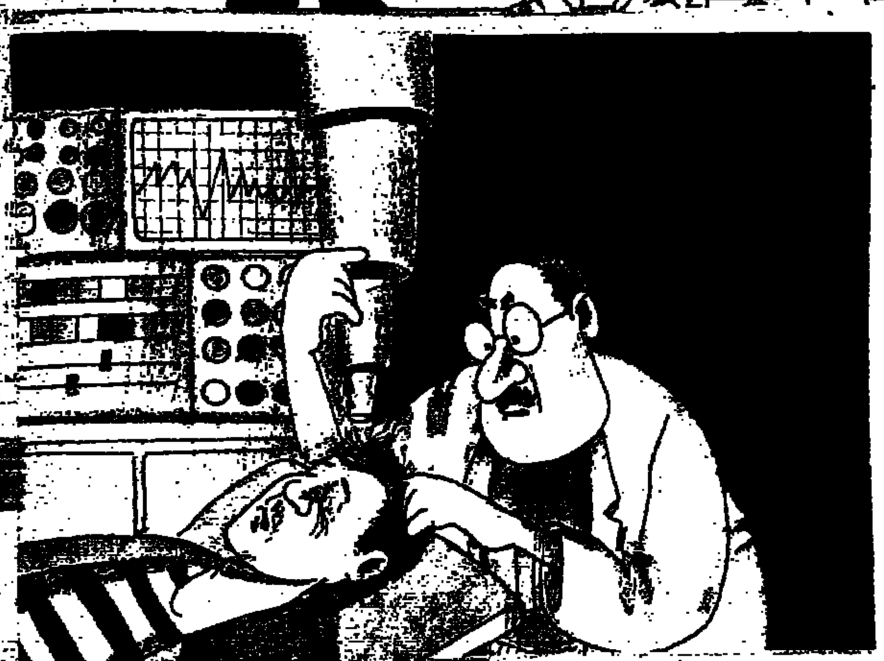




















■ العالم يتابع بسرعة واهتمام انباء انتصاراتنا الجديدة ■

# نصر عراقي ساحق على امتداد الجبهة

■ بغداد/واع : نصر عسكري عراقي ساحق على امتداد جبهة القتال .. بهذه العبارة تناقلت وكالات الانباء واجهزة الاعلام العربية والعالمية انباء عملية ( وتوكلنا على الله الرابعة ) التي اعلنها البيان ( ٣٢٦٩ ) الصادر بعد ظهر امس ، عن القيادة العامة للقوات المسلحة .

فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية في برقية عاجلة من بغداد ، ان العمليات التي دارت على جبهة طولها ١٧٠ كيلومترا اسفرت عن تحرير عارضة سانوبا ، وجزء من الاراضي العراقية المحتلة في سيف سعد .

وقد استهلت الوكالة تقريرها بالقول ( العراق يشن هجمات على طول الجبهة لتحرير ما تبقى من المناطق العراقية التي ما تزال تحتلها ايران ) .

ونقلت وكالة رويتر ان الالاف من الجنود الايرانيين قد وقعوا في اسر القوات العراقية في هذه العمليات ، في حين تم الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة والمعدات . مشيرة الى ان العملية تركزت على جبهة تمتد ١٧٠ كيلومترا في القاطع الاوسط من الجبهة .

ونقلت وكالة انباء الخليج فقرات كاملة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي زف بشرى الانتصار العسكري الجديد ، واستهلته بالقول ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثاني شاركت في الهجوم الواسع الذي استهدف تحرير الاراضي التي ما زال الايرانيون يحتلونها .

ونقلت عن البيان قوله ان الالاف من الجنود الايرانيين قد وقعوا في الاسر ، كما تم الاستيلاء على كميات هائلة من المعدات والاسلحة .

وقالت وكالة انباء الخليج ان العراق جدد من خلال البيان العسكري رغبته الشديدة في تحقيق سلام عادل ، ووضع نهاية كاملة للحرب .

كما نقلت تحذير البيان للنظام الايراني من التلاعب بالاسس والمبادىء التي وردت في قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ، مشيرة الى ان العراق كان قد رفض عرضا قدمته بعض الاوساط الدولية في شباط عام ١٩٨٧ لوقف اطلاق النار ، وذلك لان العراق يريد سلاما شاملا ، وانهاء الحرب برمتها ، وليس وقفا لاطلاق النار فحسب .

ونقلت وكالة الانباء القطرية اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن استعادة عارضة ( سانوبا ) وجزء من الاراضي العراقية المحتلة في سيف سعد .

وقالت ان القوات العراقية قد شنت هجوما واسعا شمل كل الجبهة ، من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، وتركز في قاطع الفيلق الثاني ، وعلى جبهة تمتد ١٧٠ كيلومترا ، وبمشاركة قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الثاني .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية فقرات كاملة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة مشيرة الى ان القوات العراقية تمكنت في عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) من سحق القوات الايرانية واسر الالاف من افرادها والاستيلاء على كميات هائلة من التجهيزات .

ونقلت الوكالة عن البيان تأكيده لموقف العراق من السلام باننا مازلنا على عهدنا بمبادىء السلام التي لم ندخر فرصة الا اكدنا عليها ومن بينها ترحيبنا بقرار مجلس الامن ٥٩٨ فور صدوره .

ونقلت وكالة المانيا الاتحادية فقرات مطولة من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وقالت ان البيان اشار الى ان مركز ثقل الهجوم العراقي الذي تصدرته قوات الحرس الجمهوري كان في المنطقة الحدودية الوسطى وعلى امتداد ( ١٧٠ ) كيلومترا .

وقالت ان القوات المسلحة العراقية اسرت الالاف من افراد القوات الايرانية وان الهجوم العراقي شمل امتداد الجبهة باكملها وكان يهدف الى تحرير الارض العراقية من القوات الايرانية .

ووزعت وكالة الانباء السعودية مقتطفات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة حول عملية ( وتوكلنا على الله الرابعة ) مشيرة الى ان العملية تركزت في قاطع الفيلق الثاني وعلى امتداد جبهة طولها ( ١٧٠ ) كم .

وقالت ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثاني تمكنت في هذه العملية من تحرير عارضة ( سانوبا ) وجزء من الاراضي العراقية المحتلة في سيف سعد .

■ لبحث اوضاع المخيمات الفلسطينية ■

## اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب

■ تونس/واع : وافقت عشر دول اعضاء في الجامعة العربية على عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت مصادر مطلعة في الجامعة العربية ان الدول التي وافقت على عقد هذا الاجتماع هي العراق وتونس وليبيا والجزائر والمغرب والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

واشارت الى ان الجامعة تنتظر الحصول على موافقة عضو اخر وذلك حتى يستكمل النصاب القانوني لعقد هذا الاجتماع .

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت رسميا يوم ١١ تموز الجاري عقد هذا الاجتماع لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وذلك بعد المعارك الدامية التي جرت في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بين مقاتلي حركة فتح وعملاء النظام السوري .

■ في العيد السادس والثلاثين لثورة يوليو ■

## العراق ومصر .. علاقات تاريخية ودور حضاري متميز

## ■ نعتز بموقف مصر المشرف من العدوان الايراني ■

■ بغداد/واع : يحتفل الشعب العربي في مصر اليوم بالعيد السادس والثلاثين لثورة ٢٣ ( يوليو ) تموز التي احدثت في مصر تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وجذرية واسهمت في معارك الامة العربية ضد الصهيونية وقد اقترنت بثورة ٢٣ يوليو على الصعيد القطري منجزات الاصلاح الزراعي وبناء السد العالي وكسر طوق احتكار السلاح والتصدي للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ والمشاريع الصناعية الكبرى وعلى الصعيد القومي دعم النضال ضد الاستعمار والتحرر من التبعية السياسية والاقتصادية ومواجهة العدوان الصهيوني على الامة العربية .

وعلى الصعيد الدولي مساعدة حركات التحرر في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والمشاركة في وضع اللبنة الاولى لحركة عدم الانحياز .

وقد ارتبط العراق ومصر بعلاقات تاريخية تجسدت في دورهما في بناء الحضارة العربية التي اشعت على العالم علما غزيرا وفكرا رائدا وتبوأهما مركز الصدارة في نضال الامة العربية ضد المعتدين على مدى التاريخ .

وتشهد علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين القطرين الشقيقين مرحلة متقدمة في شتى المجالات تتميز بالمتانة والرغبة الجادة والصادقة في ان تكون نموذجا للعلاقات بين الاشقاء وفي هذا يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين :

« ان البلدين مهيأن لان يضيا في التعاون في شتى ميادين الحياة .. وهذا لايعني اننا سنبدأ التعاون الان وانما نحن قطعنا اشواطا في التعاون في شتى الميادين ولكن المطلوب هو ان نزيد هذا التعاون من حيث الحجم ومن حيث التطور ومن حيث النوع وللمدى الذي يحقق مصلحة للامة العربية ومصر وللعراق » .

وانعكست رغبة القيادة في القطرين على تطوير العلاقات وتعزيزها من خلال الزيارات التي قام بها كبار المسؤولين فيهما الى بغداد والقاهرة .

فقد التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين باخيه الرئيس محمد حسني مبارك خلال الزيارات الثلاث التي قام بها الى العراق .. وكانت اخرها زيارة سيادته لبغداد في حزيران الماضي .

وفي شباط من هذا العام قام السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بزيارة رسمية الى مصر اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين فيها وفي مقدمتهم الرئيس حسني مبارك .

ولتعزيز رغبة القطرين الشقيقين في تطوير التعاون بينهما في شتى المجالات تشكلت لجنة عليا للتعاون السياسي والاقتصادي والتجاري والفني رأس الجانب العراقي فيها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بينما رأس الجانب المصري فيها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .

وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها خلال زيارة الدكتور صدقي الى العراق في الفترة من ٥ ـ ٧ تموز الحالي على رأس وفد رفيع المستوى ضم عشرة وزراء وعددا من المسؤولين والمختصين في مختلف المجالات .

كما قامت وفود اخرى عراقية ومصرية بزيارات الى كل من القاهرة وبغداد وفي العيد السادس والثلاثين لثورة مصر وعيدها الوطني .. فان مكانة مصر ودورها القوميين الراشدين يتعززان في ضمائر العرب ويتخذان لهما منزلة عزيزة على كل عربي .

ونحن في العراق ننظر باعتزاز كبير لموقف مصر شعبا وقيادة من المعركة التي نخوضها ضد العدوان الايراني دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

## حررنا عارضة ( سانوبا )

تتمة المنشور على ص ٣

من دروسنا المريرة القريبة كعرب ، مع اعدائنا ، ان التحسب لم يكن لالاعيب الاعداء كما ينبغي ، ولا الاعداد لمواجهتهم كما يجب ، عندما تغدو المجابهة في الطريق الذي ليس سواه من بد .

وقد خسر العرب الكثير من بين ما خسروه عندما اهملوا التحسب والاعداد الصحيح لمستلزمات المجابهة ، وبخاصة في منازلتهم مع الصهيونية منذ عام ١٩٤٨ .

ولان من ابسط مستلزمات استيعاب الدروس ، هو عدم تكرار الاخطاء السابقة ، عليها فان العراق ورجاله قد استفادوا من تلك الدروس . بالاضافة الى ان تجربة العراق تنفرد بالخصوصية التي تعرفونها .

لقد لعب اعداء الامة دورا خبيثا عند احتلالهم للأرض العربية ، فاستخدموها اما كرهينة للابتزاز ، وكاوراق ضاغطة تحقيقا لمكاسب غير مشروعة ، او ان عدوهم غالبا ما يحتفظ بها ويضمها الى ارضه ليضع العرب امام حقائق جديدة وامام امر واقع مرير .

هكذا هو حالنا كعرب نتيجة لمعاركنا مع الصهيونية ، اعتبارا من حرب ١٩٤٨ ، وهكذا هو حال العراق قبل الثورة في تجاربه مع ايران ، التي كانت دائما تتوسع على حساب العراق ، وتنقض الاتفاقيات طبقا لخطط التوسع .

وعلى اساس هذه التجربة كما قلنا ، وطبقا لخصوصية رجال العراق وغيرتهم الوطنية المعروفة في هذه المرحلة ، فقد الينا على انفسنا ان لا نترك من ارضنا في يد العدو ما يجعله يعيد التجربة المريرة طبقا لما ذكرناه ، بالاضافة الى الاعتبارات المعنوية والنفسية والتاريخية ، ولان الحرب ما زالت قائمة مع ايران ، ولان واحدا من اهم مداخل السلام لها هو انتزاع الوهم من عقول الحاكمين في ايران حول امكانية ابتزاز الامة العربية والعراق ، ومساومتهما على مبادئهما وشرفهما الوطني ومبادىء الامن القومي .

ولان الارض والاسرى هما في مقدمة هذا ، فقد توكلنا على الله للمرة الرابعة ، وكانت عمليات ( توكلنا على الله الرابعة ) هذه ، قد امتدت من اقصى الجبهة الى اقصاها ، بفعاليات جهادية متباينة الحجم والسعة والنوع في جبهاتها وعمقها ، ولكنها تستهدف بمجملها انتزاع ما تبقى بيد العدو الغازي من ارض وطنية ، وتحطيم قوته ، والحصول على اكبر عدد ممكن من اسرى العدو لموازنتهم مع اسرانا ، كطريق لعودة اسرانا سالمين الى اهلهم في اسرع وقت . وكان الثقل الاساس لعمليات ( توكلنا على الله الرابعة ) هذه المرة في قاطع الفيلق الثاني البطل ، وعلى جبهة ١٧٠ كم ، وكان رجال الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة الى جانب رجال الفيلق الثاني ، ورجال القوات المسلحة الذين جاءوا يغذون السير من فيالق اخرى ، ليحرروا ارضهم الوطنية في عارضة ( سانوبا ) ، وفي جزء من ارضهم المحتلة في سيف سعد ، كلهم يتسابقون باتجاه ذرى مجد جديد ، وكل بموجب موقعه في الخطة وطبقا لاهدافها .

وقد مكننا الله على اعدائنا ، وتحررت الارض ، وسحقت قواتهم ، ووقع في الاسر الالاف ممن كتب الله لهم حياة جديدة في ضيافة العراقيين ، وتجهيزات واسلحة هائلة ، والحمد لله على نصره المبين .

اننا نقول لحكام ايران باننا ، وطيلة ثماني سنوات من الصمود الاسطوري لشعبنا واقتداره الذي مكنه الله فيه عليكم ، كنا دعاة سلام ومحبة ، واننا ما زلنا عند عهدنا بمبادىء السلام التي لم ننخر من فرصة الا واعلناها .. واكدنا عليها ، ومن بينها ترحيبنا بقرار مجلس الامن رقم ( ٥٩٨ ) . ولكننا نحذركم من اللعب والتكتيك ، واعلموا ان شعبنا العظيم واع بما فيه الكفاية ، وان طريق السلام الذي نريد هو الطريق الذي يحفظ لايران حقوقها المشروعة وسيادتها على ارضها ، وان يعيش شعبها وجيشها بامن وسلام الى جانب العراق الذي يستحق جائزة السلام ، والمزيد من العز والاستقرار ، مع كامل سيادته على ارضه ومياهه وحقه في اختيار الذي يختاره من طرق الحياة ومساراتها واهدافها ، وان تعيش المنطقة بعز وامن واستقرار ورفاه ، بما في ذلك الامة العربية من اقصاها الى اقصاها .

وان عمليات ( توكلنا على الله الرابعة ) قد تفتح افقا اوسع لتسرع في انجاز سلام حقيقي عن طريق اقامة اتفاقية سلام وامن بين البلدين ، وان عنجهية رفض التفاوض المباشر ، واجراء صلة مباشرة مع ممثلي العراق لتطبيق قرار مجلس الامن ( ٥٩٨ ) تطبيقا سليما وصحيحا ، وبموجب تسلسل فقراته العاملة ، لا تجديكم نفعا يا حكام ايران ، وتزيد الشكوك حول جديتكم في السلام ورغبتكم في انهاء الحرب .

اننا نريد انهاء الحرب برمتها ، وليس معالجة جانب من خصائصها .. اننا نريد سلاما شاملا ودائما ، وليس ايقافا مؤقتا لاوارها ، طبقا لظروف الجبهات والتطورات السياسية .

ولقد برهنا في الماضي على صدق منهجنا هذا يوم رفضنا عروضا من اوساط دولية معروفة ، هم اعضاء في مجلس الامن وخارجه ، في شباط ( ١٩٨٧ ) ، بوقف اطلاق النار ، بعد ان بدأ الهجوم الايراني الكبير على البصرة ، تحت شعار ( عام الحسم الحاسم ) الذي كنتم تهددون فيه باحتلال البصرة كمقدمة لتحقيق اهدافكم العدوانية والتوسعية على حساب الامة العربية والعراق .

وقلنا لتلك الاوساط ان الله كفيل برعاية اهل العراق من العدوان ، وان العراقيين مصممون على المقاومة وافشال اطماع العدو ، ولذلك لا نريد وقف اطلاق النار فحسب ، وانما نريد انهاء الحرب .

وهكذا اقتنع المعنيون بصواب ومنطقية دعوتنا .

والان .. وبعد كل الذي تعرفونه ونعرفه عن مقارنة القوى بيننا وبينكم .. وبعد ان عرف العالم هذا على نطاق واسع .. فاننا نكرر نفس المبادىء ونفس المنطق ، بدون اهداف توسعية ، وبدون مكاسب غير مشروعة .

نريد سلاما حقيقيا .. ولا نريد التلاعب بصيغ السلام او اللعب عليه .

ولن نسمح بهذا ابدا .

والله اكبر وليخسأ الخاسئون .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٢/تموز/١٩٨٨ م
الموافق في ٨ ذي الحجة
١٤٠٨ هجرية

بيان رقم (٣٢٧٠) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا الظافرة بفعالياتها مساء امس ونهار اليوم وكما يلي :

١ ـ واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة تنفيذ صولاتها العزوم وتقديم اسنادها الرائع لقواتنا المسلحة الباسلة وهي تطهر ارضنا العزيزة من دنس الخمينيين الاشرار حيث تمكن صقورنا الكواسر بما عرف عنهم من شجاعة واقتدار عال في اداء الواجب من الحاق خسائر فادحة باوغاد العدو ومواضع اسلحته فضلا عن تحقيق الاتي :

ـ تدمير ثلاثة عشر مقرا ميدانيا .

ـ تدمير اربعة جسور يستخدمها العدو لاغراضه العسكرية .

ـ تدمير بطريتي صواريخ ( ارض ـ جو ) من نوع هوك للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات .

ـ حرق وتدمير مئتين واربع واربعين عجلة مختلفة .

ـ تدمير ثلاثة وسبعين موضعا للمدفعية .

وبعد ان انجزت طائراتنا (٣٢١) مهمة قتالية عادت جميعها الى قواعدها سالمة منتصرة تحف بها رعاية الله فبوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب وله الشكر سبحانه على عظيم نصره .

٢ ـ نفذت طائراتنا السمتية التابعة لطيران الجيش الجسور هذا اليوم (١٧٠) طلعة قتالية تمكن فرساننا الاباة من خلالها وكما هو شانهم دائما من تدمير تسع عشرة دبابة وثلاث ناقلات اشخاص وثماني عشرة عجلة وانزال خسائر اخرى بتجمعات المعتدين ومواضع اسلحتهم عادت بعدها جميع طائراتنا السمتية الى قواعدها سالمة والحمد لله .

عزا ومجدا لفرسان السمتيات الشجعان ومنه تعالى نستمد العزم والتصميم .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٢/تموز/١٩٨٨

واعلن ناطق عسكري في تصريح له الليلة الماضية ان عدد اسرى العدو الذين تم اخلاؤهم خلف جبهة القتال في قاطع الفيلق الثالث بلغ الف اسير اضافة الى اسلحة وتجهيزات بكميات هائلة .

وفي ما يلي نص التصريح :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد بلغ عدد اسرى العدو الذين تم اخلاؤهم خلف جبهة القتال في الفيلق الثالث البطل الذي هجم على العدو في قاطعه وحرر مخفر زيد كجزء من عمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) اكثر من ( ١٠٠٠ ) اسير واسلحة وتجهيزات بكميات هائلة تعاونت في اخلائها امكانات الفيلقين السادس والسابع اضافة الى امكانات الفيلق الثالث فبارك الله برجال الفيلق الثالث الابطال .

في ٢٢/تموز/١٩٨٨

## في سبيل سلام حقيقي ( ٢ )

تتمة المنشور على ص ٣

١٩٤٨ ، وهكذا هو حال العراق ، قبل الثورة ، في تجاربه مع ايران التي كانت دائما تتوسع على حساب العراق وتنقض الاتفاقيات طبقا لخطط التوسع » .

ان تاريخ العلاقات العراقية ـ الايرانية ينبىء من لا يعلم ان هناك بضع عشرة اتفاقية حول الحدود بين العراق وايران ( قبل تاسيس دولة العراق الحديثة وبعده ) نقضت كلها من جانب ايران ، ولم توقع ايران غيرها الا بعد تحقيق مكاسب اقليمية جديدة على حساب العراق ، فكيف لا نستفيد من هذه الحقيقة ونتخذ منها الدروس والعبر ؟

ليس عراق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز ، وليس عراق صدام حسين ، من لا يستفيد من هذه الدروس ولا يعتبر بهذه العبر . لذلك الت قيادتنا التاريخية الظافرة على الا تدع بيد الطغمة الخمينية الحاكمة في ايران ورقة يستخدمونها على حساب العراق والامة العربية ، ورقة تبتز بها ايران العراق او تنتزع منه مكسبا اقليميا جديدا .

ان هذا لو حدث لترك غصة في نفوس العراقيين الذين قاتلوا ثماني سنوات وقدموا اغلى التضحيات في سبيل الدفاع عن وطنهم ووطن امتهم ، وشرفهم وشرف امتهم . ولترك غصة في نفوس العرب انفسهم .

ان هذا لو حدث لابقى ايران على تقاليدها التوسعية القديمة الجديدة . لذلك كان لابد من اعطاء ايران درسا تاريخيا لم تتعلمه من قبل ، وهو ان عصر التوسع على حساب العراق قد ولى الى غير رجعة ، وان العراقيين قادرون ، وسيظلون قادرين بعون الله ، على منع ايران وحكامها ، المعممين منهم وغير المعممين ، من الطمع فيهم وفي بلادهم .

لذلك ، نقول ، قرر العراقيون ، ممثلين في رمزهم العظيم صدام حسين ، اعطاء ايران وحكامها الاشرار هذا الدرس . وهكذا توكلوا على الله وشرعوا في انتزاع اراضيهم الوطنية من عيون الاعداء ، بدءا من رأس البيشة وانتهاء باخر راقم من رواقم العراق الشماء في اقصى شمال الوطن . فكان الله معهم ، ووفق على طريق التحرير خطاهم ، منذ عملية « رمضان مبارك » حتى عملية « توكلنا على الله » الرابعة التي انجلى غبارها يوم امس عن نصر جديد مبين .

انه درس من اجل دفع ايران وحكامها الى الاقتناع بوجوب اقامة سلام حقيقي بينها وبين العراق ، سلام شامل ودائم وليس « هدنة » مؤقتة ، سلام يحفظ للطرفين حقوقهما المشروعة ، وسيادتهما على اراضيهما الوطنية ، وحقهما في اختيار ما يختارانه من نظام سياسي واجتماعي ، والعيش في عز وامن واستقرار .

ان العراق لم يطمع يوما ما في اي شبر من اراضي ايران ، وهو لا يريد سوى منعها من الطمع في اراضيه ومياهه ، ومن التدخل في شؤونه الداخلية ، والتسليم بحق شعبه في العيش عزيزا وآمنا ومستقرا .

لكن ايران هذه ، ايران الدجالين والمشعوذين التي لم تعترف بالقرار ٥٩٨ الا بعد ان عجزت الاعيبها ومناوراتها التي حاكتها حوله ، والا بعد ان طردناها من اراضينا الوطنية ، وحطمنا آلتها الحربية العدوانية ، وفجرت انتصاراتنا ازماتها وامراضها الداخلية ، ايران هذه ما تزال تناور ، وتريد التهرب من اقامة سلام حقيقي شامل ودائم وعادل ومشرف ، وفق القرار ٥٩٨ وبموجب تسلسل فقراته العاملة ، والا فلماذا ترفض التفاوض المباشر مع العراق برعاية الامانة العامة للامم المتحدة ؟ افلا يدل هذا على مناورة جديدة هدفها التلاعب ، واعطاء ظلال وتفسيرات للالفاظ والفقرات ؟ اليس من حقنا ، والحالة هذه ، من ان نشك في جدية موافقتها على القرار ، وفي صدق رغبتها في انهاء الحرب ؟

ان في تاريخ ايران القديم والحديث ، وفي تجاربنا الطويلة معها ، وفي خبرتنا بعقليات حكامها الدجالين وتصرفاتهم السابقة واللاحقة ، وفي مواقفهم الراهنة وتصريحاتهم بعد اعلان موافقتهم على القرار ٥٩٨ ، ان في كل ذلك ما يدعونا الى التحفظ والشك والحذر ، والى تنبيه كافة الهيئات المعنية بامر السلام وانهاء الحرب الى ما تنطوي عليه تلك المواقف والتصريحات من نوايا خبيثة .

وفي الوقت الذي نؤكد فيه رغبة العراق العميقة الصادقة والمخلصة في السلام ، وهي الرغبة التي اكدها الرئيس القائد صدام حسين بطل التحرير ورجل السلام مرارا ، نحذر حكام ايران من العودة الى نهج التلاعب والتزوير والتلاعب بالفاظ القرار ٥٩٨ وتسلسل فقراته العاملة والتراجع عما سبق ان اعلنوه ، ونجدد القول بأن تطبيق القرار وفق تسلسل فقراته العاملة هو الضمانة الوحيدة للحيلولة دون ذلك ودون تخريب عملية السلام .

## انفجارات في سورية

تتمة المنشور على ص ٣

اللبنانية في عددها الاسبوعين الاخيرين في اكثر من منطقة في سورية .

الصادر هنا امس سلسلة التفجيرات تتابع وقوعها على مدى ويحيط الغموض بهذه التفجيرات والجهات التي قامت بها .

## مواكب الحجاج تقف

تتمة المنشور على ص ٣

عام ١٩٨٦ في اطار خطة الاستفادة الى اقصى حد ممكن من مساحات المسجد .

وكانت الطرق المؤدية الى المسجد الحرام قد شهدت منذ ساعات مبكرة من الصباح تدفق الالاف من الحجاج الذين اتجهوا الى المسجد الحرام فيما كانت الحركة المرورية تسير بشكل طبيعي وفق الاهداف المرسومة لها في الخطة العامة للحج دون اية اختناقات .

## قائد التحرير يتلقى التهاني

القدرة والحكمة ففجرتم في ليل الستينات المدلهم فجر السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان الحب الذي تكنونه لشعبكم وامتكم يتجلى في صبر عظيم واقتدار عجيب يجعل من قيادتكم الفذة في هذا العصر صورة مشرقة تذكرنا بالانجازات الخالدة للقادة العظام في التاريخ ، فكان انتصار العراق الكبير في هذا اليوم المبارك انجازا رائعا وشامخا حققتم فيه الامل الذي طالما راود الخيرين والشرفاء بان يخفق علم العراق على كل شبر من ارضه الطاهرة ، وان يلفظ الغرباء والحاقدون الى خارج الحدود تطاردهم لعنة الله والتاريخ .

سيدي الرئيس القائد ..

طوبى لهذا الشعب العريق نصر الله الكبير بعمليات ( وتوكلنا على الله الرابعة ) التي كان عمل قطعاتنا فيها من

تتمة المنشور على ص ٣

انجح الصفحات القتالية دقة وتنظيما وسرية وهي نتاج خطة محكمة وضعتموها وسيكون لها شان في دروس العسكرية العربية للحاضر والمستقبل .

تقبلوا سيدي الرئيس القائد تهاني رفاقكم واخوانكم في القوات المسلحة وفي كافة قواطع العمليات وفي كل موقع يحرسون فيه حدود العراق وممتلكاته ومصالحه وهم يقسمون باسم الله العزيز الحكيم وباسم قائدهم الفذ ان يقطعوا دابر كل خوان كفور غادر وان لا يغمدوا السيوف حتى ينصاع عدونا الى منطق الحكمة والعقل والسلام التي حددت وافيمت علنا .

عشتم سيدي الرئيس القائد .. حفظكم الله وبارك مسعاكم الخير الى المحبة والسلام .

الفريق الاول الركن
عدنان خيرالله ـ نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع
في الثاني والعشرين من تموز عام ١٩٨٨

## عالم فسيح

### نظام جديد لحفظ الوثائق العربية

■ باريس/أ.ف.ب : عرض هذا الاسبوع في باريس اول نظام لحفظ الوثائق باللغة العربية على اسطوانة بصرية وهو الاول من نوعه وسيتم تسويقه خلال شهر اب المقبل .

واطلق على هذا النظام الذي صممته ونفذته شركة ( انترناشيونال تيك غروب ) اسم ( لايزر تيك ٢٠٠١ ) وهو قادر على ان يستوعب في ذاكرته اية وثيقة باللغة العربية مهما كان مصدرها او محتواها ( قصاصات صحف او صور او نصوص ) على اسطوانات بصرية يمكن ان تتسع كل منها لـ ٥٠ الف صفحة .

ونظام لايزر تيك ٢٠٠١ معرب بكامله فهو يظهر على شاشته ( مرقابة ) كل اوامر التحكم والرسائل او الفهارس ووسائط البحث باللغة العربية .

ومن الممكن تعديل قدراته اذ يمكن تجهيزه بخزانة تحوي اسطوانات عدة كما يمكن تجهيزه بمجموعة متكاملة من ٩٠ اسطوانة وبذاكرة من ٤,٥ ملايين صفحة . ويمكن لمستخدمه اختيار الوثيقة التي يريد من بين هذه المجموعة الكبيرة من الوثائق والاطلاع عليها وطبعها بصورة شبه فورية .

واللايزر تيك ٢٠٠١ معد للشركات الكبرى والمصارف والمؤسسات العامة وهو مجهز بنظام امان يسمح بحفظ الوثائق او المعطيات داخل وثيقة واحدة او على مستويات ثلاثة من السرية .

—III—III—III—

### ثالث اكبر مسجد في العالم

■ الرباط/واع : ذكرت وكالة الانباء المغربية امس ان المغرب تعتزم بناء ثالث اكبر مسجد في العالم .

وسيكون المسجد الذي يتسع لثمانين الفا من المصلين تاليا في الحجم لمسجدي المدينة ومكة المكرمة فقط .. وسوف يتم بناؤه في الدار البيضاء وينتهي العمل فيه بحلول عام ١٩٩٠ حسبما ذكرت الوكالة المغربية .

ويتسع المسجد لعشرين الفا من المصلين في داخل المسجد وستين الفا اخرين خارجه .

—III—III—III—III—

### تنجب توأمين بعد ١١ عاما من العقم

■ لندن/واع : تمكنت سيدة بريطانية عانت من العقم مدة ١١ عاما من انجاب طفلين توأمين ذكر وانثى وذلك اثر زرع كبد لها بدلا من كبدها التالف .

واكتفت مصادر طبية بالقول ان اطباء السيدة المذكورة البالغة الثانية والثلاثين من العمر قاموا بزرع كبد جديد لها في شهر ايار الماضي بعد ان تأكد لهم ان كبدها التالف هو سبب عقمها .

وقالوا ان بوادر الحمل ظهرت على السيدة التي لم يكشف النقاب عن اسمها بعد ٦ شهور من زرع كبد جديد لها .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن احد اطباء هذه السيدة قوله ان حالة حملها وانجابها غير عادية وتكاد لاتصدق .

III—III—III—III—III

### اريان يطلق للمرة ٢٤

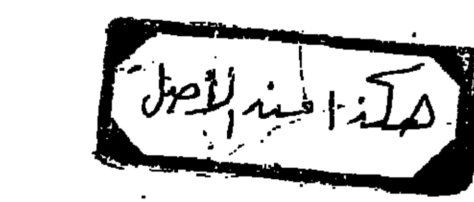
■ كورو/غيانا الفرنسية/واع : اعلن المسؤولون في مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية فجر امس عن نجاح عملية الاطلاق الرابعة والعشرين للصاروخ الاوربي اريان الذي يحمل قمرين صناعيين للاتصالات احدهما هندي والثاني اوربي .

واضافت الوكالة ان الصاروخ ( اريان ) غادر منصة اطلاقه بنجاح في كورو ووصل الصاروخ الاوربي الى مداره بعد ١٧ دقيقة من اطلاقه قبل ان يسقط قمريه الصناعيين الاوربي والهندي اللذين من المقرر ان يوضعا خلال يوم او يومين على مدارهما الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلو متر عموديا على خط الاستواء من اجل تامين الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية في ما بين المناطق الاوربية والهندية .

### حرب شاحنات من اجل حسناء عاشقة

■ سانت اتيان/ا.ف.ب : دخل سائقا سيارتي شحن في سباق حقيقي على طريق كليرمون ( فيران ) سانت اتيان السريع من اجل حسناء متقلبة العواطف وانتهى بهما المطاف الى المستشفى بذراع ممزقة تماما بالنسبة لاحدهما وجراح عميقة في الراس بالنسبة للثاني بينما خرجت المرأة سالمة تماما

وبدأت القصة عندما شاهد سائق سيارة شحن زوجته في مقصورة شاحنة تجاوزته وعندئذ دخل السائقان في معركة حقيقية على الطريق السريع



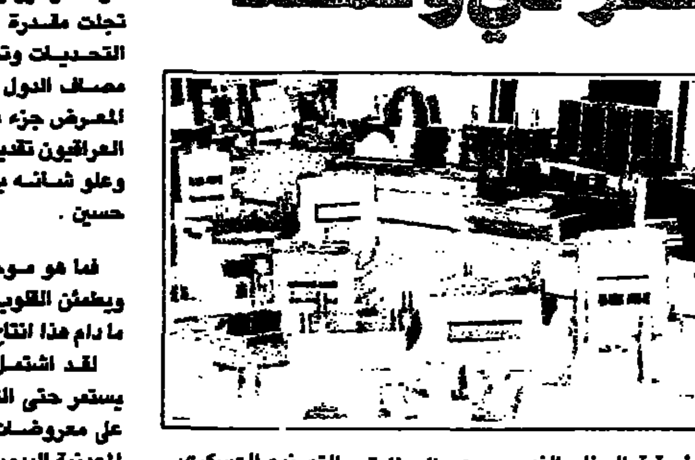
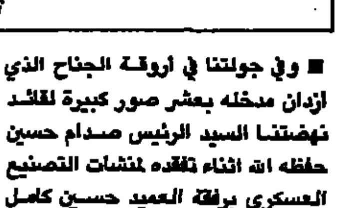
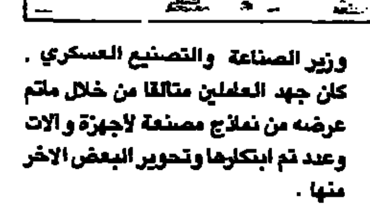
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-S...
Al-Jumhuriya — A Political Daily —

■ في معرض
هيئة التصنيع
العسكري
للمنتجات المدنية ■

# صناعات متقدمة تكشف عن قدرة الانسان العراقي وتمكنه

فوق ارض تزيد مساحتها على الف متر مربع وفي احدى اكبر قاعات العرض في معرض بغداد الدولي ، تقيم هيئة التصنيع العسكري معرضها الخاص للمنتجات المدنية احتفالا بالذكرى العشرين لثورة ١٧-٣٠ تموز المباركة .

وعلى امتداد الجناح الخاص بالمعرض تنتصب امام اعين الزوار شواهد الاقتدار العراقي في سوح الحرب والبناء . هذا الاقتدار الذي سحق العدوان الايراني ومحق فلوله المنهارة المنهزمة . فبين ابداع وابداع اخر تجد امامك ابداعا آخر يؤكد قدرة وبطولة العراقي الشهم . وتتلاشى المساحات والفروقات بيننا وبين التقدم الذي يحاول الاعداء ان يحولوا بيننا وبينه .

■ وفي جولتنا في اروقة الجناح الذي ازدان مدخله بعشر صور كبيرة لقائد نهضتنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله اثناء تفقده لمنشات التصنيع العسكري برفقة العميد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري . كان جهد العاملين متالقا من خلال ماتم عرضه من نماذج مصنعة لاجهزة والات وعدد تم ابتكارها وتحوير البعض الاخر منها .

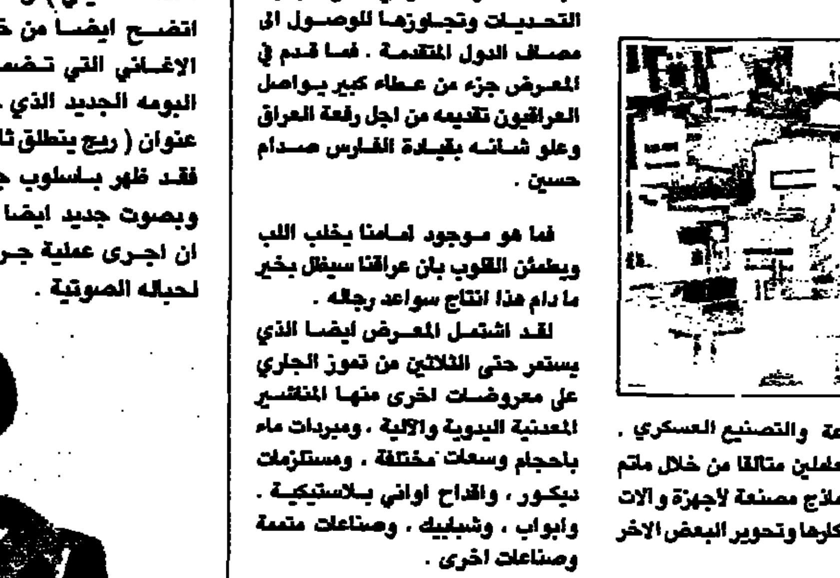
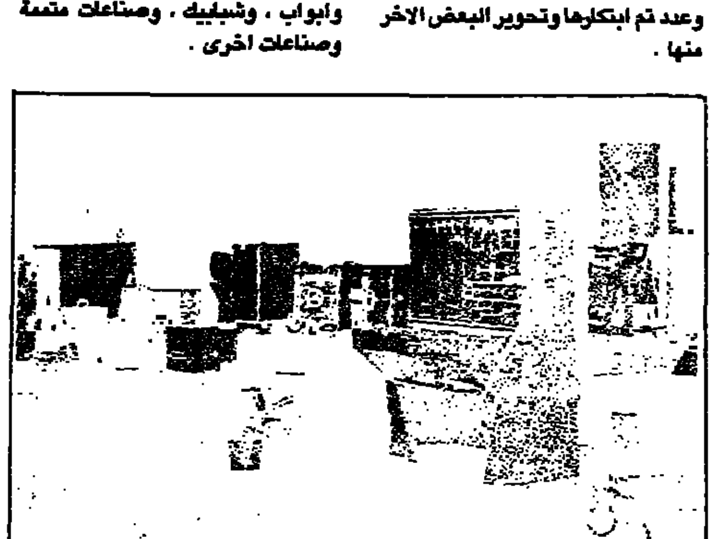
اول المعروضات كانت بعضا من عطاءات المجاهدين العاملين في الصناعات الفنية حيث عرضت اسلاك وقضبان واسطوانات معدنية من مختلف انواع المعادن ، تم تصنيعها بايد عراقية وكفاءة عراقية . كما يجد الزائر المولدات والمحولات والصناعات البلاستيكية وصناعة الالمنيوم والصناعات الكهربائية والمراوح وقوالب التصنيع لاجهزة مختلفة .

كما كان هنالك جانب خصص للصناعات الطبية من دوارق واواني ومستلزمات كان استيرادها فيما مضى يكلف الدولة ملايين الدولارات اختصرت الى اقل التكاليف وبوقت اقصر .

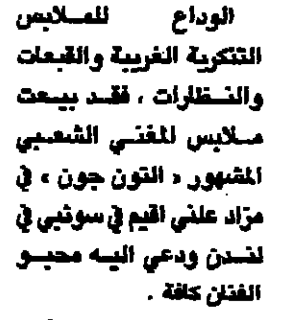
ويضم المعرض ايضا ضمن معروضاته انجازات عراقية جديدة لم يسبق لصناعتنا الوطنية ان خاضت غمارها كالسيارة لاستعمال الشخص الواحد والزوارق بانواعها . في المعرض تجلت مقدرة العراقي على قبول التحديات وتجاوزها للوصول الى مصاف الدول المتقدمة . فما قدم في المعرض جزء من عطاء كبير يواصل العراقيون تقديمه من اجل رفعة العراق وعلو شانه بقيادة الفارس صدام حسين .

فما هو موجود امامنا يخلب اللب ويطمئن القلوب بان عراقنا سيظل بخير ما دام هذا انتاج سواعد رجاله .

لقد اشتمل المعرض ايضا الذي يستمر حتى الثلاثين من تموز الجاري على معروضات اخرى منها المناشير المعدنية اليدوية والالية . ومبردات ماء باحجام وسعات مختلفة . ومستلزمات ديكور ، واقداح اواني بلاستيكية . وابواب ، وشبابيك . وصناعات متممة وصناعات اخرى .

■ من العالم ■



## « التون جون » في المزاد

الوداع للملابس التنكرية الغريبة والقبعات والنظارات ، فقد بيعت ملابس المغني الشعبي المشهور « التون جون » في مزاد علني اقيم في سوثبي في لندن ودعي اليه محبو الفنان كافة .

وبهذا يعلن المغني عن تغيره التام وعودته الى شخصيته الحقيقية شخصية ريجنالد ( وهو اسمه الحقيقي ) وهذا ما اتضح ايضا من خلال الاغاني التي تضمنها البومه الجديد الذي حمل عنوان ( ريح ينطلق ثانية ) فقد ظهر باسلوب جديد وبصوت جديد ايضا بعد ان اجرى عملية جراحية لحباله الصوتية .





## نافذة

# هدف اخر

لماذا يمتع الانسان نفسه عن اثارة مجساتها البشرية ، إذا كانت تلك تعطي جوابا صادقا واصيلا على صعود الحياة إلى حالة باذخة من النجاح والفرح المبدع ؟

كنت ارى المباراة بين المنتخب العراقي والمنتخب السوري ، لا ادري سرّ اعصابي وقد غادرتني ، ولم افهم سرّ هدوئي وقد ساومني على السكوت حتى نهاية ( اللعبة ) .

كيف لا اصرخ -دون إرادتي -واقول : العراق ؟

انا لا اكره اية قطعة من ارض العرب الشاسعة النقية ، ولا املك غير الحب -منذ طفولتي -لكل اسم عربي زاحم ذاكرتي ومنكراتي ، هناك في صندوق القلب تجلس ( لبنان ) و( الكويت ) و( الجزائر ) و( تونس ) وتحت مخدتي مازالت احلامي تاخذني صوب ( البحرين ) و( سورية ) و( مصر ) و( الأردن ) و( السعودية ) وانا غارق الى عنقي في هذا العشق السماوي الذي يربا ان يغادرني واخجل ان اغادره حتى آخر عمري .

لماذا يطاردني ( العراق ) الان في هواجسي وصراخ روحي وكبرياء قلبي ؟ كنت ارى المنتخب العراقي وهو يغازل كرة القدم ، يريدها ان تكون له ، ولن تعرف طريقها إلى الهدف الذي يريد .

لكن الكرة ، هذه المرة ، لم تكن مجرد شيء ميت ، إنها تلعب ضد اللاعب ، وتمزح مع اعصاب الغاضب ، واذا شاءت ، سوف تغضب كما يغضب ، او تغادر الملعب إذا امعن في طعنها الخاسر .. لم تكن مجرد لعبة عابرة ، كانت واحدة من دروس القتال وقد رايت بنفسي ، وما كنت حالما او واهما او غارقا في الخيال ، رايت بنفسي كيف اقسم هؤلاء الفتيان ان ( ينتصروا ) على طريقتهم ، بلا رصاص وبلا دماء وبلا اخطاء .

اقسم هؤلاء الفتيان ان ياخذوا كاس العرب بموافقة العرب ، وكم كانت الليلة ، تلك الليلة ، اطول واقصر ليلة في حزام الاعصاب ، عندما جاء الكاس ، وصار عراقيا ، كما كان دائما ، عراقيا منذ اول صافرة إلى آخر طلقة في جبهات القتال .

هذا العراق ، يحارب ، نيابة عن العرب ، وقد اخذ الكاس ، برغبة العرب كلهم ، حتى يقول كل واحد منهم : هو العراق ، باب الشرق التي لا يعرف ان يحميها سوى العراق .

مبارك للعراق ، كاس العرب .

■ عبدالستار ناصر ■

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

## ■ برامج التلفزيون في عيد الاضحى :

# افلام وسهرات واعمال جديدة ومنوعة

مع حلول عيد الاضحى المبارك وعلى مدى ايامه السعيدة الأربعة . اعدت دائرة التلفزيون برنامجا حافلا بالمواد المنوعة من افلام ومسلسلات وسهرات تلفزيونية وغنائية منوعة ومسرحيات لتقديمها لمشاهديه .

فضمن خطة الدائرة بتقديم الجديد من الافلام العالمية سيتم عرض مجموعة افلام هي فيلم ( فيرا كروز ) تمثيل كاري كوبر وبرت لانكستر فيلم ( غرباء حين نلتقي ) تمثيل كيم نوفاك وولتر ماتيو ومن اخراج ريتشارد كوين وهنالك فيلم اخر بعنوان ( بابلو والكلب الراقص ) .

ومن السهرات الدرامية الجديدة يعرض التلفزيون سهرة بعنوان ( سواق التاكسي ) من اخراج حمدي الايراشي وتمثيل سمية الالفي وعبدالمنعم مدبولي ووداد حمدي واحمد راتب وسهرة اخرى بعنوان ( القاعدة الذهبية ) عن قصة عبدالقادر نجيب واخراج فتحي السبع وتمثيل اثار الحكيم وصلاح السعدني .





كما حرص التلفزيون على اغناء برنامجه خلال ايام عيد الاضحى بسهرات غنائية جديدة لعدد من المطربين لم يسبق تقديمها منها سهرة مع الفنان عصام رجي واخرى مع الفنان الكبير سيد مكاوي .

اما في مجال البرامج المحلية فقد تم اعداد حلقتين خاصتين من برنامج ( اصوات شابة ) الذي يعده الفنان فاروق هلال ، اضافة الى حلقتين من برنامج ( افراح العيد ) اعداد ثامر عبدالحسن واخراج حمادي محسن ، وهناك برنامج جديد بعنوان ( العيد في بلادي ) اعداد الدكتور عبدالقادر الدليمي واخراج حمزة ضيدان .

ومن المسرحيات العربية الجديدة يعرض التلفزيون مسرحية ( زواج البنات ) باجزائها الثلاثة وهي من تمثيل سماح انور ومحمود الجندي ، اضافة الى استمرار عرض المسلسل البوليسي الاجنبي ( سويني ) ومسلسل ( سلامتك ) الذي يعرض طوال ايام العيد .

كما اعد قسم التنسيق مجموعة من الاغاني التي سجلت للمناسبة اضافة الى مجموعة اعمال سيعاد عرضها .



اخر الاعمال

## شكر حاجم الصالحي

الشاعر شكر حاجم الصالحي واحد من ابناء محافظة بابل الذين ساهموا بكتاباتهم الكثيرة خلال سنوات حربنا العادلة ضد العدو الايراني . جديده الذي سيصدر في الايام القريبة الاتية مجموعته الشعرية الرابعة ، يقول :

-عن دار الشؤون الثقافية ستصدر مجموعتي الرابعة « مرّ الليل » ، وهي تضم تسع عشرة قصيدة جوهرها الحرب والحياة اليومية للمقاتلين ، اضافة الى العديد من الموضوعات وقد نشر بعضها في صحفنا المحلية .

■ وماذا هناك ايضا ؟

- اضافة الى مجموعتي هذه فقد انجزت مجموعة جديدة بعنوان « معلقة الفاو » للمشاركة فيها ضمن مسابقة الفاو الادبية التي اعلنت عنها وزارة الثقافة والاعلام والمجموعة تضم معظم قصائدي التي نشرتها بعد تحرير الفاو .

اضافة الى مشروعي بكتابة قصيدة مطولة تمتد الى الطفولة صعودا الى الزمن الحاضر عنوانها « تجليات السيدة » ، وهي حوارية ثنائية بين صوت الشاعر ووالدته .

## عيون المدينة

■ العربة والحصان .. جاهز للعرض ■ فيلم عن حوادث المرور ■ معرض لرحيم حسن ■ لطائف الاخبار في الاحاديث والادب والاشعار ■

■ فيلم العربة والحصان اوشك على الانجاز ، فلم يبق على انجازه غير مرحلتي التحميض والطبع وهي لا تستغرق وقتا طويلا .. الفيلم سيناريو ثامر مهدي وقصة واخراج منير فنري تمثيل حمودي الحارثي ، وسليم البصري ، وجلال كامل وسهير اياد .

■ يقيم الفنان المقاتل رحيم حسن معرضه الفوتوغرافي العاشر في مركز تدريب مشاة بغداد الاول ، يضم المعرض ( ٥٠ ) لوحة فوتوغرافية تتناول موضوعات تحرير الفاو وتدريب مقاتلي ومقاتلات الجيش الشعبي وصور حياتية .

■ للحاج عمران موسى البياتي صدر كتاب لطائف الاخبار في الاحاديث والادب والاشعار .

■ في دائرة السينما والمسرح تجري الاستعدادات لتنفيذ فيلم جديد عن حوادث المرور تتولى اخراجه جنان صبري .

# الدنيا تدور



■ يحدث في قرية كازاكونو ■ رايان اونيل ابن الخمسين ■

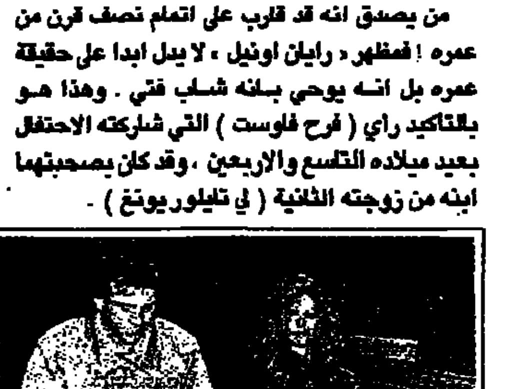
تشتهر قرية « كازاكونو » الواقعة في اقليم « جوركي » في الاتحاد السوفيتي بصناعة الصياغة التخريمية للحلي والذي يعد تقليدا قديما في الاتحاد السوفيتي يعود تاريخه الى القرنين التاسع والعاشر .. وتحرص قرية « كازاكونو » على الاحتفال سنويا بصناعتها التقليدية .



رجعت روح (الشبح الضاج ) ، الذي اختلقته مخيلة « ستيفن سبيلبرغ » و« توب هوبر » عام ١٩٨٢ ، للظهور للمرة الثالثة وربما الاخيرة . حيث انتهى المخرج « غاري شيرمان » من اخراج الجزء الثالث لفيلم ( الشبح الضاج ) وقد قامت ببطولته هذه المرة ايضا الفتاة الصغيرة « هيثر اوروورك » . لكن هذه هي المرة الاخيرة التي تظهر فيها هيثر على الشاشة فهي قد فارقت الحياة اثر اصابتها بعرض معوي .

اول ظهور ( هيثر على الشاشة كان وهي في الخامسة من عمرها .

من يصدق انه قد قارب على اتمام نصف قرن من عمره ! فمظهر « رايان اونيل » لا يدل ابدا على حقيقة عمره بل انه يوحي بانه شاب فتي . وهذا هو بالتاكيد راي ( فرح فاوست ) التي شاركته الاحتفال بعيد ميلاده التاسع والاربعين ، وقد كان يصحبتهما ابنه من زوجته الثانية ( لي تايلور يونغ ) .




# في السلامة اللغوية

## لــو

كثر في الكتابة المعاصرة عامة ، والمدرسية خاصة . استعمال ( لو ) في غير ما وُضعت له . في هذا الاستعمال تقوم ( لو ) مقام ادوات اخر ، فتنحرف عن وظيفتها التي جعلت بإزائها .

إن ( لو ) في العربية اداة تمنٍ واستحالة . التمني رغبة في الحصول على شيء ؛ يمكن حصوله ، كما تقول : « لو تقوم ، ولو تتقدم الجميع في السباق ! » اما الاستحالة فرغبة في تحقيق امر ، لا يمكن تحقيقه .. وتؤدي ( لو ) هذا المعنى في سياق ( الشرط ) ومن ذلك قوله تعالى :

« لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا » . الانبياء/٢٢ .

ويغلب على جوابها في هذا السياق اقترانه بلام . فاستعمالها بغير هذين المنحيين ، يؤدي إلى اضطراب في معاني الأدوات النحوية .

ونعود إلى ما افتتحنا به هذه الفقرة . من استعمل ( لو ) استعمالاً غير سليم وهو قولهم : « لو نظرت إلى الامثلة وجدت » ، وقولهم : « ولو دققت النظر في الرسم -على اليمين -اكتشفت .. » إلى اخر ما يرادف هذه العبارات .

ويبين المثالان المذكوران آنفا انَّ الاحداث فيهما متحققة على وجه مؤكد ، او يُراد لها انْ تتحقق على وجه مؤكدٍ ، وهذا يخرج بـ ( لو ) عن وظيفتها ويلصق بها وظيفة اداة اخرى في العربية هي ( إذا ) التي تقع في سياق تعليق مؤكد الوقوع ، كقوله تعالى : « إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبّح بحمد ربك » ( النصر : ١ )

وعلى هذا يقال في المثالين السابقين : « إذا نظرت إلى الامثلة وإذا دققت النظر » .